



مركز دراسات الدكتوراه : " اللغات والتراث والتهيئة المجالية"

تكوين الدكتوراه : التاريخ والتراث

محور : التاريخ

مختبر : مختبر التراث دراسة وصيانة وإنقاذ

## أطروحة لنيل الدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية

في موضوع :

### النقود المغربية على عهد المرابطين والموحدين

### . دراسة وتحليل .

اسم الأستاذة (ة) المشرفة (ة)  
الاستاذة الدكتورة ماجدة كريمي

إعداد الطالب (ة) الباحث (ة) :  
حنان التوزاني

تاريخ المناقشة : يوم الثلاثاء 29 يناير 2019

لجنة المناقشة :

الدكتورة فاطمة نافع ( كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس - فاس) رئيسة

الدكتور لحسن تاوشيخت (المعهد الوطني للآثار والتراث - الرباط) عضوا

الدكتور عبد المالك الناصري ( الكلية المتعددة التخصصات - تازة) عضوا

الدكتورة ماجدة كريمي ( كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس - فاس) مشرفة ومقررة

السنة الجامعية : 2018/2017م

1439/1438هـ

# اهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد

إلى كل من ساعدني بقليل أو كثير

إلى روح أبي تغمده الله برحمته وغفرانه

إلى أمي رمز التضحية والحب الحنان

إلى أساتذتي كلهم بدون استثناء

إلى أسرتي الصغيرة

رفيق العمر

وقرة عيني ندى ونبض قلبي ناصر

لكم كل الود والمحبة والاحترام.

# كلمة شكر

الشكر بداية لله سبحانه وتعالى على نعمه وفضله وإحسانه.

أشكر أستاذتي المشرفة

أدّة. ماجدة كريمة

على توجيهاتها وإرشاداتها

التي ساعدتني على تخطي عقبات وصعوبات هذا البحث.

أشكر الاستاذ رشيد الصبيحي على فتحه باب منزله واستقباله لنا

أشكر كل من ساهم مع قريب أو بعيد في إتمام هذا البحث.

## المقدمة

تعتبر المسكوكات المغربية من المواضيع المهمة التي لفتت انتباه العديد من الباحثين فتعرضوا لها بالبحث، والملاحظ أن دراستنا هذه تكتسي طابعا مهما في ميدان الانجازات التاريخية عامة والأثرية خاصة، لما توفره من مادة خام ترسم خطوط تاريخ وحضارة الأمم السابقة. كما أن دراسة هذه المادة التراثية تتيح فرصة التعبير المباشر عن كل ما عاشه الإنسان في العصور السابقة، والتي لم نعشها و لم نعرفنا عليها الوثائق المكتوبة بشكل واضح، فاللجوء إلى العمل على المادة التراثية بكل مكوناتها المحمولة وغير المحمولة، يتيح للمؤرخ مادة تمكنه من التعرف على كل الأحداث التاريخية بموضوعية، ليدرسها في ضوء كل هذه المادة الخصبة من حيث الإنتاج والتي تتجدد باستمرار مع الكشوف الأثرية الجديدة، هذا والتعامل معها يتيح أيضا التعرف على علوم تنبع من لب علم التاريخ وتصب في كل فروعها لتنعش المادة التاريخية بما هو جديد، ذلك أن العودة إلى المادة التاريخية بالرغم من ندرتها تتيح لنا فرصة الربط بين النصوص المكتوبة وكل النتائج التي تقدمها الأبحاث الأثرية.

وللإشارة فقد سكت النقود في كل ربوع العالم الإسلامي خلال العصر الوسيط شرقا وغربا، فضربت السكة في المغرب والأندلس وفي المشرق الإسلامي لتحمل علامات الدول التي تعاملت بها. وقد كانت تختلف حجما وشكلا ووزنا باختلاف الأقاليم والدول واختلاف طبيعة اقتصادها.

هذا وعرف المكان الذي تسك فيه النقود بدار السكة، وهي من أهم المؤسسات التي لعبت دورا سياسيا واقتصاديا، حيث كانت تشرف على صناعة وإنتاج النقود بمختلف أنواعها، هذه المنشأة الإدارية بكل مكوناتها تعتبر عنصرا تراثيا مهما بكل مكوناته، أهمية تستمدتها من الدور الهام الذي كانت تقوم به ليس فقط في إنتاج السكة ولكن أيضا في الدلالة العميقة التي يحملها العمل داخلها من حيث التنظيم والتأطير والتضامن بين كل العناصر العاملة داخلها.

ونظرا لأهمية ضرب النقود، كانت دار الضرب لا يتولاها إلا قاضي القضاة تعظيما لشأنها، وكان للفقهاء رأي في ضربها، وبحسب رأيهم لا يمكن سكها إلا بإذن السلطان، والتعامل لا يجب أن يكون بغير النقود المطبوعة بالسكة السلطانية لضمان شرعية النقد ولسلامته من التزوير.

ما أسلفنا ذكره يدل على مدى أهمية النقود كعملة والسكة كأداة ووسيلة اقتصادية، ولسنا في حاجة إلى التأكيد على ذلك، فالدول بتعاقبها تترك ما يدل على ما قدمته، منها ما دونته كتب التاريخ بأقسامها وفروعها، ومنها ما اعتمده الباحثون من مواد أثرية لإضافة لمحات غاب ذكرها في المصادر التاريخية، ولعل هذا ما حفزنا على اختيار البحث حول هذا المكون التراثي.

فالسكة ترتبط في موضوع بحثنا بمجال تاريخي بابعاد جغرافية اختلفت ما بين عصري المرابطين والموحدين، وارتبطت بتنظيمات اقتصادية تحكمت فيها عدة عوامل، منها ماله علاقة بالطابع العام الذي كان يحكم الدولة من حيث التسيير اقتصاديا وسياسيا، ومنها ماله علاقة بالتوجه الديني وما يرتبط به من آراء العلماء حول السكة والتي تزخر بها كتب الفقه والنوازل.

موضوع أطروحتنا لا يرتبط بدراسة النقود كمادة تراثية فقط بل كوثيقة تاريخية تحمل معلومات هامة عن الحقبة المدروسة، وذلك وفق منهج يوافق المادي والنظري. سنقدم للنقود المرابطية والموحدية باعتبارها وثائق تؤرخ لهذه الفترة بدراستها على ضوء كل المعلومات المتاحة في مصادر الفترة، واستنادا إلى منهج خاص بهذا النوع من الدراسات سنحاول التقديم لرصيد هام من المسكوكات المرابطية والموحدية والاعتماد عليها في الاجابة على مجموعة من التساؤلات التي يفرضها موضوع الاطروحة، وأيضا استنادا إلى بعض الاشكالات التي يفرضها تاريخ هذه الحقبة كقلة المصادر وغياب بعض المواضيع عنها، في محاولة لتقديم الجديد بدراسة حقبة ضاع الكثير من مصادرها وغابت معه ملامح من تاريخها.

هذا وقد منا فيه أيضا في شق نظري كل ما يرتبط بمنشآت الضرب من أدوات تنظيمها وطريقة العمل بها، وركزنا في محاور خاصة بالشق التطبيقي على دراسة القطع النقدية من حيث الشكل والمضمون.

كما أن الموضوع فرض علينا عدة اكرهات في تحيين المعطيات التاريخية وربطها بتاريخ الدولتين الموحدية والمرابطية، وعدم استقرارنا في بداية بحثنا على محاور محددة ورغبنا في لم الخيوط كلها بيد واحدة، تشابكت واعتقدنا لوهلة أن مشروعنا هذا فاشل لاحالة، وهي مرحلة يمر منها الباحث عموما، واستطعنا أن نعيد ثقتنا في ما نقوم به بفضل توجيهات أستاذتي المشرفة الدكتورة ماجدة كريمي. فغيرنا تصميم البحث مرات وحددنا لأكثر من مرة ما ينبغي دراسته وما يجب تركه ليكون استكمالا لبحثنا هذا في مقالات ومؤلفات مستقبلية، ومن هنا اقتنعنا بضرورة العمل على الفصول التي حددناها وجمعنا كل ما يمكن أن يغنيها من حيث المعطيات التاريخية وخاصة تلك التي لها علاقة بالقطع المفهرسة. وهكذا فقد خصصنا جزءا من بحثنا لما هو نظري وتطرقنا فيه لمواضيع اقتصادية اجتماعية سياسية عن تاريخ الدولتين المرابطية والموحدية استقيناها من دراستنا لمسكوكات الدولتين، الجزء الثاني هو قسم تطبيقي قمنا فيه بدراسة مجموعات نقدية للدولتين المرابطية والموحدية.

إضافة الى ما سبق، تشابه طريقة السك والعمل بنفس الوسائل واعتماد نفس القوانين جعل بعض فصول بحثنا تتجانس من حيث المعطيات فقدمنها في باب شامل وملم للعصرين تفاديا للتكرار.

إن دراسة المسكوكات تختلف عن أي موضوع آخر لاعتبارات عدة سنوضحها تباعاً من خلال المنهج المتبع في دراسة هذا الموضوع، فبحديثنا عن سكة دولة معينة فإننا نلمس بطريقة مباشرة مدى العلاقة التي تربط هذه الدولة بمجالها، ونلمس أيضاً مجالات التسيير العامة التي سادت خلال تلك الفترة. وبالحدّث عن النقود أو المسكوكات على عهد دولة ما، يمكن استجلاء المظاهر الحضارية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الذي سادت به تلك النقود، ليس لخاصية تتميز بها دون غيرها من الوثائق، ولكن لأنها تمثل كوثيقة شاهدة على أحداث عاصرتها، جزءاً من تاريخ فترة لا يمكن دراستها بمعزل عنها.

وبربط هذا الموضوع السكة والمسكوكات بالدولتين المرابطية والموحدية، يصبح البحث أكثر دقة ووضوحاً، مع العلم أن الحاجة إلى دراسة هذا الموضوع بالذات تطرح بشدة، لما يمكن أن يضيفه إلى تاريخ هذه المرحلة، التي وإن درست جوانب من تاريخها، فإن الحاجة لازالت ماسة إلى استجلاء الغبار عن مواضيع لم تدرس بعد، من بينها

**"النقود المغربية على عهد المرابطين والموحدين - دراسة وتحليل - .."**

## المنهج المعتمد:

بالنسبة لدراسة المسكوكات فإن المنهج العام المتبع في هذا المجال يكاد يكون موحدًا، إذ يتم عادة استخراج ما تتضمنه القطعة من كتابات، مع أخذ وزن القطعة وقطرها. وترتيبها في شكل يتماشى مع طبيعة البحث. ولتسهيل عملية البحث ارتأينا تحضير جذاذات جرد على غرار تلك التي يعتمد عليها متحف الآثار، والتي مكنتنا من وضع وصف دقيق للقطع، كما إن هذه الجذاذات ستبقي دليلاً على حالة القطع المعتمدة ومكان وجودها ووثيقة يمكن الرجوع إليها في حالة إذا ما تعذر الرجوع إلى القطع مرة أخرى.

كما قمنا أيضاً بوضع قاعدة بيانات للقطع المرابطة والموحدية التي سبق نشرها ليسهل علينا العمل على القطع التي حصلنا عليها والتي سندرجها في هذا البحث.

## دراسات أجنبية هامة حول الموضوع:

انطلقنا في هذا البحث من فكرة مفادها أن المسكوكات المرابطة والموحدية يمكن أن توفر سبل أفضل للدراسة بالإضافة إلى اعتماد شواهد أخرى خاصة النصوص المصدرية. العلاقة بين الدراسات التي اعتمدها وطبيعة هذا البحث، تقتضي منا شرح ما يمكن أن يفهم على أنه لبس، فإذا كنا قد اعتمدنا مسكوكات الدولتين لدراسة السكة كنظام، فإن استئناسنا ببعض الدراسات التي يمكن أن تفيده في هذا الموضوع كان ضرورة اقتضاها البحث بغرض التوسع، ومليء بعض الفراغات التي تسببت فيها قلة المسكوكات التي اعتمدها. من هذه الدراسات نجد:

الفهارس العامة: أفادنا هذا النوع من الدراسات في التعرف على مختلف الإصدارات النقدية المرابطية، خلال مختلف الفترات. وساعدنا كذلك على فك بعض الرموز والأسماء التي صعب علينا قراءتها، وعلى سبيل المثال نذكر الفهارس التالية:

- ✓ Juan de Dios d la reda y Delgado, **Catalogo de Monedas Arabigas Espanolas**, Madrid, 1892.
- ✓ brethes J. D., **Contribution à l'histoire du maroc par les recherches Numismatique**, Imp. Las annales Marocaines, casablanca.
- ✓ hazzard Harry W. , **The Numismatic history of late medieval North africa**, The American Numismatic Society Newyork, 1952.
- ✓ Don Francisco Codera y. Zaidin, **Tratado de Numismatique Arabigo Espanola**, Madrid, 1879.
- ✓ GÓMES Antonio Medina, **Monedas hispano musulmanas**, 2 tome Instituto provincial de investigaciones y estudios toledanos diputación provincial de Toledo, Toledo, 1992.
- ✓ Daniel Eustache; **Les ateliers monétaires du Maroc** Hespères Tamuda, Volume XI -1970.

#### المقالات:

- ✓ R. Benhsain et J. Devisse, **Les Almoravides et L'afrique Occidentale XI-XII, Sieecle**, Arabica, Tome XLVII.

✓ EUSTACHE, Etude de Numismatique et de métrologie Musulmanes, I et II, Hispéris Tamuda, vol IX,1968, vol X,1969.

#### الداراسات المغربية:

- ✓ حسن علوي حافظي، المرابطون الدولة الاقتصاد المجتمع، ط1، جذور للنشر، 2007.
- ✓ عمر أفا، النقود المغربية في القرن الثامن عشر أنظمتها وأوزانها في منطقة سوس، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية بالرباط، سلسلة بحوث ودراسات، رقم 6، ط 1، 1933/1414.
- كما أنجزت بعض الأبحاث الجامعية عن الموضوع إلا أنها لم تحط بكافة الجوانب وسنحاول في هذا البحث تفادي تكرار ما درس. على سبيل المثال:
- ✓ شعبان عبد الرحيم، المسكوكات الموحدية في تاريخ المغرب الوسيط(524-1129/668 -1269)، إشراف ذ. محمد حمام، جامعة محمد الخامس، السنة الجامعية 1995-1996.
- ✓ نور الدين مفتاح، دراسة لبعض جوانب المسكوكات المغربية من العهد الإدريسي إلى العهد الموحيدي، بحث لنيل شهادة الدراسات العليا، معهد الآثار، الرباط، سنة 1999 -2000.

✓ نور الدين مفتاح، فهرس المسكوكات الذهبية والفضية المغربية المحفوظة

بالمتحف الأثري بالرباط من العهد الإدريسي إلى العهد المريني، بحث

دبلوم السلك الثاني بالمعهد الوطني للآثار، الرباط، 1994-1995.

✓ عبد النبي بن محمد، مسكوكات المرابطين والموحدين في شمال إفريقيا

والأندلس، رسالة لنيل درجة الماجستير في الحضارة الإسلامية جامعة الملك عبد

العزیز بمكة المكرمة، 1978-1979.

### صعوبات البحث

لا يخلو أي بحث من صعوبات تتخلله لتزيد جوانبه عمقا، ولتضيف اللمسة

الجادة إلى محتواه. البحث الذي بين أيدينا واجه عدة عقبات كادت تعصف بأوراقه الى

عالم خبير كان، لولا اصرارنا على تخطيها وتحليلنا بالقوة والتحمل الذي لم يكونا وحدهما

كافيين ليصبح بحثنا حقيقة نلمسه بين أيدينا، إضافة إلى اصرار أستاذتي القديرة ماجدة

كريمي على أهمية هذا العمل وضرورة اتمامه وتخفيفها لنا فلها كل الشكر.

أما بالنسبة لدراسة القطع النقدية فإن العائق الأكبر كان هو التعامل معها بطريقة علمية وقرأتها في ضوء المادة المصدرية المتوفرة خاصة. وفي هذا الباب كنا قد استفدنا في تكوينات الماستر من وحدات تعرفنا فيها على علم النميات والذي بفضل أستاذنا الجليل المشرف د. علي واحدي على بحثنا بسلك الماستر بعنوان السكة والمسكوكات على عهد الدولة المرابطية، تعرفنا عن كتب على علم دراسة المسكوكات وكيفية توظيفه في دراسة المواضيع التاريخية.

كما أن الحقبة المدروسة تاريخيا تفرض أكرهات عدة أهمها ندرة المصادر التاريخية، والتي جعلتنا أمام إشكال اعتماد مصادر خارج الفترة خاصة التي تتحدث عن دار السكة وأجهزتها وطريقة التسيير الإداري بها. فوجدنا نفسنا أمام معلومات تتكرر في محاور تخص العصرين المرابطي والموحدي، فاخترنا بعدها أن ندرس الجهاز الإداري في فصل خاص لأنه يكاد يكون نفسه خلال كل عصر ولا يتغير.

قد يبدو للقارئ أن بعض المعلومات تتكرر وربما قد تعتبر خلطاً بين معطيات العصرين قيد الدراسة، إلا أن طبيعة البحث والمعطيات التي بين أيدينا طبعت بعض المحاور ببصمة خاصة تميزها عن محاور أخرى قد يبدو أنها تتشابه من حيث المعطيات وهذا راجع كما قلنا سابقاً إلى قلة المادة التاريخية عن العصرين.

سبب آخر جعل بحثنا هذا لا يتوفر على نماذج نقود أكثر في القسم الثاني، وهو التنقل من مدينة إلى أخرى بحثا عن مجموعات نقدية خاصة ، فأمام ارتباطنا المهني كان من الصعب إيجاد فترة زمنية طويلة لدراسة ما حصلنا عليه، علما أن صاحب المجموعة النقدية لا يمكنه مجال إلا استقبالك بمنزله ويتطلب ذلك الاستقرار بالمدينة التي هو بها مدة من الزمن. وهذا يجد ذاته عائق أمام استثمار أكبر قدر من النقود.

### عناصر التصميم:

قسمنا البحث لثلاث أبواب، الباب الأول والثاني عالجا فيهما السكة والمسكوكات بشكل نظري، اما الباب الثالث فخصصناه للشق التطبيقي ودرسنا فيه مجموعات نقدية وهي نفسها التي اعتمدناها في هذا البحث.

**الباب الأول:** السكة والمسكوكات تراث من العصرين المرابطي والموحدي.

**الفصل الأول:** السكة المرابطية والموحدية المميزات والخصائص.

**المبحث الأول:** مؤسسة دار السكة

**المبحث الثاني:** نظام السكة المرابطي.

**المبحث الثالث:** السكة الموحدية استمرارية أم انفصال عن السكة المرابطية؟

**الفصل الثاني:** جوانب من الحياة الاقتصادية والاجتماعية المرابطية والموحدية من

خلال النقود.

**المبحث الأول:** الحياة الاقتصادية.

**المبحث الثاني:** الحياة الاجتماعية.

**الباب الثاني:** المسكوكات المرابطية والموحدية: دراسة تحليلية للقطع النقدية.

الفصل الأول: سك النقود خلال العهدين المرابطي والموحدي.

المبحث الأول: مراحل سك النقود.

الفصل الثاني: القطع النقدية المرابطية والموحدية.

المبحث الأول: درو السكة المرابطية والموحدية من خلال النقود ( الخريطة الاثرية).

المبحث الثاني: انواع النقود ومميزاتها.

الباب الثالث: فهارس المسكوكات المرابطية والموحدية المعتمدة في البحث.

الفصل الأول: المسكوكات المرابطية.

الفصل الثاني: المسكوكات الموحدية.

خاتمة.

## مدخل:

بتتبع بداية ظهور نظام السكة في العالم الإسلامي، يتضح أنه شكل وظيفة تساعد سلطة البلاد والرعية على التعامل بشكل يتفق مع الشريعة الإسلامية ويحافظ على الهوية الإسلامية، من خلال تمثيل توجه البلد على نقودها بعبارات يتم نقشها على هذه الأخيرة. بالإضافة إلى أن التعامل بها في ظل سيادة الدولة يمنح لهذه القطعة النقدية نوعاً من المصدقية الناتجة بالأساس عن قوة الدولة وقدرتها على حماية إصداراتها النقدية.

وهنا تجدر الإشارة إلى وجود السكة كنظام سبق تشييد الدولة الإسلامية، واستعمال هذه الأخيرة لما كان موجوداً من مسكوكات الأمم الأخرى صاحبه كما سنرى إضافة عبارات أخرى تنم عن ذاتية المتعامل بها، كحل مؤقت إلى حين اكتمال فكرة وضع أسس سكة إسلامية. وفي مرحلة نضج نظم التسيير بصفة عامة داخل دواليب حكم الدول الإسلامية، ستبرز أفكار جديدة لتسيير أفضل، أفضلية تتمثل في إنتاج ما هو جديد ومسائر لأحوال البلاد العامة، وموافق لإمكانياتها، ومساند لاستمراريتها.

كما أن بداية التعامل بالنقود في العالم الإسلامي مثلت الأصل المتعامل به، إذ ذكر أبو بكر بن شيبه في مصنفه عن كعب أن أول من ضرب الدينار والدرهم آدم عليه السلام وقال "لا تصلح المعيشة إلا بهما".<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> -Eustache (D), *Etude de Numismatique et de Métrologie musulmanes -II-*, Hespéris Tamuda, vol X, fasc. 1-2, 1969, p:97.

أما نقود العرب في الجاهلية فكانت ذهبية وفضية آتية من الروم، وترد عليهم دراهم الفرس البغلية فكانوا لا يتبايعون إلا على أنها تبر"<sup>1</sup> وكان وزنها في الجاهلية مثل وزنها في الإسلام مرتين، ويسمى المثلقال من الذهب ديناراً والمثلقال من الفضة درهما.<sup>2</sup> وفي قول آخر أورده البلاذري في كتابه فتوح البلدان، قال "كانت لقريش أوزان في الجاهلية فدخل الإسلام فأقرت على ما كانت عليه. كانت قريش تزن الفضة بوزن تسميه درهما وتزن الذهب بوزن تسميه ديناراً فكل عشرة من أوزان الدراهم سبعة أوزان الدنانير، وكان لهم وزن الشعيرة وهو واحد من الستين من وزن الدرهم. وكانت لهم الأوقية وزن أربعين درهما والنش وزن عشرين درهما وكانت لهم النواة وهي وزن خمسة دراهم فكانوا يتبايعون بالتبر على هذه الأوزان، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة أقرهم على ذلك".<sup>3</sup>

على عهد عمر بن الخطاب ضرب على الدراهم الكسروية "الحمد لله" وفي بعضها "محمد رسول الله" وفي بعضها الآخر "لا إله إلا الله".<sup>4</sup> كما أن الدنانير والدراهم قبل أن ينقشها عبد الملك كانت ممسوحة وهي وزن الدنانير والدراهم التي ضربها عبد الملك.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - Eustache (D), *Etude de Numismatique et de Métrologie musulmanes* - I-, Hespéris Tamuda, vol IX, fasc. 1, 1968.

- عبد الرحمان ابن خلدون، المقدمة، دار الجيل، بيروت، ب س ط، ص 288.

<sup>2</sup> - Eustache, *Etude de Numismatique*, - II -, op.cit. p :99.

<sup>3</sup> - Eustache, *Etude de Numismatique*, - I-, op.cit., p :79.

<sup>4</sup> - Eustache, *Etude de Numismatique*, - II-, op.cit., p :103.

<sup>5</sup> - Eustache, *Etude de Numismatique* - I-, op.cit., p : 79.

لعبت المسكوكات الأموية زمن الخليفة الأموي الأول معاوية بن أبي سفيان دوراً مهماً، فقد نقش عبارة "معاوية أمير اورشونكان" بالخط الفهلوي على المسكوكات الساسانية وترجمتها "معاوية أمير المؤمنين" وذلك لإشعار العامة والخاصة بأنه هو الخليفة الشرعي، وتذكر المصادر التاريخية أن معاوية نقش صورته على المسكوكات لكن لم تصلنا أي مسكوكة من هذا الطراز وربما يعود السبب إلى صهرها أثناء الإصلاح.<sup>1</sup>

إن تأسيس دار لضرب النقود الإسلامية على عهد عبد الملك بن مروان لها أكثر من دلالة، فضرب مسكوكات إسلامية يعني التحرر من سلطة الآخر خاصة الروم، إذ قبل أن يأمر بوضع السكة الإسلامية، كان ملك الروم قد رفض ضرب اسم محمد صلى الله عليه وسلم، فحاء القرار بمثابة وضع حد للتعامل مع بلاد الكفر والتأسيس لكيان مستقل. ف ضرب درهماً<sup>2</sup> نقش على أحد وجهيه "قل هو الله أحد" وعلى الآخر "لا إله إلا الله"، وطوق الدرهم من وجهيه بطوق وكتب في الطوق الواحد: "ضرب هذا الدرهم بمدينة كذا"، وفي الطوق الآخر "محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون". وقيل أن الذي نقش فيها "قل هو الله أحد" هو الحجاج بن يوسف الثقفي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>. ناهض عبد الرزاق، المسكوكات وكتابة التاريخ، سلسلة الموسوعة التاريخية الميسرة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1988، ص:22.

<sup>2</sup> - وضع عبد الملك وزن هذا الدرهم طبقاً للوزن الشرعي والذي يعادل خمسين حبة وخمسي حبة من الشعير الوسط المقطوع الاطراف، وقد اختلف الباحثون في تحديد وزنه بالغرام وحصره بين 3,0898 و2,9116 غ.  
- عمر أفا، النقود المغربية في القرن الثامن عشر أنظمتها ووزانها في منطقة سوس، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، سلسلة بحوث ودراسات، رقم 6، ط 1، 1933/1414، ص: 143.

<sup>3</sup> - Eustache, *Etude de Numismatique* - II-, op.cit., p :109.

إن اعتبار السكة الإسلامية مظهراً من مظاهر التنظيم الإداري الهادف إلى تكوين هياكل إسلامية تدل على خصوصية الدولة الناشئة، أمر واضح من خلال ما أوردناه، كما أن شكلها الذي سار نحو التطور مع انتقال الخلافة من أمير إلى آخر ومن دولة إلى أخرى كانت له مسبباته، منها ما له علاقة بالخلفية السياسية للدولة، ومنها ما دعت إليه ضرورة التعامل داخل المجتمع.

في شقها الآخر ارتبطت السكة الإسلامية في علاقتها بالأقاليم التابعة، بضرب ولائها عليها سكة تحمل شارات ملك الدولة الحاكمة، كما أن وضع سكة جديدة بشارات جديدة يعد من وجوه إعلان التمرد والخروج عن طاعة الحاكم.

بالنسبة للمغرب في فترات تبعيته للمشرق تعامل الناس بالعملة التي كانت سائدة آنذاك. وبعد قيام الدولة الأموية بالأندلس والفاطميين في المغرب ثم مصر، وصلت مسكوكات هاتين الدولتين إلى المغرب الأقصى وتم التعامل بها، حيث احتكر الفاطميون في القرن الخامس الهجري العاشر الميلادي ذهب السودان، فانتشر استعمال ربع الدينار المعروف بالرباعي، هذا بالإضافة إلى ما سكتته الإمارات المتنازعة على الحكم.

بعد قيام الدولة الإدريسية<sup>1</sup> وضعت أسس سكة جديدة، تنطلق من  
الإمكانات المتوفرة، إلا أن انتشارها ظل محدودا بسبب النزاع على الحكم وتراجع الدولة  
بعد وفاة المولى إدريس الثاني.

فما هو الجديد الذي جاءت به الدولة المرابطية في هذا المجال؟ وما هي  
المميزات التي تميزت بها السكة المرابطية؟ وكيف تمكنت الدولة الموحدية من  
مسايرة ركب التجديد في ضربها لمسكوكاتها؟

كما أن الإنطلاق من كون الدول هي صانعة المجد، وأن العامة لا دور لها سوى  
مسايرة الركب، ورفع آيات الطاعة والتبجيل للسلطان، ودراستها كفكرة من منطلق الأفكار  
العامة لموضوع هذا البحث، يبرز بجلاء أن الدولة وإن نظمت إصداراتها النقدية، فإن إبداع  
العامل الساهر على إتقان نقشه لخاتم الضرب، كان له دور في جمالية القطعة المرابطية  
والموحديّة، وأن استمرار جميع العاملين في دار السكة على التفاني في أداء المهام الموكولة  
إليهم كان له دور وإن كان بسيطا في تسيير دار السكة، وبالتالي فإنهم ساهموا في تدوين  
تاريخهم على القطع النقدية التي ضربوها.

<sup>1</sup> - للتوسع أكثر في موضوع النقود الإدريسية انظر:

Eustache (d), **Corpus des Monnaies Idrissides et Contemporains, Etude sur la Numismatique et l'histoire Monétaire du Maroc**, Rabat, 1970-1971.

بالنسبة للخط على النقود الإسلامية فقد تميز بالتطور تبعا لتطور الخط العربي بصفة عامة، وبخصوص النقود المرابطية فقد تميز الخط  
الذي نقش به حروفها بنوع من الدقة المتناهية، بداية ضربت بالخط الكوفي، ثم بالكوفي المغربي، في الأندلس نجد نماذج لمسكوكات  
ضربها الفونسو بالعربية مشابهة للدينار المرابطي. كما توجد نماذج لنقود عربية لاتينية.

Brethes J. D., **Contribution à l'histoire du Maroc par les recherches Numismatique**, Imp. Las  
annales Marocaines, Casablanca, p : 38.

الباب الأول:  
السكة والمسكوكات تراث من العصرين  
المرابطي والموحدي

تمتزج العناصر التراثية بكل ما هو ملموس لتعبر لنا عن ثقافة وحضارة مضت،  
فتصلنا لمسات الماضي بكل ما تحمله من عبق التاريخ من خلال المخلفات الأثرية، وهي  
غالباً ما تحمل في طياتها خيراً مضى أو قد تدل على حدث غاب ذكره عند من أرخ لنفس  
الفترة. تعودنا من خلال الأبحاث الأركيولوجية أن نكتشف الجديد دوماً، حيث أن تداخل  
العلوم وارتباط مدخلاتها، يمنحنا دوماً الفرصة لدراسة المواضيع التاريخية في ظل المعلومات  
التي تتيحها علوم أخرى كالأركيولوجيا مثلاً، ففي الحقبة الوسيطية مثلاً يمكن الاستعانة بكل  
الدراسات المنجزة التي نتجت عن أطلال المدن، وكذا من خلال كل اللقى الأثرية التي تم  
ايجادها بالعديد من المواقع، واستخلاص المعلومات التي تدل عليها بمقارنتها بما ورد في كل  
المصادر التي تعود لنفس الفترة، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من تاريخ الفترة الوسيطية،  
وباعتبارها تراثاً ملموساً ينبغي الاحاطة بكل حيثياته بدراسات تقدم هذه المادة العلمية  
بالشكل اللائق علمياً.

وعليه ففي هذا الباب سنقف عند هذا المكون التراثي المتمثل في النقود ودور  
الضرب التي ضربت بها، إذ سنتطرق للسكة والمسكوكات باعتبارهما عنصرتين من التراث  
المرابطي الموحد، وفق دراسة تحليلية لهذين العنصرين.

الفصل الأول =  
السكة المرابطية والموحدية  
المميزات والخصوصيات.

نقصد بالمميزات الخاصيات التي امتازت بها السكة المرابطية والموحدية، فسكة كل دولة تعبر عن مرحلة خاصة بكل ما تحمله من دلالات تاريخية، كما أن الدولة اللاحقة تحاول أن تغيّر من سكة الدولة السابقة رغبة في التمييز ومحو كل معالم من سبقوها.

وهنا يحق لنا أن نعتبر المسكوكات المرابطية والموحدية بحق نموذج لروعة ودقة وإتقان صناعة النقود، كما أن النموذجين متفردين من حيث المعطيات وطريقة الصناعة ودقة المعلومات، وهي تحاكي تاريخ حافل بالأجداد لإمبراطوريتين خلفتا تاريخاً عريقاً بكل تجلياته من خلال القطع النقدية التي تداولتها. علماً أن النقود المرابطية في جزئياتها ودقتها تختلف كلية عن القطع الموحدية. والمثير للانتباه أن أحفاد عبد المومن عبروا عن أصالة وعراقة الدولة المغربية المتميزة، حيث نجد أن القطع النقدية المرابطية لم تفقد أبداً طابعها المتميز وحافظت على مركزها كقطع للتداول على مستوى التجارة العالمية حتى بعد انقضاء فترة الحكم المرابطي، وهذا يجعلنا أمام أكثر من سؤال في هذا الفصل بالذات.

فما هي المميزات التي اختصت بها قطع المرابطين والموحدين؟ وكيف تمكنت من الحفاظ على دورها الطلائعي في التعاملات النقدية العالمية خلال العصر الوسيط؟ وما هي مظاهر التجديد في القطع الموحدية وكيف حاول الموحدون الحفاظ على منبع الاصالّة المغربية في القطع النقدية والتفرد في نفس الوقت بملامح التجديد؟

هذا ما سنحاول الإجابة عنه من خلال هذا الفصل تتبع خصائص ومميزات السكة المرابطية والموحدية بالدراسة والتحليل مع استحضار أوجه المقارنة بينهما. وقبل ذلك سنقوم بتقديم معلومات عن هذه المؤسسة (نظامها، وظائفها...) بكم أنها لم تتغير خلال العهدين.

كما تعتمد المؤسسات بكافة أنواعها على جانب تنظيمي وآخر عملي، والجانبين يرتبطان بما يتم داخل المؤسسة من أعمال، فدار السكة مثلاً التي سنتناولها في هذا المبحث تعتبر من أهم مؤسسات الدولة، وبالتالي فإنها ارتبطت في تنظيمها بمواثيق عديدة سنتها الدولة.

خلال بحثنا هذا لم نعثر على ما يملأ ثغرات هذا الجانب خاصة فيما يخص الجانب التقني داخل دار السكة المرابطة والموحدة وبالتالي لجأنا في بحثنا هذا إلى مصادر خارج الفترة الزمنية التي نشغل عليها بحكم أن الوظائف وطريقة سك العملة لا تتغير.

## المبحث الأول: مؤسسة دار السكة\*

### I. تعريفها:

يشكل المجال التنظيمي لنظام السكة المرابطي والموحد، محورا مهما في هذا البحث حيث سيمكننا من فهم وتمحيص كثير من النصوص التاريخية التي تطرقت لهذه الحقبة، إلا أن الغموض يحيط بكثير من جوانب هذا المطلب لندرة المادة المصدرية التي تطرقت له.

فدار السكة كجهاز وإطار تنظيمي غاب ذكره في كثير من مصادر العصر الوسيط، بل إن اللبس في اتخاذ اسم السكة ودلالاته في حد ذاتها جعلت من هذا المصطلح يختلف بحسب ما يرتبط به، وجعلتنا أمام أشكال من الدلالات والرؤى المختلفة بحسب اختلاف دلالة هذا المصطلح، إذ ينطق كلمة سكة فإن الطارق الأول إلى الذهن يوحي بأن المقصود هو النقود التي ضربت خلال فترة ما، وبعد البحث في ثنايا المصطلح نجد أن المعنى يمكن أن يختلف ولكن ليدل على أصل واحد، إما على الجهاز المنتج أو على السيولة النقدية الصادرة. ففي كثير من كتب الحسبة نجد ذكرا للسكة على أنها المسكوكة في حد ذاتها، وفي بعضها الآخر تذكر كهيكل إداري يعمل على تسيير وهيكلية إصدار المسكوكات.

---

\* المصادر التي نتحدث عن الجانب التقني خلال الفترة المرابطية والموحدية منعدمة وبالتالي لجأت الى مصدر خارج الفترة الزمنية التي خصصت بها هذا البحث " الدوحة المشتبكة" بحكم أن الوظائف وطريقة السك لا تتغير بتغير الدول الا من بعض التحسينات في طريقة عيار المعادن وتصفيتها والعمل ضرب القطع أو استعما القوالب المصبوبة وهذا ما سنشير لها في موضع اخر من هذا البحث. وبالتالي تكون المعلومات الخاصة بالوظائف أي الجانب التقني هي نفسها بين الفترتين المرابطية والموحدية.

كمصطلح اختلفت السكة باختلاف المفاهيم الدالة عليها. بحسب تطور هذه الدلالة كان يقصد بداية بالسكة "الختم على الدينير والدرهم المتعامل بها بين الناس بطابع حديد"<sup>1</sup> ينقش فيه صور أو كلمات مقلوبة ويضرب على الدينار أو الدرهم فتخرج رسوم تلك النقوش عليها ظاهرة مستقيمة بعد أن يعتبر عيار النقد من ذلك الجنس في خلوصه بالسبك مرة بعد أخرى وبعد تقدير أشخاص الدراهم والدينير بوزن معين صحيح يصطلح عليه فيكون التعامل بها عددا وان لم تقدر أشخاصها يكون التعامل وزنا.<sup>2</sup>

السكة أيضا كلفظ كانت "اسما للطابع وهي الحديد المتخذة لذلك، ثم نقل إلى أثرها وهي النقوش الماثلة على الدينير والدرهم، ثم نقل إلى القيام على ذلك والنظر في استيفاء حاجاته وشروطه وهي الوظيفة، فصار علما عليها في عرف الدول وهي وظيفة ضرورية للملك إذ بها يتميز الخالص من المغشوش بين الناس في النقود عند المعاملات ويتقنون في سلامتها الغش بختم السلطان عليها بتلك النقوش المعروفة"<sup>3</sup> إذا فالأمر هنا يتعلق بتطور للمفهوم ودلالته.

علاقة بهذا التطور حق لنا أن نتساءل عن الملامح التنظيمية لهذا الجهاز، وعن كل القوانين التي كانت تحكم إصدار المسكوكات خلال العصر المرابطي، وأيضا عن كل من كان مسؤولا عن هذا الجهاز من أعلى الهرم الى أدناه من عمال ونقاشين...

<sup>1</sup> - ابن خلدون عبد الرحمان، المقدمة، دار الجيل، بيروت، ب س ط، ص: 288.

<sup>2</sup> - ابن خلدون، المقدمة، م س، ص: 288.

<sup>3</sup> - م ن، ص: 288.

من خلال المصادر الوسيطة نجد بأن العملية تكاد تكون مستحيلة نظرا لاهتمامها بالتاريخ الحديث، فهي في غالبيتها تروي باسترسال ما وقع دون أن يكلف مؤلفوها عناء تقديم ولو معلومات بسيطة عن الكيفية أو الطريقة التي كان يتم بها إصدار القطع النقدية وعن كل ما ارتبط بها. هنا قررنا أن نوجه دفعة البحث إلى كتب النوازل وكل التقايد عن الأوزان والنقود والمكايل لنفهم أكثر ونجلي الغبار عن كل ما طرحناه سابقا من تساؤلات.

يمكن القول بأن دار السكة أصبحت قائمة بذاتها كمؤسسة، وغدت هذه الإدارة خطة من الخطط الهامة في الدولة، فضرب العملة كان من الأعمال السيادية للدولة، كما أن العامة كان من حقهم أن يجلبوا لدار السكة ما لديهم من ذهب أو فضة لكي تضرب بقيمتها دنانير ذهبية ودراهم فضية<sup>1</sup>، وحق سك النقود محدد بعمولة نسبية تتراوح ما بين 1.75% للذهب وأقل بقليل من 3% بالنسبة للفضة<sup>2</sup>، هذه العمولة كانت تنقل لخزينة الدولة لتعود بدخل ضخم للدولة "ومما أدل بالقليل منه على كثيره وغزيره أن سكة دار ضربه [يتحدث ابن حوقل عن دار سكة الأندلس] على الدنانير والدرهم ضمانها في كل سنة مائتا ألف دينار، ويكون عن صرف سبعة عشر بدينار ثلاثة آلاف ألف وأربع مائة ألف درهم...<sup>3</sup>" حماية الدولة لهذه العملية تنطلق من الخطط التي وضعتها لأجل ذلك وقد اختلفت طريقة اعتمادها ودرجات تحيينها من فترة لأخرى، خاصة بين فترات الرخاء والازدهار التي يرافقها الأمن والسلم، وفترات القلاقل والمحن التي

<sup>1</sup> سالم بن عبد الله الخلف، نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس، الجامعة الإسلامية، ط 1، 1424 هـ/2003، ص 395.

<sup>2</sup> نظم حكم الأمويين ورسومهم، م س، ص: 396.

<sup>3</sup> ابن حوقل أبي القاسم، صورة الأرض، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1992، ص: 104.

تفقد الدولة خلالها السيطرة على بعض أو معظم أجهزتها لتعلن بعدها عودة القوة أو الانحدار نحو نهاية حكمها.

فهل يمكننا أن نتحدث عن خطة خاصة بالسكة؟ ماهي الخطط التي كانت

مرتبطة بها وبها يتم العمل داخل دور الضرب؟

العمل داخل دار السكة كان دقيقا يحتاج لأشخاص على قدر من المسؤولية، حيث بما كان يعمل مجموعة من الموظفين والسكاكين المهرة تحت اشراف صاحب خطة السكة أو صاحب السكة، والذي ينبغي أن يكون أمينا صاحب علم ومعرفة بهذه الصنعة نزيها دينيا<sup>1</sup>. ولا بد من شاهدي عدل للشهادة لما يخاف من المناكرة بين الدافع والصانع، ويؤكد صاحب الدوحة المشتبكة أنه لا بد من "مياومة" أي تقدير راتب لهما بحسب أيام العمل، كما يجب أن يكونا عالمين بما يشهدان مع امكانية توفير من يتناوب معهما<sup>2</sup>. كل هذه التدابير يتم اتباعها لهدف هو الحفاظ على أرزاق الناس أولا وثانيا الحرص على السك بعد معاينة المعدن وفحصه ومعرفة القدر الواجب سكه ووزن ما عمل ومعاينته بما قبض<sup>3</sup>. ويمكن عموما القول بأن دار السكة تأخذ شخصيتها من السياسة العامة للدولة، حتى أنه في فترات غيابها تغلق مما يتسبب في فقدان العملة من أيدي الناس. من بين الشخصيات التي كانت تقوم على دار السكة نجد متولي السكة وهو القائم على السك بأمر من الأمير

<sup>1</sup> أبو الحسن علي بن يوسف الحكيم، الدوحة المشتبكة في ضوابط دار السكة، تحقيق حسين مؤنس، مدريد، معهد الدراسات الإسلامية، ط 1، 1379هـ/1960م، ص:52.

<sup>2</sup> الدوحة المشتبكة، م س، ص:53.

<sup>3</sup> سننطرق بالتفصيل لهذه الوظائف وغيرها في المطلب الثالث.

أو الحاكم، حتى داخل المناطق التي لم تكن تابعة لحكم الدولة وتمتع بسيادة مستقلة كانت تتبع نفس التنظيم تقريبا في وضعها لقوانين السك وتعيين موظفين بدار السكة.

العمل ينطلق غالبا بعد اعلان افتتاح دار السكة ويكون بأمر مباشر من ولي أمر المسلمين بذلك البلد، وهنا الأمر المباشر كان بيد الأمراء المرابطين وخلفاء ابن تومرت، ونجد اشارات أن فرضهم سكة موحدة كان صعبا خاصة بالنسبة للمناطق التي كانت تتمتع بقوة نفوذها المالي والتي غالبا عادت إلى سابق سكتها بعد ضعف الدولتين<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> محمد فتحة، النوازل الفقهية والمجتمع: أبحاث في تاريخ الغرب الاسلامي من القرن 6 الى 9هـ/ 12- 15 م، منشورات كلية الاداب والعلوم الانسانية الدار البيضاء، 1999، ص 292.

## II. التسيير الاداري في دور السكة المرابطة والموحدية:

ينطلق مفهوم التسيير الاداري من البنى والمرتكزات التي تنطلق منها أي دولة أو كيان منظم، فالتسيير بمفهومه البسيط يعني أن تمنح القدرة لكل العمليات التي يمكن أن تسهل مرور عملية ما على سبيل المثال ادارية كانت أو لها علاقة بالحياة العامة. فنجد اعتماده لا يقتصر على دواليب الدولة وإدارتها، بل يتعداه ليشمل كل ما يقوم به الإنسان في حياته، فترتبط صفة التنظيم بالتسيير لتعطينا صفات نطلقها على أشخاص بعينهم لنسميهم منظمين يحسنون تسيير أمورهم، هذا على سبيل المثال فقط ولتقريب ما نود تقديمه في هذا المطلب...

التسيير الاداري يعني أن نتطرق لكل ما تركز عليه الادارة، وهنا نتحدث عن دار السكة كإدارة تشرف على ضرب النقود، وسنلقي الضوء بالضبط على ملامح التسيير داخلها وتبين ملامحه التي جعلت فعلا من هذه الدور تكتسب اسم الإدارة. تحدثنا سابقا عن وجود علاقة وطيدة بين الكيان الإداري وكل العاملين فيه وأيضا بين القوانين المسيرة التي تحمي كل من يعمل بها وتحمي أيضا الاصدارات النقدية التي تخرج منها على شكل دنانير أو دراهم بحسب الطلب.

السؤال الذي يطرح نفسه وبشدة هو: هل كانت هناك روابط بين الدور المتباعدة جغرافيا وهل جمعتها قوانين موحدة؟ هل كانت تتمتع كلها بنفس الصلاحيات؟

لا تسعفنا الاسطوغرافية الوسيطية في التعمق أكثر في هذا الموضوع بل نقف أمام إشكال غياب نصوص مباشرة عن هذا الموضوع باستثناء ما يمكن استنتاجه من كل البحوث التي وقعت بين أيدينا والتي سبق وأن قدمنا لها في المقدمة.

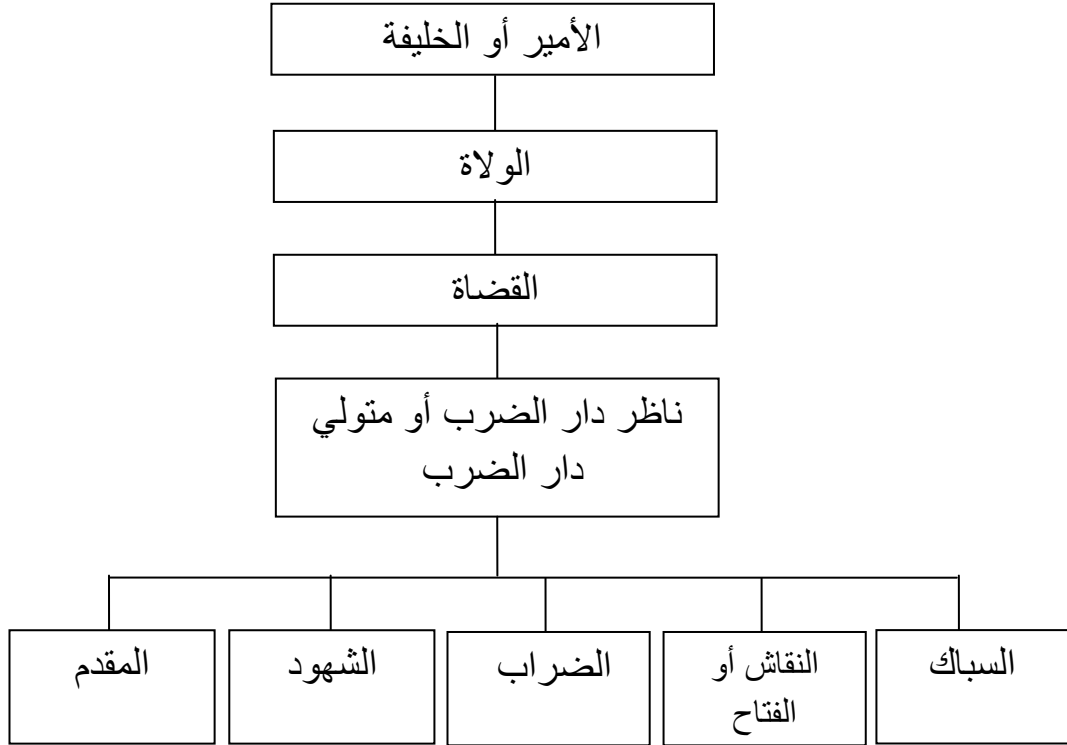
العمل داخل دار السكة كما قلنا سابقا يرتبط بالعاملين بها، والطريقة التي يتم بها العمل، والتي تكاد تكون موحدة بين كل دور السك المرابطية، هذا التجانس في العمل والارتباط بين كل دور السكة في انتاجات موحدة كانت تحكمه أحكام وضعت لهذا الغرض، حتى أن أي خروج عن هذه القوانين أو ظهور أي حالة غش في تزوير طابع الملك تكون عقوبته بحسب ماجاءت به هذه القوانين.

ونظرا لتعدد الوظائف والمهام داخل دار السكة كان لا بد من وجود من وجود جهاز إداري وفي يؤدي تلك المهام الموكولة إليها، والذي يتألف من عدد من الموظفين لكل واحد منهم عمله الخاص يشرف عليه "**ديوان الضرب**"، وهي تسمية خاصة بالدولة الإسلامية في الشرق ولسنا متيقنين من وجود نفس الاسم حيث لم نجد أي اشارة له في المصادر الوسيطية، أيضا نظام الدواوين والعمل يكاد يكون موحدا في كل أرجاء الدولة الإسلامية من مشرقها إلى مغربها مع اختلافات في التسميات فقط إلا أن الوظائف تكاد تكون واحدة. هذا يفسر التسيير العام الذي كانت تتم به الأعمال داخل دور الضرب المنتشرة عبر ربوع الامبراطورية وتشهد أيضا بمدى حنكة المشرفين على هذا الديوان.

ويمكننا أن نقسم إدارة السكة إلى قسمين رئيسيين:

- الجهاز الإداري: على رأسه الأمير أو الخليفة يليه الولاية ثم القضاة ويمكن

تمثيلها كما يلي:



التعاملات داخل دار السكة تجعلنا أمام نوعين من الأحكام، هناك أولاً ما يتعرض له صاحب المال الراغب في تحويله إلى قطع نقدية، حيث أن هذه العملية كانت متاحة لكل من يرغب فيها، وسبق أن أشرنا إلى ذلك، حيث كانت تفرض نسبة على صاحب المال يدفعها لخزينة الدولة، في المقابل نفس الأحكام التي فرضت عليه تلك الضريبة تتكفل في حماية قيمة ما سك من نقوده. ثانياً هناك التعاملات التي كانت تتم داخل الدار بين العمال والتي كانت تفرض نوعاً من التسلسل في العمل والتكامل في نفس الوقت، كل هذا كانت تحكمه قوانين تنظم العمل وتضمن حقوق الجميع.

كما أن العمل داخل دار السكة كانت تحكمه قوانين غير مدونة في الغالب وتم بحسب ما "جرت به العادة واستمر العرف"<sup>1</sup>، وهنا نستحضر مجموع القوانين التي كانت سائدة خلال هذه المرحلة وهي غير مدونة، مما جعل ما تعارف عليه أهل البلد يصبح بمثابة قانون الزامي في مجموعة من التعاملات، وحتى في تسيير بعض المجالات الحيوية، هذا بالإضافة إلى التعاملات التي كانت تتركز على أساس ديني وتستنبط أحكامها من القرآن والسنة.\*

---

<sup>1</sup> الدوحة، م س، ص: 61.

\* هذا ما جعل من البحث في مجموعة من نقاط هذا البحث تعتمد على مصادر محدودة، لغياب مبدأ التدوين أولاً ولأن العمل كانت أولوياته هو اقامة الحق وحماية مصالح الناس، ولم يكن هناك بد من اختيار منبع لكل هذا التنظيم المحكم سوى أن تكون على أساس ديني بالإضافة الى العرف السائد داخل البلد.

تنظيم العمل كما قلنا سابقا يعتمد على تسلسل العمل، واحترام كل عامل  
للوظيفة التي يقوم بها دون أن يتجاوزها إلى غيرها، مع ضمان عدم تطفل الدخلاء على  
هذه المهنة، نفس الكلام ينطبق على المعلم الذي اشتهر بعدم ادخاله أجنبيا في صناعته،  
وإذا دخل فإنه غالبا يدعي الاختلال واضاعة المال لذلك السبب.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> الدوحة، ص: 57.

### III. الوظائف داخل دار السكة.

الوُظيفةُ المنصَّبُ والخدمةُ المعيّنة التي يقدمها شخص أو عدة أشخاص مقابل أجر، وهو معنى قار لا يتغير بتغيير الزمن، وفي موضوع أطروحتنا ترتبط الوظيفة في دار السكة بنوع الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسة وبعدها الأشخاص العاملين بها ونوعية الأعمال التي يقومون بها.

من خلال المصادر الوسيطة لا نكاد نتعرف على عدد كبير من الوظائف التي كانت موجودة حينها، وبما كانت تسيّر أمور العامة والخاصة، والتي يمكن اعتبارها ضرورية ولا يمكن الاستغناء عنها تحت أي لواء كان، حتى في حالات غياب الدولة التي تنظمها وتشرف عليها. إذ نجد بعض الوظائف التي تستمر في تقديم خدماتها في مراحل غياب الدولة، ومنها ما لا يمكن أن يستمر بدونها، بل إنها تبقى الوحيدة القادرة على ضمان سيرها بالشكل الذي يضمن حقوق المستفيدين من الخدمات التي تقدمها.

وبحسب ما قلناه يمكن تصنيف دار السكة في الخانة الثانية ووظائفها لا يمكن أن تستمر في حالة غياب الحامي والمسير المتمثل في الراعي الرئيسي لها. فدار السكة لا يمكن أن تتواجد بدون مؤسس فعلي، وهو في الغالب الأمير الذي سنجد اسمه على إنتاجاتها من المسكوكات. وأيضاً العمال داخل هذه الدار لا يمكن أن يستمر عملهم على أحسن وجه بعيداً عن الغش والتحايل دون رادع وقانون يسيرهم ويوضح أوجه الخلل التي يجب اجتنابها والحسن في العمل واتباعه. من خلال ما قلناه سابقاً فدار السكة عبارة عن مؤسسة تابعة للدولة وتعمل بأمر من أميرها.

من خلال "الدوحة المشتبكة"<sup>1</sup> وكتاب "كشف الاسرار العلمية بدار الضرب المصرية"، تمكنا من رصد الحركة التي كانت تعيشها دار السكة وكل القيمين عليها والتعرف على كل مكوناتها. والتي قدمها لنا الرسام المقتر ياسر الهلالي في رسم يقربنا من الوضعية التي كان يتم بها العمل وذلك بعد تقديمنا مجموعة من المعلومات له فجادت أنامله برسم تعبيرى عن طريقة الضرب وسنقدم للرسم في محله.

يبدو لأول وهلة أن دراسة عناصر أو مكونات دار السكة مع تقديم معلومات قيمة عنها ليس بالشىء الهين، لكن بعد الغوص في حيثيات الموضوع وتتبع خيوطه نجد بأنها تتشابك ولا تعطينا تلك الصورة الواضحة التي كنا نرجوها من هذا المطلب.

ننطلق مع أول عنصر وهو العنصر البشري، عامة يفترض في صاحب أي مهنة أن يكون ملما بكل ما تحتاجه من مهارة ودراية وحنكة، نفس الأمر ينطبق على السكاكين حيث كانت هناك شروط يجب أن تتوفر فيهم قبل تعيينهم داخل دار السكة، ونفس الأمر بالنسبة لكل العاملين بدار السكة. ولنا أن نتصور أن العمل كان يتم بطريقة هرمية من أعلى رتبة داخل دار الضرب إلى أقل درجة من العمال المهتمين بالضرب.

---

<sup>1</sup> اعتمادنا على هذا المصدر مرتبط بالأشكال الذي فرضه علينا غياب مصادر عن الفترة تؤرخ، اعتمادنا على مصدر خارج الفترة هو اكراه وليس اختيار وأيضا لأن الجهاز الادار يكاد يكون واحدا مع تشابه كبير في الوظائف العامة والاختلاف يكون على مستوى القطع النقدية.

يركز صاحب الدوحة المشتبكة على الأوصاف التي يجب توفرها في كل العاملين،

ويبدأ بـ:

ناظر السكة والذي يجب أن يكون "معروف الأمانة وله بالصناعة الجارية علم ومعرفة كتمييز النقود وأوصاف المعادن وما يصلحها وما يفسدها وأسباب غشها وما يزيله مع دربة بأنواع خطوط الطوابع وأشكال الفتح وتصنيفه والخط وهمزته مع النزاهة والديانة استوثق الناس بسكتهم وكثر الفايد ونمى العايد وإذا دخل فيها من ليس من أهلها ولا عد من رجالها لاسيما من إهمال دقائقها والاغفال عن وجوه البحث في حقائقها عادت بالخسران وعدم الرجحان وتعطل فايدها وقل عايدها"<sup>1</sup>.

فالناظر إذا شخص اجتمعت فيه كل الصفات من إحاطة بكل ما له علاقة بالسك من تمييز المعادن ومعرفة الطريقة التي يجب التعامل معها بها، كشف الغش الذي يمكن أن يلحقها خاصة أن مسألة الغش قد تضر دار الضرب وتؤثر سلبا على عائداتها وتذهب مصداقية القطع النقدية التي تضر بها، فضرب النقود لم يكن مجرد عملية ائتمانية تحول المعدن الخام إلى قطع يتم بها التبادل التجاري وتقوم عليها العملية الاقتصادية، بل إنها كانت تُحمل كل العاملين في دار الضرب مسؤولية التأكد من مدى مصداقية تلك القطع، والتي قد لا يميز بينها المواطن العادي وتحتاج لخبرة وتمعن للتعرف على ما قد يطالها من غش سيؤثر على الاقتصاد ككل. فقوة الدولة لا ترتبط بجيشها ومدى امتداد سلطانها فقط بل تتركز أيضا على مدى قدرتها ضبط الهياكل الادارية والتحكم في تعيين كل من هو تابع لها

<sup>1</sup> الدوحة المشتبكة، م س، ص: 52-53.

من موظفين وعاملين بكافة دواوينها، كما أنها مسؤولة عن كل الاصدارات النقدية التي تحمل شارة أمرائها.<sup>1</sup>

من بين العاملين في دار الضرب أيضا نجد الشهود<sup>2</sup> ويفترض أن يكونا شاهدي عدل للشهادة عند الحاجة بهما والسبب "لما يخاف من المناكرة بين الدافع والصانع ويقدمهما من يقدم الناظر، فإنهما إن قدمهما الناظر كانا له لا عليه ولا بد من مياومة كل واحد منهما كالناظر لما يطرأ من المطالب ويكونا عالين بما يشهدان فيه والا كانا سبب اضاءة الأموال واختلال الأحوال ويكون بيد كل واحد منهما مفتاح جولق الأزواج<sup>3</sup> التي يطبع فيها"<sup>4</sup>

الحاجة للشهود ضرورة لحفظ الحقوق وخوفا مما يمكن أن يحدثه تخوين أحد الطرفين للأخر، وهما الذين سماهما صاحب النص بالدافع أي صاحب المعدن الذي يريد تحويله لقطع نقدية، والصانع أي العامل الذي سيشغل بتحويل المادة الخام، والتخوين هنا ليس ضربا في مصداقية العمل بل يتركز على ضعف النفس البشرية أمام بريق الذهب وخوفا من الطمع الذي قد يكون سببا في ضياع حقوق الناس، إذ نجد في تنمة النص التركيز على هذه النقطة بالذات يقول " وإن كانا من يتناوبان في كل شهر مع غيرهما فهو أحسن"<sup>5</sup>، فالأجرة تكون بعدد ساعات العمل والمناوبة خوفا من شراء الذمم أو وقوع

<sup>1</sup> أحمد الطاهري، التجارة والمبادلات بالأندلس ميلاد الرأسمالية بالبلاد المغربية، سلسلة فصول مبتورة من تاريخ الإسلام 2015، ص: 140-141.

<sup>2</sup> منصور بن يعرهب الذهبي الكامل، كشف العلمية بدار الضرب المصرية، تحقيق عبد الرحمان فهمي، الجمهورية العربية المتحدة المجلس الأعلى للسؤن الإسلامية، الاسرار القاهرة، 1385هـ/1966م، ص: 90.

<sup>3</sup> الجولق هو الصندوق والأزواج هي الأصول التي كانوا يطبعون السكة بها والصنح الرسمية التي كانوا يعيرون العملة بها.

<sup>4</sup> الدوحة المشتبكة، م س، ص: 53.

<sup>5</sup> م ن، ص: 54.

الاتفاق بين أطراف عملية السك لتحريف أو تزويرالنقد، ففي ذلك حماية للأرزاق وضمن  
لعملية الصرف والمبادلات التجارية وكل ما يقوم عليها من شراء وبيع.

كما أن العملية ككل يجب أن تتم بحذر شديد قبل طبع أي دينار أو درهم  
بالمعاينة واختبار الوزن بما قبض كل سكاك وما طبع، فإن كان مساويا علم إنه الحق بزم  
الطبع وإن بقي شيء مما تحصل بيده فليطالب به، وإن شاط له في الطبع شيء فليبحث  
الناظر عليه<sup>1</sup>. والشايط هو ما خرج عن دائرة الدينار ويتم قصه لإتمام الوزن وغالبا يكون  
عبارة عن قطع صغيرة وجب على الناظر جمعها وتسليمها إلى صاحبها أو اذابتها مرة أخرى  
إن كانت كميتها تستحق العناء... كما على الشهيدين معاينة ما يقبض وما يطبع وضبط  
ذلك كله في زماميهما في كل يوم وتخليصه في كل شهر<sup>2</sup>.

ما ذكر هنا ما هو الا جزء من كل داخل دار السكة، وتوضيح لكل الحرص  
والجدية التي كانت تتم بها عملية تحويل المعادن الى نقود كيفما كان  
نوعها نحاسا فضة أو ذهباً.

هذا وأساس أعمال دار السكة **الفتاح** كما يسميه صاحب الدوحة أو **النقاش**  
كما يسميه ابن بعرة، وهو الرجل الذي يضع الرسم الذي ستسك عليه العملة ويكتب  
نصها والعملية تسمى الفتح، وهو استعمال اصطلاحي استعاروه من قولهم فتح السكة  
بمعنى أنشأ طريقا وفتح الخط أي كتبه والاصطلاح بهذا المعنى مغربي. ويشترط فيه أن لا

<sup>1</sup> م ن، ص: 54.

<sup>2</sup> م ن، ص: 54

يشتغل بشيء سوى نقش السكة ليمهر فيها بكثرة إيمانه،<sup>1</sup> "كما ينبغي أن يكون باع الخط ... وألا يغير ما عهد من الكتب في الدينار والدرهم ولا يزيد في سطره ولا ينقص منها برأيه، ولا يكون ذلك إلا بإذن الملك فهو القدوة والعادة وإن كان اسم ملك ذلك الوقت في الدينار والدرهم فهو من الكمال لثلا يكون متلوف الضرب"<sup>2</sup>.

فعمل الفتح مرتبط بمهارته في وضع الرسم وإتقانه الخط وضبطه لحرفته، وهذا ما يفسر لنا مدى دقة وجمال القطع النقدية حيث أن كل قطعة تحفة بكل ما تحمله من نقوش خاصة القراريط المرابطية التي بالرغم من صغر من حجمها تبدو كتاباتها واضحة بارزة مقروءة<sup>3</sup>. ويركز أيضا على أن تشابه القطع النقدية راجع بالاساس لنموذج النقد الذي وضعه أمير ذلك الزمان وأي تغيير لا يتم إلا بأمر منه مباشرة، فالفتح لا يملك فرصة تغيير النقد ولا عدد الأسطر.

ودائما نجد التأكيد على الحرص والخوف من كل ما قد يلحق هذه الحرفة من سوء، لذا يركز صاحب الدوحة على حماية "أدوات العمل" التي أعدت للفتح وحفظها بجولق الأزواج إلى أن يحتاج إليها فتُخرج له، مع ضرورة أن يكون معه من يلازمه من الثقات حين الفتح إن كان غير مأمون لفساد الزمان، ويستتر إذ ذاك عن أعين الناس إلى أن يتم عمله فيرد آلاته للجولق.<sup>4</sup> بل حتى مصاحبة من يتهم بطوباع الكيماويين والمتهمين بالتدليس في الدنانير والدرهم ممنوعة خوفا من تسهيل الطريق عليهم في الحصول

<sup>1</sup> كشف الأسرار العلمية، م س، ص: 91.

<sup>2</sup> الدوحة، م س، ص: 56.

<sup>3</sup> انظر الملحق - ص 264.

<sup>4</sup> الدوحة المشتبكة، م س، ص: 56.

على الطوابع أو تزويرها. كما يمنح الناظر حق "البحث عن الصيارفة، ويمحص عن خطوط الدنانير والدرهم التي قد أعدوها بأيديهم للصرف لئلا تكون خارجية الطوابع. وكذلك يبحث عن نقاش الحلبي من الصاغة فإنهم أصل فواتح الطوابع الخارجية، لاسيما وهم ما يؤمنون في ديارهم، لا يدخل دربهم حاكم بالليل ولا بالنهار، وإذا كانوا كذلك فأى شيء يمنعهم من ضرب الدينار والدرهم؟"<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> الدوحة المشتبكة، م س، ص 56.

## المبحث الثاني: نظام السكة المرابطي.

### I. انتقال الحكم الى المرابطين وضربهم لنقود جديدة.

انتقال الحكم إلى المرابطين جاء وليد مرحلة فراغ سياسي كان يعيشها الجزء الشمالي الإفريقي خاصة بعد ضعف دولة الأدارسة وانقسام المغرب، الوضع بالأندلس لم يكن أفضل، فصراع الإمارات وحرب الصليبيين على الإسلام جعل من بعض الغيورين يطلبون المساعدة من الأمير المرابطي الصاعد من أقصى الجنوب\* بدافع حماية المسلمين والإسلام وتوحيد كلمتهم تحت راية واحدة.

بالعودة إلى البدايات الأولى لانطلاق الدعوة المرابطية نجد بأن الطابع الديني كان غالبا على حركتهم إلى حين وصولهم إلى سجلماسة فالرغبة في نشر الدين الاسلامي كانت الهدف الأول لحركتهم.

السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: متى بدأت فكرة تأسيس الدولة تتبلور لدى قادة الحركة المرابطية؟ وكيف يمكن أن نربط بين كل الأحداث التاريخية التي عرفتها هذه المرحلة وبروز السكة كعامل يدل قطعا على أن هناك تنظيما محكما بدأت تسير به الأمور داخل دواليب الحكم؟ وأن هناك اقتصادا وليدا سيزغ مع ميلاد دولة قوية استطاعت أن تسيطر على أهم محطة تجارية تربط الجنوب بالشمال؟

\* ماجدة كريمة، اثار التجارة الصحراوية على المغرب سياسيا واقتصاديا واجتماعيا من ق 5 هـ الى ق 8 هـ / ق 11م الى ق 14م، جامعة محمد- كلية الاداب، 1995-1996.

من خلال النصوص المصدرية نجد وصفا حديثا لكل المراحل التي مرت بها الدولة المرابطية، بل تصل إلى عمق الأحداث لتربطنا بكل الشخصيات التي لعبت دورا هاما في انطلاق هذه الدولة. التاريخ تحكمه الشواهد والدلائل وهي التي تجعل كل ما قد نصادفه من نصوص منطقيا أو على الأقل تحليلها في ضوءها ممكنا، نفس الأمر ينطبق على القطع النقدية المرابطية والتي تجعل المعلومات التي تجبل بها أمام عدة اشكالات وتساؤلات سنقدم لها في باقي الفصول. الأهم في هذا المطلب أن نربط بين ظهور دور الضرب المرابطية وبداية الدولة.

نقف في عدة مراجع ومقالات خصها مؤلفوها لدراسة تاريخ تأسيس الدولة المرابطية، حيث هناك تضارب بين الباحثين حول تحديد التاريخ الفعلي لتأسيس الدولة والذي يرتبط بتأسيس العاصمة **مراكش** وإعلانها كعاصمة للدولة وكل ما رافق ذلك من تنظيم للجيش ووضع للخطة وتنظيم لكل هياكل الدولة. وأيضا ما رافقها من استقرار مؤقت لهذه المدينة لتنتقل الجيوش موحدة باقي أجزاء المغرب قبل أن تستقر بأقصى نقطة منه منتظرة لحظة العبور إلى الضفة الأخرى.

لكي نفهم الوثبة المرابطية في حقيقتها الكاملة لا بد من العودة إلى الوقائع التي رافقت بداية ظهور الحركة المرابطية والتي لا ترتبط بتاريخ محدد، بل إنها ضاربة في التاريخ بعمق، وترتبط بالحلف الصنهاجي وقبائل صنهاجة التي امتلكت القوة والقدرة لإخضاع أزيد من عشرين مملكة من ممالك السودان والتي كانت تؤدي الجزية بانتظام كما تؤكد ذلك

النصوص<sup>1</sup>. وترتبط كذلك بقوة هذه القبائل التجارية والتي منحت القوة لهذا المجال النابع أصلا من قوتها ووحدتها.

قوة الصحراء لم تكن نابعة من قوة سلطة من يسيطر عليها بل قوتها ترتبط بالعامل الأهم والمساعد على منح كل قبائل صنهاجة القوة التي كانوا في حاجة إليها، نتحدث عنها عن قوة تجارة الذهب القادم من السودان،<sup>2</sup> فليس من المستبعد أن يكون وراء كل ذلك منافسة قبلية من أجل الاستيلاء على طرق القوافل التي كانت تربط المغرب ببلاد السودان<sup>3</sup>، إلا أن المصادر الوسيطية لا تتحدث عن هذا الموضوع ليس من باب عدم الاهتمام لكن يمكن اعتبارها من الأشياء التي سقطت سهوا وغاب ذكرها. يقول ابن عذاري "ولما ظهر لعبد الله بن ياسين استقامة لمتونة وجدهم واجتهادهم أراد أن يظهرهم ويملكهم بلاد المغرب"<sup>4</sup> الاستقامة هنا من استقام أي التزم طريق الصواب المتمثل في الإسلام وتعاليمه التي حرص عبد الله بن ياسين على تعليمهم إياها، فالمعنى الواضح في قوله في هذا النص أنه سيملكهم بلاد المغرب بعد أن أظهروا الطاعة التامة، حتى أن خروجهم من الرباط وجهادهم في الصحراء كان لنفس السبب. إذن فالاتفاق على ما قلناه بداية من معطيات صحيح وكلها تثبت مدى قوة الطرح السابق وتعزز مفهوم نقد

<sup>1</sup> ابراهيم القادري بوتشيش، المغرب والاتدلس في عصر المرابطين، منشورات الجمعية المغربية للدراسات الاندلسية، ط 2، 2004، ص: 8.

<sup>2</sup> ماجدة كريمة، العلاقات التجارية بين المغرب والسودان في العصر المريني، 668هـ - 759هـ / 1358م- 1358م، ددع، الرباط، 1988-1989.

<sup>3</sup> محمد زنيبر، المغرب في العصر الوسيط الدولة المدينة الاقتصاد، منشورات كلية الاداب والعلوم الانسانية بالرباط سلسلة بحوث ودراسات رقم 24، ط 1، 1999/1420، ص: 68.

للتوسع أكثر انظر: ماجدة كريمة، آثار التجارة الصحراوية

<sup>4</sup> ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق عبد الله محمد علي، دار الكتب العلمية، ط 2009، المجلد الرابع، ص: 12.

المصادر التي تؤكد على سبب واحد وراء تأسيس الدولة المرابطية وهو المرتبط بالدافع الديني.

بوصول المرابطين إلى سجلماسة ستبدأ مرحلة جديدة من تاريخ ملثمي صنهاجة، وهي مرحلة التأسيس الفعلي للدولة بوضع الأسس الأولى التنظيمية، بالعودة إلى "البيان المغرب" نجد نصا يتحدث فيه ابن عذاري عن الوصول إلى سجلماسة حيث دخلها الأمير أبو زكرياء يحيى بن عمر وأقام بها مدة أشهر مع إخوانه اللمتونيين إلى أن رحل منها وعاد إلى الصحراء لأجل جدالة أعدائهم، في هذه المرحلة لم يترك يحيى بن عمر أي علامة تدل على تنظيم أو رغبة في وضع أسس لبداية الدولة المرابطية، حتى تاريخ العودة لا يمكن أن نربطه إلا بسبب واحد وهو المسير لأجل حماية مصالحهم في الصحراء، ومن هنا يمكن أن نؤكد أن الارتباط بالمغرب كمجال حيوي لم يكن له داع مع أهمية الصحراء باعتبارها الأصل.

نعود لنص ابن عذاري يقول بأنه بعد عودة يحيى بن عمر إلى الصحراء زحفت زناتة على مدينة سجلماسة وأعادتها لسيطرتها وذلك في سنة ست وأربعين وأربعمائة وقيل سنة ثمان وأربعين. بعد وفاة الأمير يحيى بن عمر قدم عبد الله بن ياسين الأمير أبو بكر بن عمر اللمتوني وتوجهها إلى سجلماسة فبويع بها في أوائل شهر محرم مفتتح عام خمسين وأربعمائة، نقف عند هذه السنة والتي تعتبر أقدم القطع النقدية المرابطية حسب كل فهارس

النقود التي اعتمدنا عليها ترجع لهذه السنة<sup>1</sup> وهي باسم الأمير أبي بكر بن عمر، كما أن هناك قطعة أخرى ضربت بنفس المدينة باسم الأمير علي.

قبل التطرق لهاتين القطعتين والحديث عنهما، نبدأ أولاً من تحليل تاريخ دخول الأمير أبي بكر للمدينة وبيعته بها، هذا الحدث دليل قاطع على مدى جدية الحركة المرابطية في توطيد دعائمها بالسيطرة على أهم مدينة تلي الصحراء بالاضافة إلى درعة التي أخضعها أيضاً قبل أن تتوجه وفود الملتزمين الى أغمات بقيادة عبد الله بن ياسين، ومنها أيضاً ستأتي الانطلاقة الفعلية للدولة المرابطية.

الاعتماد في دراستنا على القطع النقدية قد يتجاوز حدود المتعامل به في الدراسات الأثرية من تحليل للشكل والبحث عن الميزة والخاصية التي تميز عصر ضرب القطع من حيث الشكل، بل إننا سنتعداها إلى البحث في كل ما ترمز له من أحداث وما تدل عليه كل قطعة من وقائع، اعتماداً على منهج تاريخي يقتبس بعض الوسائل التي سبق أن اكتسبناها في الدراسات الأثرية. فبعض القطع النقدية مثلاً تلتقي مع أحداث واردة ذكرها في المصادر التاريخية، بعضها يشرح لنا سبب ضرب قطعة ما، ونص آخر قد يؤكد غياب فترة ما لم تضرب فيها نقود، النموذج سنلمسه في بداية ضرب النقود بمدينة سجلماسة واستمرارية الضرب بها.

ضرب القطع النقدية إذا انطلق من مدينة سجلماسة في السنة التي بويع فيها أبو بكر بن عمر بها، بالرغم من أن الحركة المرابطية

<sup>1</sup> انظر الملحق في اخر البحث، ص 264.

انطلقت قبيل هـ هذا التاريخ إلا أن ضرب النقود بدأ بالضبط من مدينة سجلماسة، وهذا يطرح إمكانية الرجوع إلى تواريخ ضرب القطع النقدية للحصول على تاريخ بداية دار السكة مع التأكيد في العودة الى النصوص التاريخية المعاصرة إن وجدت<sup>1</sup>.

فما هي دلالات سنة 450 هـ/1058م في تاريخ الدولة المرابطية؟ وما هي الأحداث التي وقعت خلال هذه السنة والتي من خلالها يمكننا فهم تعدد طالبي السلطة بين أمراء لمتونة والمرتبطة أساساً بمدينة سجلماسة؟ وما هي دلالة وجود اسم أمير على قطعة نقدية؟

اعتبارات عدة يمكن أن ننطلق منها في تحليلنا لتاريخ بداية ضرب النقود، ومن ثمة ربطها بالأحداث التي وردت في كل المصادر الوسيطية، فدراسة القطع النقدية كما قلنا بداية تعتمد على تحليل المعطيات الواردة في القطع النقدية من تاريخ الضرب واسم الأمير والمدينة، وهي الأهم في كل القطع المرابطية، وانطلاقاً منها يمكن الربط بين هذه المعلومات وبعض الأحداث التاريخية التي لها علاقة بكل المعلومات المستقاة منها. على سبيل المثال تاريخ بداية ضرب بمدينة سجلماسة 450 هـ/1058م كما ورد في القطع النقدية والذي لم نجد قطعاً باسم هذه المدينة قبل هذا التاريخ بالرغم من أن وصول المرابطين لهذه المدينة كان قبل 450 هـ/1058م، فالدخول الأول الى سجلماسة من طرف الأمير أبي زكرياء

<sup>1</sup> هناك صعوبة في تحديد بداية الضرب ببعض المدن والتي لم نجد قطع بها تتماشى مع تواريخ تأسيسها أو فتحها وهذا يجعلنا أمام أشكال عويص والمتمثل في: هل يمكن اعتماد تاريخ الضرب على القطع النقدية لإعلان تأسيس دار السكة؟

يحي بن عمر وإخضاعه لهذه المدينة لم يكن كافيا لتأكيد سيطرتهم عليها، إذ بمجرد خروجه منها وعودته إلى الصحراء ستزحف زناتة عليها وتستعيدها بعد أن قتلوا من كان بها من اللمتونيين في المسجد الجامع، وبعد وفاة هذا الأخير وانتقال الأمر إلى الأمير أبي بكر بن عمر اللمتوني والذي سيحصل على بيعة أهل سجلماسة في 450هـ / 1058م وهي سنة بداية الضرب.

في قراءة تحليلية لضرب أبي بكر بن عمر للنقود والذي يحمل أكثر من دلالة، يمكن القول بأن إخضاع المدينة في المرحلة الأولى كان باعتماد طريقة بدائية جدا وهي طرد الزناتيين وترك بعض اللمتونيين دون أي تنظيم محكم يدل على تواجدهم بهذه المدينة، أما المرحلة الثانية فتبرز مدى حنكة الأمير أبي بكر بن عمر ومدى رغبته في وضع الأسس التنظيمية للدولة حيث انطلقت بوضع سكة مرابطية بهذه المدينة والتي أصبحت تاريخيا أول سكة مرابطية استمرت مدة 34 سنة<sup>1</sup> دون أن تنازعها مدينة أخرى في ضرب النقود أي من سنة 450هـ / 1058م إلى 484هـ / 1091م. بالرغم من أن نصا لابن عذارى ينفي هذا الطرح "في هذه السنة [464هـ] صنع الأمير يوسف بن تاشفين دار السكة وضرب فيها السكة [بمراكش] ... باسم الأمير أبي بكر بن عمر..."<sup>2</sup> علما أن أقدم قطعة وجدت باسم مراكش تعود لسنة 490هـ / 1096م.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> انظر الملحق، ص 264، قطع رقم Escudero №1453·Hazarad №78·Brethes № 825BIS.

<sup>2</sup> ابن عدارى، م س، م 4، ص 19.

<sup>3</sup> انظر الملحق، ص 264، قطعة رقم Hazarad №95.

بالعودة إلى فهارس النقود نجد قطع نقدية ضربت بسجلماسة سنة 450هـ/1058م باسم " الامير علي"<sup>1</sup>، فمن هو هذا الأمير؟. ذكر ابن عذاري<sup>2</sup> ان الامير ابو بكر بن عمر عندما عزم على الرحيل الى أغمات "ولى على سجلماسة أحد اخوانه مع جمع وافر من لمتونة وخرج من سجلماسة في السابع عشر لربيع الآخر من السنة خمسين المذكورة"، ولم يذكر أي حدث خلال هذه الفترة يمكن من خلاله أن نفهم سبب ضرب هذه القطع باسم هذا الامير، ولا حتى معرفة من هو، مما يجعلنا نطرح علامة استفهام كبيرة حول هذه القطعة التي يلفها الغموض والتي لم نتمكن من فك لغزها، فهل ضربت قبل قطع الامير أبي بكر بن عمر أم بعدها؟ أو ربما هي التي ضربت في مرحلة اقامة أبي بكر بأغمات والتي استمرت لستة أشهر، وربما هذا الدافع وراء ضرب الأمير أبي بكر نقودا باسمه ليوقف ضرب سكة باسم آخر وأيضا لأجل التأكيد على السلطة الوحيدة بالمدينة والتي تعود لمن سك القطع.

دليل آخر يكشف لنا مدى أهمية السكة كوئائق دالة على أحداث غاب ذكرها عن المصادر التاريخية هو وجود قطع نقدية مرابطية باسم الأمير ابراهيم بن أبي بكر بن عمر، في المقابل لم يذكره المؤرخون ضمن أسرة المرابطين حيث نجد قطع نقدية حملت اسمه من سنة 462 هـ /1069م إلى سنة 467 هـ /1074م كلها ضربت بسجلماسة<sup>3</sup>. ويبدو أن هذا الأمير حكم سجلماسة مدة غياب أبيه، أو ربما هناك سبب آخر لا تسعفنا المصادر على تتبع مسار البحث فيه خاصة كل ما له علاقة بصراع أمراء لمتونة على السلطة

<sup>1</sup> Brethes № 821

<sup>2</sup> ابن عذاري، م س، م 4، ص 14.

<sup>3</sup> انظر: Lavoix № / Hazarad №55/ Escudero№1447 / Lavoix № 514 / Hazarad №54 /Escudero№1446

. Hazarad №57 / Brethes № 820 /Hazarad №56 /515 Escudero№1448

وعدم التسليم كلياً بتخلي الأمير أبو بكر عن السلطة أو ربما رغبة الابن أن يحكم مكان والده وأن يرث ما تخلى عنه والده. (العمل على هذه الاشكاليات لن يتوقف عند هذا البحث بل إنها ستصبح مستقبلاً موضوعاً مستقلاً سنحاول أن نقدم فيه الجديد بالأدلة التاريخية والوثائق الشاهدة على صحة طرحنا من عدمه. كما أن المدة التي خصصت لهذا البحث تبقى غير كافية لاستجلاء الغبار عن كل هذه المواضيع. وما قدمناه هنا ما هو إلا بداية أبحاث مستقبلية سنخصص لها من الوقت والجهد الكافي لنقدم فيها الجديد. )

النصوص المصدرية لا تسعف في استنباط معلومات أكثر كما أن شحها يجعلنا أمام أكثر من علامة استفهام تنطلق من المعلومات المتوفرة على القطع النقدية، مثلاً ضرب النقود بمدن أخرى كان لا بد منه، إلا أن فهارس النقود التي اعتمدنا عليها وحتى القطع النقدية التي قمنا بدراساتها لا تغطي مراحل بداية الضرب بهذه المدن، وقد قدمنا نموذجاً لمدينة مراكش، هناك مدن أخرى ينطبق عليها نفس القول والتي لا يرتبط تاريخ القطع التي وجدناها بتاريخ فتحها من طرف المرابطين.

لنوضح الأمر أكثر نأخذ مدينة أخرى مر منها المرابطون "نول لمطة" أو "نول"، حيث يختلف اسمها في بعض القطع، فمع امتداد الدولة جغرافياً ستظهر مدن ضرب جديدة، حيث ما بين سنة 450هـ / 1058م و 494هـ / 1100م ضربت نقود بكل المدن التي تم فتحها خلال هذه الفترة، إلا أننا لم نجد ضمن فهارس النقود المتوفرة حالياً أي قطعة باسم نول قبل سنة 494هـ / 1100م طبعاً لا يمكن التأكيد بأن هذه السنة أي 494هـ / 1100م هي بداية الضرب بدار نول لمطة لأن هناك قطعة وحيدة ذكرها

(№98 Hazarad)، لكن على الأقل هناك احتمال وإن كان ضئيلاً بصحة هذا  
الطرح.

الاعتماد على تواريخ الضرب لضبط بعض الأحداث التاريخية أو تأكيدها قد يبدو من السهولة بمكان، لكن الأمر معقد ويحتمل الخطأ والصواب في الآن نفسه، حيث أن القطع النقدية بالرغم من تأكيدنا على أهمية المعلومات التي تتضمنها، إلا أن ضياع بعض القطع قد يصنع فجوة في الأحداث لا تسعفنا المصادر على ملأها ولا يمكننا من خلال ذلك الجزم أو التأكيد على ما تضمنته أو حتى الربط بين القطع المتباعدة زمنياً ومكانياً. الحيلة في مثل هكذا طرح واجبة لأن البحث التاريخي يقتضي تسلسل الأحداث زمنياً وخلق نوع من الحبكة في سردها، انطلاقاً من جمع أنواع مختلفة من الوثائق واستخلاص ذلك منها. وفي جزء منها تبدو الفكرة أكثر دقة عندما تلتقي الأحداث التي ذكرها المؤرخون بتلك التي نجدتها في القطع النقدية، هذا كله يمكن أن نستخلص منه أن بداية الضرب بدار سكة ما قد يرتبط بقطعة وحيدة أو قطع وجدت تحمل تاريخ هو الأقدم بالنسبة لنا، وربما تكون قد ضربت قطع أخرى قبلها ولم تصلنا للسبب نفسه الذي ضاعت لأجله الكثير من النصوص المصدرية المرابطة.

## II. علاقة دور السكة بالمجال السياسي.

منذ القديم ارتبط النظام النقدي بالدولة أولاً وقبل كل شيء باعتباره رمزاً للقوة ومصدراً يثبت مدى استقرارها سياسياً، إذ كانت تفرض رسماً على سكاتها، لتنتشر نقودها في كل المناطق الخاضعة لسيطرتها وفي تلك التي تربطها معها علاقات تجارية<sup>1</sup>. وثانياً باعتباره رمزاً لقوة الدولة اقتصادياً وسيطرتها على المسالك التجارية.

وبهذا فدور السكة المرابطية والمنتشرة عبر ربوع الامبراطورية المرابطية خضعت كغيرها من الدور التي أنشئت عبر تاريخ السكة الاسلامية لمنطق إحكام السلطة السياسية،<sup>2</sup> فنجد أن غالبية الدور تصدر نقوداً باسم الحاكم الجديد فور وصوله للسلطة كما أن ظهور دور سكة جديدة مرتبط بسيطرة الدولة على مجالات جديدة.

بالفعل فبانطلاق الحركة المرابطية استعمل أمراؤها قوتهم الحربية لإثبات وجودهم فاستطاعوا بذلك أن يسيطروا على مجالات شاسعة، ومكنهم ذلك تأسيس قوة أزهبت العدو والصديق وأصبحت حركتهم ذات صوت وصل إلى الضفة الأخرى من جبل طارق، فأصبحت كل الامارات الضعيفة تنتظر النجدة من أمراء المتونة. نعم إن انطلاق المرابطين من الصحراء ووصولهم إلى سجلماسة وبعدها استقرارهم بمراكش كعاصمة بعد تأسيسها، سيكون البداية لانطلاقة قوية سيحكم خلالها يوسف بن تاشفين بقبضة من حديد وتنظيم محكم على كل ربوع الدولة التي اتسعت في عهده. كما أن بروز المرابطين على

<sup>1</sup>. فيكتور مورجان، تاريخ النقود، مصدر سابق، ص:121.

<sup>2</sup> صالح يوسف بن قربة، شخصية عبد المؤمن بن علي من خلال نقوده، مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية الرباط، ع 24، 2001، ص99.

مسرح التاريخ يقدم لنا البرهان الذي لا يرد على مدى متانة الروابط التي تربط بين المغرب الأقصى والصحراء، ولا أدل على ذلك من كون صنهاجة صعدت من الجنوب إلى أقصى الشمال لا كفاتحين ولكن كأبناء البلد مهتمين بمصيره وغيورين على سلامته. ومن أبرز الدوافع التي حركتهم حرصهم على تخليص المغرب من جور الزناتيين واستجابة منهم لاستصراخ المغاربة ورغبة منهم في إخضاع البلاد لقوانين الشريعة السمحة.<sup>1</sup>

كما أنه لا يمكن أن نلخص نجاح التجربة المرابطية ونربطها بشخص أو شخصين، بل إن الأهمية التي أولتها المصادر التاريخية ليوسف بن تاشفين فيها نوع من الاقتران لشخصيات وازمنة كانت لها الدور الهام في نجاح الحركة المرابطية، فدور الفقهاء مثلا ظل حاضرا في كل مراحل الدولة. على سبيل المثال وارتباطا بموضوع هذا المحور تأسيس دور السكة كان له الأثر الكبير على اقتصاد الدولة وكان له أيضا دلالات عدة جعلت من القوة المرابطية قوة اقتصاد وحرب، حيث تعتبر الدولة هي المستهلك الأول لموارد دار السكة وأيضا لما تنتجه من مسكوكات والتي تعتبر جزءا من وجودها، فبها تدفع رواتب جنودها وموظفيها وبها تشيد وتبني العمائر لتخلد مجدها وقوتها، كما أن أرزاق العباد من مواطنيها ترتبط بهذه المنشأة واصداراتها التي كلما كانت محكمة وصحيحة الوزن إلا وحفظت لكل ذي حق حقه.

<sup>1</sup>. محمد زنيبر، المغرب في العصر الوسيط الدولة - المدينة - الاقتصاد، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، سلسلة بحوث ودراسات، رقم 24، ط 1، 1420/1999، ص: 68.

وبتبعنا لتاريخ الدولة المرابطية يتضح لنا أن توسع الدولة كون كتلة من منشآت الضرب المنتشرة عبر المجالات الحيوية لخريطة الدولة المرابطية\*، منها ما ارتبط بمنشآت قديمة تم تجديدها ومنها ما تم وضع أسسه خلال هذه المرحلة. ترابطها تحكمه سياسة الدولة في تسيير مجالاتها الحيوية خاصة المدن الكبيرة، والتي بمجرد السيطرة عليها كان يتم اصدار قطع نقدية باسمها اعلانا عن اخضاعها، فكان يتم ذلك باستخدام دار السكة إن وجدت أو اقامة واحدة بمواصفات تخضع لتنظيم باقي دور السكة.

انطلاقا من مدينة سجلماسة كأول دار سكة مرابطية، وأيضاً باعتبارها محطة مهمة في الحركة المرابطية، ضربت بهذه المدينة أول القطع النقدية المرابطية وذلك سنة 450هـ / 1058م، ويصادف تاريخ الضرب الموجود على القطع التي درسناها في هذا البحث في مبحث لاحق نفس تاريخ دخول المرابطين لها والذي ذكرته المصادر الوسطية في اتفاق تام بينهما. وهو الشيء الذي لا تمكننا القطع المتوفرة باسم مراكش من مقارنته مع تاريخ تأسيس مراكش حيث نجد أن أقدم قطعة ضربت باسم مراكش ترجع لسنة 490 هـ / 1096م، وهو تاريخ لا يتوافق أبدا مع كل النصوص التي تؤكد دخول المرابطين لأغمات وبعدها تأسيسهم لمراكش ودار السكة بها. نفس القول ينطبق على مدينة أغمات ونول لمطة ومجموعة من المدن التي وصلها المرابطون قبل تواريخ الضرب التي تتيح لنا القطع النقدية قراءتها.

---

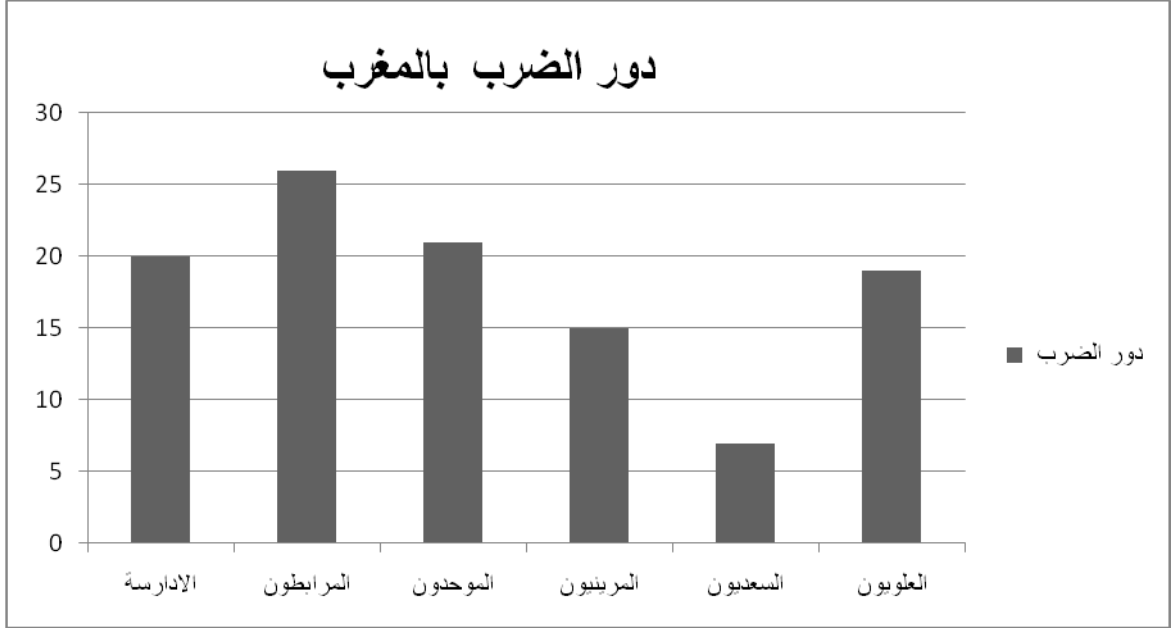
\* تعتبر دور الضرب المرابطية الأكثر من حيث العدد مقارنة مع باقي الدول التي تعاقبت على حكم المغرب، وصل عددها لـ 26 داراً، منها 20 نشيطة سننطرق لها في مطلب الخاص بالخريطة الأثرية لدور السكة.

كل هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الحركة المرابطية استمرت مجاليا مع امتدادها من الجنوب في اتجاه الشمال، وأيضاً اعتمادها على سياسة الاخضاع وتركيز حكمها بكل المناطق المفتوحة. كما أن استمرار التواجد ينظمه العمل الذي كانت تعتمد عليه الدولة من تنظيم للجيش وحماية المدن بتحسينها وإقامة الأنشطة الأساسية بها وضمان الاستقرار السياسي وحماية مصالح المواطنين مع تشجيع الحياة العلمية والثقافية والاقتصادية والتي بها تتطور المدن وتنمو.

استمرار النمو العام للمدن رافقه اتساع لخريطة الدولة مع كل المناطق التي تم ضمها حديثاً، ومعها ظهرت دور سكة جديدة استمرت في اصدار انتاجاتها طيلة فترة حكم المرابطين.

مع تعدد دور السكة على عهد المرابطين واختلاف سنوات الضرب وكل الاشكالات التي يمكن أن تطرحها قراءة معطيات جداول سنقدمها في مبحث آخر تلخص دور السكة وتواريخ الضرب بها، يمكن الاضافة والتوضيح بأن المدن التي وجدت أسماءها على القطع النقدية لا تتماشي أبداً مع خط سير الحركة المرابطية، ولا يمكن بحال من الأحوال أن نفسر عدم وجود تواريخ بعينها بوصول أو عدم دخول المرابطين لتلك المدينة والتفسير الوحيد المتاح الآن هو أن الهدف الأسمى الذي كانت تسعى الدولة المرابطية لتحقيقه في بدايتها هو أن توحد المغرب وتحافظ على حالة الاستقرار قبل أن تفكر في بداية ضرب النقود خاصة بعد تطور اقتصاد الدولة.

بالنسبة للموحدين فانطلاق حركتهم ضد المرابطين كان لأسباب دينية، وبداية  
ضربهم للنقود تأخرت الى حين سقوط الدولة المرابطية مع قلة القطع التي ضربت خلال فترة  
بداية الدعوة وأيضاً قلة دور السكة اجمالاً إذا قارناها مع سابقتها. وهنا نقدم مبياناً يقارن  
بين عدد دور السكة إجمالاً بالنسبة لكل الدول التي تعاقبت على حكم المغرب.



اسم الدولة	دور الضرب
الإدارة	20
المرابطون	26
الموحدون	21
المرينيون	15
السعديون	7
العلويون	19

عمل شخصي: لوحة تبين عدد دور السكة بالمقارنة مع باقي الدول الإسلامية

التي حكمت المغرب.

ملاحظة: انجزنا هذا العمل اعتمادا على فهارس النقود التي سبق واشرنا لها سابقا.

## المبحث الثالث: السكة الموحدية استمرارية أم انفصال

### عن السكة المرابطية.

#### I. ضرب نقود موحدية جديدة.

لم يستتب الأمر للموحدين بسهولة، نظرا لتداخل عوامل متعددة اجتماعية وسياسية، كما ظلت انتفاضات المدن والقبائل تؤدي باستمرار إلى انتكاس الأوضاع خلال السنوات الأولى لحكم عبد المؤمن بسبب تجاوزات الموحديين وبسبب مضاعفات قمع حركات المعارضة. فبعد فتح مدينة مراكش والقضاء على دولة المرابطين وبعد شهر واحد اندلعت من السوس الأقصى أقوى ثورة ضد الموحديين قادهما محمد بن هود الماسي والتي لقيت تجاوبا كبيرا من أغلب القبائل بسجلماسة ودرعة ودكالة وجراحة وتامسنا وهوارة. ورغم مقتل الماسي سنة 542 هـ/1147م فقد استمرت تلك الثورات في سبتة وإشبيلية. كل هذه الثورات اشعرت الموحديين بضرورة الضرب بيد من حديد على كل من خرج ضد دعوتهم أو رفع شعارا مخالفا لمعتقداتهم.

إذا كان من السهل معرفة الدواعي وراء قيام دعوة المرابطين وانطلاقتهم السياسية، فإن الأمر ليس بنفس السهولة بالنسبة للموحدين، لأنها انطلقت في مرحلة بداية وقوة الدولة المرابطية، وكل ما قيل عن المهدي بن تومرت لا يشفي الغليل ولا يحيط بكل منابع الغموض في بدايات الدعوة الموحدية.

لا يختلف اثنان على أن أهم عامل يساهم على قيام الدول هو بداية الضعف الذي تشهده الدولة التي سبقتها وكل ما يرافقه من فرقة واختلاف في الرأي وانقسام. فيكون الداعي أقوى والسبب الرئيس لنشأة دولة جديدة هو حماية للمسلمين وأرضهم، وتوحيداً للرأي ورغبة في ردع الأطماع الخارجية. وأي تأسيس لدولة جديدة هو مشروع حضاري مقوماته الأساسية هي الاسلام في وسطيته واعتماد ركائز الاقتصاد القار كالتجارة والصناعة والزراعة لتمكين الدولة من موارد منتظمة تمكنها من الاستمرار ومن توفير سبل تحقيق الأمن الضروري لتجارة القوافل التي نشطت خلال العصر الوسيط، وأيضاً للانفتاح على الحضارات والثقافات الأخرى. هذه الشروط تهيأت للدولة المرابطية وضمنت الاستقرار والوحدة السياسية ولو جزئياً. فما هي الدواعي التي كانت وراء انطلاق دعوة المهدي بن تومرت؟ وكيف استطاع أن يسقط دولة في عز شبابها وقوتها ويقيم دولته؟ وعلى أي أساس تم ذلك؟

لن نتطرق في هذا المحور لمراحل بناء الدولة الموحدية ولا تاريخ تأسيسها لأنه يفيدنا في دراستنا هذه بالقدر الذي سيشغل لنا حيناً من الوقت والتحرير سيملاً أوراقاً لن تزيد من غني بحثنا بل ستصنف على أنها حشو لا ضرورة من وجوده. ولهذا سنكتفي بالإشارة فقط بأن الأوضاع العامة لم تكن أبداً سهلة وأن الموحدية لم يؤسسوا دولتهم إلا بعد أن اسقطوا آخر أمراء المرابطين عن عرشهم.

تتميز النقود التي عرفت إلى الآن بتنوع أشكالها وكتابتها حيث لا تشبه سكة دولة سكة الدولة التي تليها في الحكم شكلا ومضمونا، هذا الاختلاف مرتبط بعدة عناصر وعوامل منها أن غالبية القطع التي وصلتنا عن الحقبة الوسيطة بالمغرب تختلف شكلا ومضمونا ووزنا، فبحسب طبيعة الدولة اقتصاديا وتوجهها السياسي كانت تضرب النقود، لتعبر عن كل عناصر العصر الذي تنتمي إليه.

بالنسبة للنقود الموحدية فإنها تميزت عن نقود المرابطين وعبرت عن فكرها الفلسفي المبني على عقيدة التوحيد، وتمكنت مع المهدي ابن تومرت وهو المؤسس الروحي لهذه الدولة من أن تفرض حالة الأمن والامان أصبح معها الغرب الاسلامي مقصدا للعلماء والصناع فازدهرت كل مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

ومن المعلوم كما أشرنا سابقا أن السكة هي شارة من شارات الملك يتميز بها السلطان وهو مشتهر بها بما تضمنه من كلمات دالة عليه، وتتغير من سلطان إلى آخر حسب التاريخ والإسم الموجود عليها. كما تعبر بما تحمله على وجهها من كتابة ورسوم وعلامات عن أبعاد تاريخية وسياسية وفكرية ودينية. هذا ما تعبر عنه المسكوكات الموحدية والتي حملت طابع الأسرة الحاكمة، وتحولت إلى وسيلة دعائية للمهدوية وذلك بتحليل القطع عبارة تدل على ذلك مثل "المهدي إمامنا" أو "المهدي إمام الأمة".

كما تميزت العملة الموحدية بارتفاع قيمتها خاصة الدينار المومني والدرهم المومني، نسبة للخليفة عبد المومن بن علي، وامتازت من حيث الشكل عن باقي المسكوكات الاسلامية بالزخرفة الداخلية للدينار الذهبية، حيث أحيطت كتابة الوجه بمربعين يلامسان الدائرة الداخلية لهامش الدينار مشكلة بذلك أربعة خطوط نقشت عليها كتابة هامش الوجه والظهر. استمر هذا الطراز طوال فترة حكم عبد المؤمن بن علي وابنه أبي يعقوب يوسف.

إلا أنه ليس من السهل تحديد تاريخ ظهور النقود الموحدية من وجهة نظر تاريخية، لانعدام الوثائق من جهة، أو لغموض يلف بعض التلميحات في بعض المصادر، فهي تحتاج لغربة ودراسة وتحقيق دقيق للتأكيد على صحتها من عدمه. على سبيل المثال نذكر ما أورده البيدق والذي أودع كتابه معلومات مهمة عن الفترة الموحدية ونشأة الدولة وبداية تكوينها، بالمقابل لم يذكر متى أنشئت أول سكة موحدية، ولم يتحدث عن مسألة النقد في تاريخ الدولة التي خصص لها كتاباً كاملاً مع التأكيد على مدى أهمية النقود في المعاملات الاقتصادية والمالية.<sup>1</sup>

ومن خلال تتبع أخبار السكة في كتب المؤرخين نلاحظ أنها لا تحتوي على تفاصيل خاصة عن سكة الموحدين، بل تكتفي بالإشارة للسبق في ضرب الدراهم المربعة للمهدي بن تومرت وتصفه في بعض الاشارات بصاحب الدرهم المكن.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>. ابي بكر بن علي الصنهاجي المكن بالبيدق، أخبار المهدي بن تومرت وبداية دولة الموحدين، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، 1971.

<sup>2</sup>. صالح بن قربة، المسكوكات المغربية على عهد الموحدين والحفصيين والمرينيين خلال القرون السادس والسابع والثامن للهجرة، دار الساحل للكتاب، 2011.

وباعتبار النقود وثائق تاريخية يصعب الطعن في معلومتها، هذا قد لا ينطبق على المسكوكات الموحدية لسبب أنها تخلو من تاريخ الضرب واسم الامير باستثناء أنصاف الدرهم التي نقش عليها اسم عبد المؤمن بن علي.

وهنا يجب أن نأكد على مدى صعوبة تحديد تاريخ الضرب بالدقة التي لمسناها في المسكوكات المرابطية، وإذا سلمنا بالفرضية التي تقول أن المهدي بن تومرت لم يضرب النقود بنفسه على اعتبار أن وضعه يشبه الى حد كبير حالة عبد الله بن ياسين الزعيم الروحي للحركة المرابطية، لأن الرجلين لم يضربا نقودا باسمهما. هذا منح فرصة تحقيق تاريخ الضرب باسم عبد المؤمن وتسميه بأمر المومنين سنة 524هـ / 1130م. لذلك فإن تاريخ درهم ضرب الدراهم يؤكد على أنها ضربت على عهد عبد المؤمن.<sup>1</sup> في ضوء هذه المعطيات يمكن التأكيد على أن تاريخ ضرب النقود الموحدية الذهبية والفضية قد بدأ مع عبد المؤمن بن علي الكومي، ومن المحتمل جدا أن يكون ذلك منذ سنة 524هـ / 1130م، أي بعد وفاة المهدي بن تومرت، مع التأكيد على كل العقبات التي قد تكون رافقت ذلك مثل عدم توفره على دور سكة قارة خلال مرحلة الصراع مع المريرطين.

---

<sup>1</sup>. صالح بن قربة، م ن، ص 13.

## II. تعايش السكة المرابطية والموحدية، ملامحه وتجلياته.

بعد أن بدأت الدعوة الموحدية تظهر في ثوبها العسكري، بدأ الموحدون في القضاء على المرابطين لحجج منها أنهم مارقين مبدلين خرجوا عن الدين، فأخذت الدولة الموحدية منحى التطهير في حق كل معالم الدولة المرابطية ولم تسلم مؤلفات هذا العصر من ذلك، وتم قتل كل أمراء واتباع الدولة، ولم يبق مجال للتراجع أو الاستكانة فالهدف كان هو محو كل المعالم التي يمكن أن تدل على الدولة المرابطية.

هذا القول قد لا ينطبق على المسكوكات، لأنها عملة يتعامل بها وتنتشر بسرعة في مناطق شتى دون أن تتمكن الدولة اللاحقة من احاطة هذه الاصدارات السابقة لفترة قيامها ومحوها.

فتعايش المسكوكات المرابطية والموحدية محكوم لأسباب حتى وإن لم تكن الدولة الموحدية ترغب في ذلك، منها ما يرتبط بطبيعة الاقتصاد المرابطي الذي ربط المغرب من صحرائه إلى ضفته المتوسطية بالضفة الايبيرية ومنها إلى باقي دول العالم.

سبق وأشارنا الى أن دار السكة في عملها تعتمد على اعادة طبع القطع النقدية القديمة بالكتابات الجديدة لتصبح صالحة للتداول في الفترات الانتقالية من أمير إلى آخر أو من دولة الى أخرى، هذا يربط لنا العمل داخل دار الضرب الذي كان يحول الذهب التبر الى قطع ونفس الأمر بالنسبة للقطع التي كان يعاد تصنيعها لتتماشى مع معطيات العصر. فالأمر كان مفروضاً بالرغم من أن النصوص التي بين أيدينا لا تسعفنا على تقديم تحليل

منطقي غير هذا ولا يمكننا الا أن نستعمل ما وصلنا له من نتائج في هذا البحث لتأكد في هذا المحور أن تعايش السكتين المرابطية والموحدية كان خارج خريطة الدولة الموحدية أي بالمناطق التي وصلتها المسكوكات المرابطية وكانت تعترف بها وبجودتها حتى بعد زوال الدولة المرابطية لأنها وسيلة تعامل قبل أن تكون شارة من شارات الملك وبقائه في سوق التداول يرجع لتمسك التجار والعامه به ولا شيء غير ذلك.<sup>1</sup>

وباعتبار أن الدينار المرابطي كان أعلى قيمة من الدينار العبادي (نسبة إلى دولة المعتمد بن عباد) في العيار والوزن، كما كان هذا الأخير أفضل من الدينار الشرقي الذي كان مختلطاً بالنحاس<sup>2</sup>، ومن ثم ورث الدينار المرابطي بفضل ازدهار التجارة الداخلية والخارجية قوة الدينار الفاطمي في حوض البحر الأبيض المتوسط، وخير دليل على قوة العملة المرابطية واستمراريتها حتى بعد سقوطها، هو تقليد ألفونسو الثامن ملك قشتالة وليون للدينار المرابطي<sup>3</sup>، فضرب ديناره على غراره سنة 596هـ/1173م، وعرف باسم "Marabeti Alfonso"، كما بقيت كلمة Maravedi تطلق على العملة الفضية في قشتالة حتى أواخر القرن 13م<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> . الفصل الثاني في مبحثه الاول اشارات لقيمة تداول المسكوكات المرابطية فارتاينا الا نكرر ذلك هنا.  
<sup>2</sup> ابن عبدون، ثلاث رسائل أندلسية في آداب الحسبة والمحتسب، تحقيق ليفي بروفنسال، القاهرة، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للأثار الشرقية، 1955م، ص:58.  
<sup>3</sup> . Delaroche Paul, Trésor de numismatique et de glyptique, ou Recueil général de médailles, monnaies ,pierres gravées, bas-reliefs tant anciens que modernes..., gravés par les procédés de M. Achille Collas, 1846, p :129.  
<sup>4</sup> للمزيد انظر 4 Vicens Vives.Spain In The 15th Century.Bristol.Loger High Field.1972.p:45 Vicens Vives.An Economic History of Spain.Princeton. Princeton University Press.1969.p150.Mendez Pidal.La Espana del Cid.Madrid.1969.p :788.

ويستحضر ابن رشد في كتابه فتاوى ابن رشد في حديثه عن النصاب الذي تجب فيه الزكاة عن المرابطة ومن وجهة نظره هي التي تجب فيه الزكاة، يقول " لا تجب الزكاة من الذهب إلا في عشرين مثقالاً من الذهب الخالصة كالمرابطة"<sup>1</sup>، هذه الفتوى تثبت تفوق الدينار المرابطي على الدينار الأندلسية من ناحية الوزن ومن ناحية الجودة التي كان يمتاز بها، كما أن هذا الشرط كان أساساً عند الفقهاء في تحديد النصاب، إضافة إلى ذلك فموقف ابن رشد من نقود المرابطين لم يبن على الترحيحات الفقهية فقط، بل اعتمد على علمه بطريقة صناعة النقود المتداولة في عصره بحيث يذكر في كتابه، أن وزن الدينار المرابطي كان 72 حبة، وأن هناك من الفقهاء من يرى بأن وزن الدينار الشرعي هو 76 حبة، ومن ثم فإن الدينار المرابطي هو مثقال غير ثمن.<sup>2</sup>

وقد أشار أمين الطيبي في مقالة له بعنوان "النقود العربية وانتشارها في أوروبا في القرون الوسطى" لما يؤكد ماقلناه، فالغرب " كان يفتقر إلى الذهب بينما توفرت مصادره في الدولة العربية، خاصة ذهب السودان"<sup>3</sup> ويمكن هنا أن نغير كلمة عربية بالإسلامية لعدم تطابق الصفة مع أصول الدولة الوسيطة بالغرب الإسلامي. حيث احتكر المرابطون تجارة ذهب السودان مع شبه الجزيرة الأيبيرية، والتي منها انتشرت النقود الإسلامية

---

<sup>1</sup>. ابن رشد، الفتاوى، تحقيق المختار التليلي، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1987م، 908/2. وللمزيد انظر

Khalid Ben Romdhane. *le métier de Monétaire d'après les sources arabes*. Tunis. Université de Manouba. 1993.p:25-43.

<sup>2</sup>. ابن رشد، م س، 908/2.  
<sup>3</sup>. أمين الطيبي، النقود العربية انتشارها وأثرها في أوروبا في القرون الوسطى، مجلة المؤرخ العربي، ع19، 1981، ص: 196.

إلى باقي العالم في علاقة تجارية هي الأوسع نطاقا مقارنة مع دول أخرى في نفس الحقبة التاريخية.<sup>1</sup>

هذه اللمسات التاريخية تدل قطعاً على استمرار التعامل بالدنانير المرابطية إلى أمد غير محدد تاريخياً، ولا يمكن أن نقر بتاريخ توقف العمل بها نهائياً لأن ذلك سيحتاج الغوص أكثر في مصادر تاريخية خارج هذه الحقبة، وأيضاً تلك الخاصة بالدول البعيدة زمنياً وجغرافياً عن رقعة امتداد الدولة الوسيطة بالغرب الإسلامي. مما سيحتاج من الوقت والجهد أكثر مما خصصناه لهذا البحث وسيبقى من بين الأبحاث التي سنشتغل عليها في المستقبل القريب ضمن سلسلة أبحاث سنتنير تاريخ المرابطين من خلال النقود.

---

<sup>1</sup> . Claude Cahen, L'or Du Soudan avant les Almoravides : Mythe ou Réalité ?, revue Française d'histoire d'outre-mer, tome 66, n° 242 – 243, 1<sup>er</sup> 2<sup>e</sup> trimestres 1979, p : 171.

## الفصل الثاني:

جوانب من الحياة الاقتصادية والاجتماعية

المرابطية والموحدية من خلال النقود.

## المبحث الأول: الحياة الاقتصادية:

### I. مقوماتها:

#### أ. النقود:

النقود أو العملة هي وحدة تسهل التبادل التجاري مقارنة بالأسلوب التبادلي القديم القائم على تبادل السلع مباشرة "المقايضة" والتي كانت تعتمد على مبادلة بضاعة بأخرى، ويأتي معنى كلمة العملة من كلمة التعامل، ويقصد بها شكل المال الذي يتم التعامل التجاري به. وقد نشأت الحاجة إلى النقود بسبب تطور حاجيات الإنسان وانتاجه ورغبته في توسيع نطاق مبادلاته التجارية،<sup>1</sup> إذ أنها مرتبطة باقتصاد المبادلة كما قلنا سابقا.

ويأتي مصطلح النقود من النقد وهو في اللغة تميّز الدرهم وإخراج الزيف من الجيد، ومنه كذلك نقد الشيء نقدا ليختبره، يقال درهم نَقْدٌ أي جيّدٌ لا زيفَ فيه، والنَّقْدُ: العملة من الذهب أو الفضة وغيرهما مما يُتعامَلُ به.<sup>2</sup> أما اصطلاحاً فأنها لم ترد بمعنى الثمن، إنما استعملت كلمة النقد التي كانت تعني الثمن، كما استعمل الفقهاء مصطلح النقدين للدلالة على الذهب والفضة، وهي بصفة عامة وسيلة للتبادل ومخزن للقيمة ومقياس تقوم على أساسه السلع والخدمات. تتمثل وظائف النقود في ثلاث وظائف رئيسية أولها أنها وسيط للتبادل فأغنت الناس عن نظام المقايضة والتبادل الذي كان في الماضي، وثانيها أنها تمثل مقياس للقيمة حيث أنها تعطي لكل شيء قيمته المادية، وثالثها أنها مخزن للقيمة

<sup>1</sup>. فيكتور مورجان، تاريخ النقود، ترجمة نورد الدين خليل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1993، ص:12.  
<sup>2</sup>. ابن منظور، لسان العرب، ص 4517، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص322، ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ص: 467، المعجم الوسيط، ص: 944.

يستطيع أن يحتفظ بها صاحبها للفترة التي يريد على عكس السلع التي لا تقبل التخزين لفترات طويلة.

إذا أردنا دراسة سياسة دولة ما فعلىنا دراسة نقودها، فهي هويتها التي تكشف جميع سماتها التاريخية والجغرافية، وتتعداها لتبرز سماتها الفنية ومعتقداتها الدينية، ووضعيتها الاقتصادية، ودورها السياسي مقارنة مع محيطها من دول مجاورة لها أو بين الدول المتعاقبة. فحاولت كل الدول متمثلة في السلطة التي تعبر عنها في محاربة أي محاولة للمساس بقيمتها ورمزيتها، باعتبارها الواجهة الحقيقية لنظامها الاقتصادي، حيث تتوقف قيمة هذه السكة وقوتها الشرائية على مدى استقرار الدولة من الناحية السياسية والاقتصادية وحظها من الرفاه والتقدم.

تاريخيا لا يمكن الاكتفاء بما هو لغوي أو اصطلاحي لنفهم دور النقود في العملية الاقتصادية، بل لابد من العودة للمجال الديني حيث كان للفقهاء حظ وافر من العناية بها، لأنها تجمع بين المعاملات والعبادات في آن واحد من تحديد للنصاب في الزكاة من الدنانير والدرهم، لذا شدد الفقهاء في ضبط صرف النقود بما يقابلها في بلد آخر، وهنا برزت عملات عالمية خلال العصر الوسيط تميزت بقيمة صرف عالية تبعا لجودتها وقيمتها، مثلا المسكوكات المرابطة موضوع هذا البحث. وقيمة الصرف قد تؤثر سلبا على اقتصاد الدولة فتطلب ذلك وضع سياسة موحدة بين السلطة السياسية والدينية لأجل معالجة الغش والادخار، وهذا ما تظهره لنا النازلة "عند شياع الغش والتزييف في النقود بغرناطة حيث

ظهرت دراهم فضية شابهة النقشان، حيث صار الدرهم في الوزن نصف درهم، فجاء الأمر السلطاني في أوقات متعددة بالمنع من التعامل بالدراهم الناقصة"<sup>1</sup>.

كما أن النصوص الواردة لا تحدد حتى وإن كانت العملية التجارية داخل كل الأسواق تتم بالنقود، وهل كان بإمكان كل السكان امتلاك سيولة نقدية لاقتناء البضائع ومستلزمات الحياة اليومية؟ حتى أن الطابع العسكري لبعض المدن جعل أسواقها منغلقة على ذاتها ولا تتمتع بالشهرة التي كانت لأسواق أخرى وكنموذج يمكن أن نستحضر مكناسة على عهد المرابطين التي كان دورها عسكريا بفضل التحصينات التي أقيمت بها،<sup>2</sup> كما أن جزءا من الانتاج بهذه المدن كان مخصصا للاستهلاك باستثناء المواد التي كانت وفرة كمياتها تفرض تصديرها وبالتالي فإن احتمالية التعامل بالمقايضة رغم وجود النقود يظل حاضرا بكل المدن التي لم تعرف تحضرا كاملا.<sup>3</sup> ومع نمو المدينة وتطور شبكتها الحضرية تتقدم أساليب التعاملات التجارية بها كما أن ولوج الأجانب إلى أسواقها يجعلها أمام أنواع أخرى من التعاملات لم تكن تعرف لها سبيلا.

تندمج الأسواق بسرعة بحسب نوعية العلاقة التي تربط بينها، فالأسواق الصغيرة المنتشرة في ربوع البلاد تكون مخصصة لأنواع معينة من البضائع خاصة الموسمية منها، وتكون في الغالب موجهة للاستهلاك المحلي، هذا يفرض على المتاجرين التعامل بالمقايضة. أما الأسواق الكبرى وتلك الواقعة على المحاور التجارية الكبرى فتلجها السلع والبضائع من كل

---

1. الونشريسي، المغرب و الجامع المغرب عن فتاوى أهل أفريقية والأندلس والمغرب، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط 1، 1981، ج 6، ص 282.

2- إبراهيم القادري بوتشيش، إسهامات في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لمدينة مكناس خلال العصر الوسيط، منشورات عمادة جامعة مولاي اسماعيل، 1997، ص 69.

3- محمد المنوني، التخطيط المعماري لمدينة مكناس عبر أربعة عصور، مجلة الثقافة المغربية، ع 7، ص 22.

البقاع، ويدخل تلك الأسواق أقوام وأجناس محملين بالبضائع بهدف بيعها أو قادمين لأجل اقتناء سلع وحملها إلى بلادهم. العملية التجارية ترتبط بالحاجة التي تعبر عنها كل الوسائل التي يتم العمل بها، وتعتمد في ذات الوقت على رغبة التاجر الذي في الغالب يبحث عن كل البضائع التي تفتقر لها أسواق بلاده، وهنا يمكن أن يتعامل الغريب بعملة غير تلك التي سكتها الدولة، ونفترض أنه داخل الأسواق المرابطية والموحدية تعامل التجار بكل النقود التي عرفت في عصرهم بسبب العلاقات التجارية التي جمعتها بهم، وأيضاً لأنها كانت وسيلة أيضاً لتخرج نقود هاتين الدولتين وتنتقل إلى باقي الدول الأخرى عن طريق نفس المعاملات التجارية.<sup>1</sup>

لهذا نجد بأن نقود المرابطين انتشرت في كل أوروبا وتميزت عن غيرها من العملات، بسبب دورها الفعال في تيسير العملية التجارية وأيضاً لقوتها الائتمانية التي كانت تحميها الدولة بقوة نقودها وسلطتها، ذلك أن نصوص هذه المرحلة تكشف عن الانتشار الواسع للشبكة المرابطية وكذا أثرها في العلاقات التجارية، وذلك من خلال الأسماء المشتقة من إسم المرابطين أنفسهم، وظهور الدنانير المرابطية بالمناطق البعيدة لم يكن يعني دخول المرابطين لها، حيث استعمل الدينار المرابطي وحدة نقد في الغرب المسيحي ففي سنة 1162م، وعد كونت بروفانس أن يدفع 12.000 marabotins (أي دينار مرابطي) للأمبراطور و2000 للأمبراطورة و 1000 للبلاط.<sup>2</sup> كما أنه ليس غريباً أن نجد أثماناً مذكورة بالدينار

1. صالح بن قرية، انتشار المسكوكات المغربية وأثرها على تجارة الغرب المسيحي في القرون الوسطى، ندوة الغرب الإسلامي والغرب المسيحي خلال القرون الوسطى، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية بالرباط، ط1، 1995، ص 177.

2. RONALD A. MESSIER, THE ALMORAVIDS WEST AFRICAN GOLD AND THE GOLD CURRENCY OF THE MEDITERRANEAN BASIN, Journal of the Economic and Social History of the Orient, Vol. 17, No. 1 (Mar., 1974), pp :32-33.

المرابطي في الرسائل المتبادلة بين مسيحيي أوروبا ومسلمي شمال إفريقيا، والدليل هو اكتشاف الدينار المرابطي بكميات كبيرة في عدة مناطق بمنستير " ديل كامب " جنوب تولوز، وفي فيرنو، وفي "سانت رومان".<sup>1</sup> هذا ولم يستعمل التجار الاوريون العملة المرابطية داخل أوروبا نفسها بل قاموا بتصدير هذه العملة نحو الشرق الاوربي للرفع من هامش الربح، وشكلت نسب مرتفعة منها تلك التي صدرت عبر جنوة بين 1154 و1253م.<sup>2</sup>

وهنا تجدر الاشارة إلى أن بعض الوثائق من "جنيزة"<sup>3</sup> Geniza القاهرة تشير بأن في أواخر القرن 11م تجار مصر قاموا بمجهودات حثيثة ليحصلوا على الدينار المرابطي بالرغم من أن الدينار المصري كان قيمته أكثر بقليل من الدينار المرابطي، والسبب أن التجار المغاربة كانوا يطلبون ثمن سلعهم بالعملة المرابطية والسبب هو أن قيمتها كانت أكبر بكثير من باقي العملات الأجنبية المتداولة في مصر في ذلك الزمن.<sup>4</sup>

والحق أن مكانة التجارة المرابطية توسعت أكثر لتصل أقصى شرق مصر، ذلك أن مخطوط صيني في غاية الأهمية كتب سنة 1178م وصف ملني Mulanpi (بالكتابة العربية) كمركز تجاري، عظمة المرابطين وعملتهم مما يبرز حقا أنها دولية.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> . J.Dupl ssy, **Monnaies arabes en Europe occidentale**, Revue Numismatique, 18, (paris, 1956), pp : 128-133.

<sup>2</sup> .Henri L. Misbach, **Genoese Commerce and the Alleged flow of Glod to the East**, 1154-1253, Revue Internationale d'Histoire de la Banque (Geneva, 1970), p:80.

<sup>3</sup> **جنيزا** أو **جنيزة**: هي مجموعة الأوراق والوثائق التي لا يجوز إبادتها أو إهمالها وفقا للديانة اليهودية، وخصوصا إذا ضمت اسم الله بين ثناياها، وإنما يتم تخزينها في غرفة معزولة في الكنيس أو المعبد لأجيال. تعد جنيزة كنيس بن عزرا في القاهرة من أهم المصادر لمعرفة تاريخ اليهودية. بما أن هذا الكنيس هو من أقدم الكنائس في العالم، احتوت الجنيزا الخاصة به على نحو 200 ألف وثيقة، يعود أقدمها إلى القرن الـ11 ميلادي. بقيت معظم الوثائق في حالة جيدة بفضل المناخ الجاف الذي تتميز به مدينة القاهرة ، تم العثور في هذه الجنيزة على وثائق وكتب من جميع أنحاء العالم.

<sup>4</sup> .A. S. Ehrenkretz, **Extracts from the Technical Manual of the Ayyubid Mint in Cairo**, BSO AS, XV, 1953, p :428.

<sup>5</sup> .Quoted in Y. kamal,**Monumenta Cartographia Africae et Aegypti**,Cairo, 1926-1951, p: 891.

أما بالنسبة للدولة الموحدية فقد حافظت على قوة العملة المغربية ودورها في التجارة العالمية الا انها لم تتمكن من التخلص من أثر العملة المرابطية الذي استمرت شهرته حتى بعد سقوطها وظلت لفترة من الزمن العملة الرائجة بالاضافة الى باقي العملات الاخرى بما فيها العملة الموحدية. هذه الاخيرة كان لها سماتها الخاصة التي اكتسبتها من خلال توجه الدولة السياسي المبني على فكر التوحيد إذ استطاع المهدي ابن تومرت وهو المؤسس الروحي للدولة الموحدية وخليفته عبد المؤمن توحيد المغرب وضم الأندلس متخذاً من مراكش عاصمة له، فساد الأمن والأمان مما ساهم في تطور الحياة الاقتصادية.

## ب. الأوزان والمكاييل.

تعتبر الأوزان والمكاييل من أدوات الحياة الاقتصادية ومن الفروع التي دعانا البحث لدراستها والتركيز عليها ضمن دراسة أدوات الحياة لاقتصادية، فالشريعة الإسلامية **أولتها** حيزا كبيرا منذ قيام الدولة الإسلامية، وهو قسم المعاملات بين الأفراد والجماعات، ولما كان النشاط الاقتصادي يقوم على سلعة تباع كيلا أو وزنا فان الفقهاء اجتهدوا في تدقيق وزن النقود والمكاييل والأوزان بهدف تقديم اطار واضح لدفع الضرر وفق مصادر التشريع الاسلامي والعرف داخل كل بلد.

هذا وأنظمة المكاييل والأوزان كانت تختلف باختلاف الفترات الزمنية وباختلاف المناطق، حيث يشير إلى ذلك ابن خلدون "صار أهل كل أفق يستخرجون الحقوق الشرعية من سكتهم، بمعرفة النسبة التي بينها وبين مقاديرها الشرعية"<sup>1</sup> وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع في المعاملات التجارية فإن صداه في كتب الفتاوى غير واسع كما قد نعتقد، إذ أنه من المواضيع التقنية التي تقع ضمن اختصاص المختصين وأمناء الأسواق المباشرين باستمرار لكل ما يتعلق بها، أما النوازل فإنها تعكس الجانب الديني باهتمامها بمواضيع القسمة بالمكاييل والوزن المجهولين، كما تبين حدود الشرع في كل ذلك.<sup>2</sup>

عملية تحديد الأوزان والمكاييل والنقود من أصعب المهام المنوطة بالتاريخ الاقتصادي للغرب الإسلامي، فمحاولة تجاوز الطابع الوصفي في أي دراسة عنها إلى

<sup>1</sup> ابن خلدون، المقدمة، دار الجيل بيروت، ص291.

<sup>2</sup> محمد فتحة، النوازل الفقهية والمجتمع: أبحاث في تاريخ الغرب الاسلامي من القرن 6 الى 9هـ/2-15م، منشورات كلية الاداب والعلوم الانسانية الدار البيضاء، 1999، ص:306.

التدقيق العلمي الاحصائي الدقيق،<sup>1</sup> بحث تعترضه مشكلة ندرة الإشارات المصدرية وقلّة المعلومات الدقيقة عن أدوات الوزن والكيل التي تدخل إلى جانب العملة كأدوات معيارية ضرورية لضبط قيمة السلعة وتحديد حجمها.<sup>2</sup>

ونشير هنا إلى بعض التصانيف التي تناولت موضوع المكايل والأوزان.

- مقالات وتبهيّات في المكايل والأوزان لأبي بكر بن خلف المواق

قاضي بلنسية ثم من بعدها فاس (556هـ - 611هـ/1161م-

1214م).

- ذكر مقدار النصاب الذي تجب فيه الزكاة من الذهب والفضة لأبي

محمد عبد الواحد بن محمد الباهلي الغافقي.

- تلخيص القول في الأكيال والأوزان والنصب الشرعية وتبيين

مقاديرها من أقوال العلماء المعتمدين بتحقيق ذلك وهو تقييد لا

يتضمن أي إشارة إلى هوية الكاتب باستثناء بعض الفرضيات التي

قدمها محمد الشريف في تقديمه وتحقيقه لهذا المخطوط.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> محمد الشريف، تقييد جديد حول النقود والأوزان والمكايل المغربية في القرن السابع الهجري، تقديم وتحقيق، مجلة التاريخ

العربي، ع 11، 1420هـ/1999م، ص111.

<sup>2</sup> أبو العباس أحمد العزفي، إثبات ما ليس منه بد لمن أراد الوقوف على حقيقة الدينار والدرهم والصاع والمد، تخريج محمد

الشريف، منشورات المجمع الثقافي، ص11.

<sup>3</sup> م خ ع، رقم 416 ق، ص 434 - 449.

انظر، محمد الشريف، تقييد جديد حول النقود والأوزان والمكايل المغربية في القرن السابع الهجري، مجلة التاريخ العربي، ع 11،

1420هـ/1999م.

- الدوحة المشتبكة في ضوابط دار السكة لأبي الحسن علي بن

يوسف الحكيم.<sup>1</sup>

- إثبات ما ليس منه بد لمن أراد الوقوف على حقيقة الدينار والدرهم

والصاع والمد لأبي العباس أحمد العزفي السبتي.<sup>2</sup>

يعتمد التعامل التجاري على وسائل تسهل عملية البيع والشراء وتيسر المنقول من البضائع والنفائس لأن حفظ الأرزاق يكون بالثمين، وبما أن المهم الأول يبقى هو تداول الأرزاق بشكل يحفظ حقوق المتاجرين والمقبلين على اقتناء البضائع، كان لزاماً وضع حدود توضح الكيفية التي يجب أن تتم بها هذه العملية. بداية كانت التعاملات تتم بحسب المتوفر داخل البلد وهنا العودة إلى العرف كانت هي الأساس حتى قبل مجيء الرسالة الحمديّة وأغلبها كان يتم بالموجود داخل البلد من بضائع حتى وإن لم تكن هناك حاجة للتاجر بها، فكانت البضائع تؤخذ كيلاً دون تحديد نوعية هذا الكيل.<sup>3</sup> وكانت السنة قد منعت من إسلام موزون في موزون ومن إسلام مكيل في مكيل، وأجازت إسلام الموزون في المكيل في الموزون ومنعت بيع الموزون بالموزون إلا مثلاً بمثل وبيع الكيل بالكيل إلا مثلاً بمثل، فجعل صلى الله عليه وسلم الميزان ميزان أهل مكة، والكيل في أصله ما كان عليه أهل المدينة وجل الأمصار لهذين المصرين أتباعاً.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>. حققه وذيله حسين مؤنس، منشورات معهد الدراسات الإسلامية في مدريد، ط 1، 1379هـ/1960.

<sup>2</sup>. تخريج ودراسة محمد الشريف، منشورات المجمع الثقافي، 1999.

<sup>3</sup>. العزفي، إثبات ما ليس منه بد، م س، ص: 37.

<sup>4</sup>. العزفي، م ن، ص: 37-38.

أساس الأوزان الإسلامية عامة هو الدرهم والمثقال، وعلى التحديد الدقيق لهاتين  
الوحدتين يتوقف تحديد جميع الأوزان الأخرى، وهي عملية صعبة تخلف عنها اختلاف في  
أوزان عديدة متأرجحة حسب المكان والزمان لكل من الدرهم والمثقال، كما أن قيمة  
الدرهم بالنسبة للدينار لم تكن قارة وقد اختلفت اختلافا كبيرا.<sup>1</sup>

كما أن درهم الكيل هو الذي تركب منه الأوقية والرطل والمد والصاع ويحقق قدر  
كل واحد منها به، ولذلك سمي درهم الكيل، أي الذي تحقق به المكايل في الشرع وعرفت  
مقاديرها به، ووزنه خمسون حبة وخمسا من حب الشعير، وتكون الحبة المقدر بها متوسطة  
غير مقشورة قد قطع من طرفيها ما امتد وخرج عن حلقتهما. وفي هذا الدرهم ستة دانق كل  
دانق سدس، وقدر الدانق ثمان حبات وخمسا من حب الشعير. والمثقال الشرعي يعادل من  
درهم الكيل درهما واحدا وثلاثة أسباع الدرهم، ومن حب الشعير اثنان وسبعون لا خلاف  
فيها.<sup>2</sup>

إن وزن المثقال للدينار الذهبي يمكن تحديده بدرجة عالية من الدقة، ولا يجب هنا  
الانطلاق من القطع النقدية نفسها بل من صنع الزجاج التي صنعت لتعيرها. حيث إن  
أكثر الصنع الزجاجية التي عثر عليها حتى الآن دقة ترجع إلى سنة 780م وتتطابق فيما  
بينها بفارق لا يتجاوز ثلث المليغرام، وتعطي للدينار وزنا وسط قدره 4.231 غ.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>. فالتر هانس، المكايل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية،  
1970، ص 9.

<sup>2</sup>. محمد الشريف، تقبيد جديد حول النقود والأوزان والمكايل المغربية في القرن السابع عشر، مجلة التاريخ العربي، ع 11،  
1999/1420، ص 120.

<sup>3</sup>. فالتر هانس، المكايل والأوزان، م س، ص: 9.

يقدم ابن عدون في رسالته في القضاء والحسبة بعض الشروط الواجب توفرها

الأكيال والموازين منها<sup>1</sup>:

- **كيل الطعام:** يجب أن تكون أجنابه مرتفعة أزيد من شبر، لأن قصر الجنب يساعد على السرقة والخديعة.
- **الأرباع والصنوج:** يحتفظ الامين بنماذج منها مطبوع عليها، يشترط في أرباع الكيل أن تكون طوابعها في أعناقها.
- **الموازين:** ميزان النقد يجب أن يكون عموده طويلا، فهو أخف عند الوزن وأقرب الى اخذ الحق.
- **موازين الباعة:** ما توزن به الفاكهة مقدحة مرفوعة الجوانب أو مكورة مثل نص كرة، مثل موازن العطارين، وتكون موازين الباعة كلها معلقة.
- **الصنوج** يجب أن تكون من زجاج أو حديد محكمة وأن يكون طابعه الامين ظاهرا عليها، ويمنع اتخاذها من الحجارة.
- **ارطال الحوت واللحم:** لا تكون إلا من حديد بطابع ظاهر عليها.
- **أكيال اللبن:** يجب أن تكون من حنتم<sup>2</sup> أو من خشب ولا تكون من نحاس فإنه يولد سمية ضارة للمسلمين.

<sup>1</sup>. ثلاث رسائل اندلسية في اداب الحسبة والمحتسب، تحقيق ليفي بروفنسال، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، 1955، صص: 39-40.  
<sup>2</sup>. الحنتم : جرازٌ خُضِرُ تَضْرِبُ إِلَى الحمرَة.

## ج. العمال داخل السوق:

العمل لا يتم فقط بالمكاييل والأوزان بل هناك أشخاص ييسرون العمل داخل الأسواق والعملية التجارية ويستفيدون من هذا الرواج لأنه يشكل أيضا مصدرا لرزقهم، يذكر ابن عبدون بعض الصفات الواجب توفرها في بعض من يعمل داخل الأسواق يقول:<sup>1</sup>

- **القفافون:** يجب أن لا يأخذوا من الحنطة شيئا إلا أن يُعمل لهم عمل للقفيز<sup>2</sup> ، وأن لا

يقطعوا على الخدمة وللكيال ثمن درهم على القفيز.

- **دالو الحنطة** يجب أن ينهوا عن الزيادة في الأسعار الا بالحبوب فقط، ولا يترك فيهم من

لا دين له.

- **مُتَقَبِّل الرحاب:** إذا كان لا يأخذ على القفيز من البائع أكثر من مُدٍ ومن عشرين ربحا

من الدقيق رطلا لا يترك حمالو الظهر يحملون أكثر من نصف قفيز فإن كان أكثر أهلکوا

أنفسهم.

- **حمالو الخشب والأحجار:** لا يتركون أن يتقلوا على الدواب وإن ظفر المحتسب بمن

يفعل ذلك أدبه، كما يجب أن يمشي الحمال أمام دابته، كما يجب أن يكون للحمالين في

كل صنعة موقف معروف.

وفي كل هذا تبرز وظيفة المحتسب ودوره في تحقيق النظام والحفاظ على الحقوق داخل الأسواق، وكان

يطلق عليه اسم صاحب السوق ومنه وضعت خطة السوق، هذه التسمية كانت دارجة بالاندلس ولعل السبب في

هذه التسمية لكون عمل صاحب السوق كان أكثره متعلق بالأسواق ومايجري فيها، ومع حلول القرن الخامس

<sup>1</sup>. ثلاث رسائل اندلسية، م س، صص 41-

<sup>2</sup>. القفيز: مكيال كان يُكال به قديما ، ويختلف مقداره في البلاد.

الهجري أصبح استخدام مصطلح المحتسب شائعاً في الأندلس، كما أنها من أهم الخطط لارتباطها الوثيق بخطط القضاء والشرطة والمظالم. فالماوردي يرى أنها " واسطة بين أحكام القضاء واحكام المظالم"<sup>1</sup>

وكان المحتسب يراقب جميع أسواق المدينة وأدوات الكيل والوزن وكل أدوات القياس، كما أنه استعمل كافة الوسائل والطرق للحد من ظاهرة الغش داخل الأسواق والتدليس في البيع وذلك بدس الجواسيس والعيون ممن حسن صدقهم وحسن تحريمهم، واختلفت العقوبات التي كان يصدرها بقدر الجريمة المرتكبة من الزجر والإنذار الى توقيف الجاني وحجز بضائعه الى السجن.

---

<sup>1</sup>. ابي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي، الأحكام السلطانية والولايات الدينية، تحقيق أحمد مبارك البغدادي، مكتبة دار ابن قتيبة، الكويت، ط 1، 1409هـ/ 1989م، ص 316.

## II. النقود في المبادلات التجارية على عهد المرابطين والموحدين.

ترتكز المبادلات التجارية على الربط بين عدة أقاليم في عملية تجارية تنتقل فيها البضائع بجميع أنواعها حسب الطلب في عملية تصدير واستيراد، خلال المرحلة المدروسة لم تكن المبادلات التجارية بغرض الربح فقط بل تعدته الى توفير سبل الرفاهية داخل قصور الامراء والطبقة المترفة التي كانت في حاجة ماسة الى ما يثبت قوتها وغناها. فالتنافس كان على أشده في الوصول الى أغلى أنواع الجلود والاثواب والعطور وتميز عدد من التجار بمكنا نوع من التجارة التي كانت تستهلك جزءا هاما من النقود في توفيرها. فهل كل التعاملات كانت تتم بالنقود؟ هل تم الاستغناء عن المقايضة كليا؟ هل كان التجار المغاربة الباحثين عن البضائع في الأسواق البعيدة يعتمدون على الشراء مباشرة بالعملة التي حملوها معهم أم أنهم كانوا يبيعون بضائعهم ليقتنوا بئمنها بضائع جديدة؟

بعض مواضيع التاريخ لا تقبل هكذا فرضيات، فأمام زخم المعلومات التي قد نجدها عن المعاملات التجارية خاصة في فقه المعاملات تؤكد أن الاصل في التعامل التجاري هو نقد البلد الذي تتم فيه المعاملات التجارية. وعليه فإن انتقال النقود المرابطية الى بلدان تم على هذا الأساس، نفس الأمر ينطبق على النقود الموحدية، وهذا يفرض على الدولة عامة المنتجة للنقود دات جودة عالية أن تحمي اصداراتها النقدية، ولكي لا يتم افراغ السوق من العملة خاصة الذهبية لارتفاع الطلب عليها، لجأ التجار الى المطالبة بئمن البضائع بالعملة المحلية والعكس صحيح في باقي الدول. هذا الأمر فرضته الدولة باعتبارها راعية التعاملات التجارية والقادرة على الضرب بيد من حديد على كل من قد يهدد اقتصادها.

وفي بحثنا عن مصادر تمكنا من دراسة موضوع هذا المحور، لم نجد من الاشارات الا القليل، ومن بين المصادر التي اهتم أصحابها بالشؤون الاقتصادية نجد كتب الجغرافيا، خاصة كتاب ابن حوقل والذي تابع باهتمام بالغ اقتصاد الدول التي زارها، ليقى ما سجله عن القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي متميزا مقارنة مع باقي المصادر. الا أنها تبقى غير كافية وبعيدة عن الفترة الزمنية التي خصصناها لهذا البحث.

ومنها اتجهنا الى كتاب اخر فوجدنا به من الاشارات ما وضع لنا بعض أردنا التطرق له في هذا المحور، وهو كيف كانت تتم التعاملات النقدية داخل الاسواق خاصة وبالمعاملات التجارية الكبرى على مستوى أوسع؟

غالبية الفئات التي تقطن بالمدن الصغرى تتجه الى الأسواق الأقرب لها لأجل الحصول على المواد الضرورية وكذلك لتبيع ما تنتجه من مواد، قبل التعامل بالنقود كانت المقايضة في كثير من الأحيان تتم على نطاق واسع بين كل التجار وأصحاب البضائع، ومع توافر كميات النقد وتنوعه واستقرار الاقتصاد ووضوح الأسعار وثباتها، تظهر التعاملات النقدية على نطاق أوسع، لتصبح الاداة الوحيدة للتعاملات التجارية.

وجدنا في كتاب التشوف<sup>1</sup> عدة اشارات لأنواع من البضائع وأثمنتها في بعض المناطق،

واختارنا أن نقدمها في جدول لتسهيل المقارنة بينها:

رقم الصفحة	الثلث	نوع البضاعة
ص 131	"دراهم طيبة جديدة"	أضحية
ص 142	"عبيبة مملوءة دراهم"	زكاة
ص 145	ألف دينار	هدية من سلطان مراكش لعبد الجليل بن ويحلان
ص 147	عشرة دنانير في العام مائة دينار في عشرة أعوام بأغامت	كراء دار
ص 150	عشرة دنانير	جبة
ص 153	خمسمائة دينار	دار في عام مجاعة
ص 179	أربعة دراهم	كتاب <sup>2</sup>
ص 187	مائة دينار	تجهيز ساقية ماء خاصة
ص 190	كان لديه 500 دينار أصبحت 1100 دينار	تجارة بين مالقة وأزمور بالقمح والتين
ص 197	درهم	خبزة
ص 197	14 ديناراً	دويرة في طرف مدينة فاس

<sup>1</sup>. ابي يعقوب يوسف بن يحيى التادلي، التشوف الى رجال التصوف وأخبار أبي العباس السبتي، تحقيق أحمد التوفيق، منشورات كلية الاداب والعلوم الانسانية بالرباط، ط 2، 1997.

<sup>2</sup>. لم يرد هنا اسم الكتاب ولا مجال تخصصه يقول " فذهبت الى سوق الكتب فوجدت بيد الدلال سفرا يساوم فيه بأربعة دراهم فدفعتها له ..."، التشوف، م س، ص 179.

ص 197	أربعة دراهم ونصف	كبل
ص 197	نصف درهم	أجرة حداد
ص 206	سبعة دراهم	ثمن كفن
ص 212	من 4 دنانير الى 14 دينار	كرم بمدينة سلا بعد نضجه <sup>1</sup>
ص 224	20 دينار	عجزر مملوكة
ص 237	16 درهما ونصف	سرير
ص 247	درهم واحد	حزمة من الإذخر
ص 247	عشرين دينارا	سلعة من مدينة فاس
ص 316	خمسة دراهم	خياطة جبة
ص 322	عشرة دنانير	ثوب
ص 348	خمسين دينارا	اصلاح منزل انهدم جزء منه
ص 368	ثلاثة أو أربعة دنانير	جبة
ص 383	بدراهم نحو ثلاثة دنانير	كفن

<sup>1</sup>. يعرض هنا التادلي طريقة البيع التي كانت تتم بالمزايدة حيث وصل ثمن الكرم جملة الى 14 دينارا . التشوف، م س، ص 212.

بالإضافة إلى هذه المعلومات والتي غالبيتها ترتبط بصالحين متصوفة يروي صاحب الكتاب أخبارهم ويقدم في صدد ذلك معلومات عن عيشتهم ومأكلهم، ويبقى كتاب التشوف من أغني الكتب التي قدمت لنا صورة عن أئمة بعض البضائع خلال القرن السادس والسابع الهجري. مثل هذه المصادر تحتاج إلى اطلالة مطولة وجمع لمعطيات مشابهة في مصادر أخرى لنتمكن من القاء نظرة عن قرب على الأئمة خلال الفترة قيد الدراسة. وقد نتاح لنا فرصة مستقبلية لتقديم عمل متكامل بدلائل نصية توضح الأمر أكثر.

## المبحث الثاني: الحياة الاجتماعية.

### I. الحواضر وعلاقتها بالنقود.

#### أ. مراكش.

عرفت المدن خلال العصر الوسيط تطورا عمرانيا كبيرا، كما تميزت هذه الفترة باختطاط عدد من المدن الجديدة، تطور ارتكز اساسا على الازدهار الاقتصادي مما ساهم في تطور المدن وانتشار شبكة المسالك التجارية البرية والبحرية، حيث لعبت المدن الوسيطة ببلاد المغرب دورا مهما في المبادلات التجارية بينها وبين بلاد السودان بسبب ارتباطها بشبكة من المسالك التجارية امتدت من الجنوب الى اقصى الشمال ومنها الى الضفة الايبيرية.

كما أن تطور المدن مرتبط بالحالة الاقتصادية لسكانها "ومتى عظم الدخل والخرج اتسعت أحوال الساكن ووسع المصر"<sup>1</sup> فعلاقة المدينة والنقود علميا هي علاقة تفاعل ونتاج، كل منها يساهم في نمو الاخر وينميه، فالنقود بوفرتهما تستمر المدينة وتتسع حضاريا وتتجهز بكل سبل الحياة وتستقطب العامة والخاصة ليقطنوا دورها المتزينة المتجلمة بكل وسائل الرفاه. وفي نفس الوقت نمو وتطور المدن وازدهار اسواقها ينمي دخل كل الفئات الاجتماعية من اغنيائها الى فقرائها، فالكل يكسب ويتاجر في ظل حالة من الامن التي فرضتها الدولة التي تبقى الراعية لكل هذا.

<sup>1</sup>. ابن خلدون، المقدمة، م س، ص 301.

ولهذا فنشأة المدن الوسيطة ارتبط بموقعها أولاً والدور الذي انشئت لأجله، وربما يكون الهدف الاقتصادي والهدف السياسي هما أم الأسباب الداعية الى انشاء المدن ووضع خططها. من بين المدن التي تم اختطاطها لهذين الهدفين نجد مدينة مراكش التي سنتحدث عنها في هذا الخور.

لا يختلف اثنان حول دور مراكش التاريخي منذ تأسيسها، تقع في سهل فسيح بعيدة عن الأطلس بنحو أربعة عشر ميلا، ويقدمها ياقوت الحموي فيقول، "مراكش بالفتح ثم التشديد وضم الكاف والشين المعجمة اعظم مدينة بالمغرب وأجلها<sup>1</sup>، ويقع الموضع الذي اختير لبناء المدينة على بعد ستة كلم الى الشمال من وادي تانسيفت، والى شرقه يجري فرع من فروع الوادي المذكور يحمل اسم اسيل يحده شمالا مملكة سلا وجنوبا جبل درن وغربا المحيط الاطلسي وشرقا مدينة سجلماسة وفاس ويعد عن أغمات خمسة عشر ميلا إلى شمالها الغربي.<sup>2</sup> ويوصف هذا الموقع على أنه كان خرابا فارغا به قطاع الطرق، لا أنيس إلا الغزلان والنعام لا ينبت فيه إلا شجر السدر والحنظل.<sup>3</sup>

بعد أن تم اختطاط المدينة وتجهزت بكل الوسائل الضرورية لتصبح بعدها مقر كرسي ملك المرابطين وعاصمة عدد من الدول التي تعاقبت على حكم المغرب بما فيها دولة الموحدين، انتقلت الحياة بها الى مرحلة الازدهار. الا أن الاشارات الى التعاملات النقدية تكاد تكون منعدمة الا من اشارات بسيطة في بعض النصوص.

<sup>1</sup> ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، 1977، م 5، ص 94.  
<sup>2</sup> محمد بن عبد لمنعم الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق احسان عباس، بيروت، 1975، ص 46.  
<sup>3</sup> ابن عداري، م س، ج 1، ص: 97.

فعلى سبيل المثال نجد اشارة الى تكلفة بناء سور المدينة والذي تاخر تشييده الى حين بداية ثورة المهدي بن تومرت، فكلّف بناؤه سبعين ألف دينار<sup>1</sup>. وهو مبلغ ضخّم تمّ جمعه بأن خصص له صندوق لجمع التبرعات.<sup>2</sup> في نص اخر اشارة لتكلفة بناء الجامع الكبير من طرف علي بن يوسف والمنار عليه والتي بلغت ستين ألف دينار<sup>3</sup>. وربما باقل من ذلك تمت عملية البناء لكل باقي المعالم والتي اعتمد فيها على يد عاملة ذات خبرة في الأمر، لكن النصوص لا تمكننا من معرفة ثمن الايجارة و ثمن المواد الخاصة بالبناء والتي نضع أمامها علامة استفهام كبيرة في انتظار أن نتاح لنا قراءة يتمعن في كل النصوص التي تؤرخ لهذه الفترة.

ولعل من سبل الرفاه داخل المدينة نجد التجارة التي لعبت دورا هاما فيها "تمت الأرزاق وعمرت الأسواق بالبيع والتجارة الراجحة ودرت على الناس بالخيرات ودورا اعتبار العالم به وكثر المال فالأيادي"<sup>4</sup> وقد سبق وأشارنا في مباحث سابقة لدور التجارة في تطور الاقتصاد عموما خاصة خلال العصر الوسيط، مع دور الأسواق في التعاملات داخليا والتي كانت تعتمد على ما تنتجه المدينة داخليا من منتجات وما تستقطبه من خارجها خاصة مع تشجيع التجار على المحيى والمتاجرة بها. فأتتها القوافل التجارية من

---

<sup>1</sup> ابن ابي زرع، الانيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، صور للطباعة و الوراقة، الرباط، 1972، ج2، ص: 137.

<sup>2</sup> الناصري، م س، ج 2، ص: 23.

<sup>3</sup> ابن أبي زرع، م س، ج2، ص: 138 – 139.

<sup>4</sup> ابن صاحب الصلاة، المن بالامامة، تحقيق عبد الهادي التازي، ط 1، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1964، ص: 347.

كل مكان، فأصبحت أسواقها تزخر بالبضائع وتموج بحركة دائبة في البيع والشراء وفي نقل المتاجر من منطقة الى أخرى بفضل حالة الأمن والاستقرار.<sup>1</sup>

وكانت أسواق المدينة لها أيام معدودة تقام فيها، ويتوجه لها السكان من كل المناطق الجاورة بسلعهم، كان يوم الخميس على حسب قول ابن عداري اليوم الذي تقام فيه وذلك خلال اشارته لحريق شب به سنة 607 هـ /1210م.<sup>2</sup>

أما الاسعار فكانت تحت اشراف الامراء بطريقة مباشرة، وذلك ما كان يفعله الخليفة المنصور الموحيدي، حيث كان يدخل عليه أمناء الأسواق وأشياخ الحضرة في كل شهر مرتين ليسألهم عن أسواقهم وأسعارهم وحكامهم.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> . مجهول الاستبصار، م س، ص 210.

<sup>2</sup> . ابن عداري، م س، ج 4، ص 230.

<sup>3</sup> . ابن عداري، م س، ص 285.

## ب. نول لمطة<sup>1</sup>.

خلال العصر الوسيط لمعت مجموعة من المدن الصحراوية بدورها الذي لعبته في تجارة القوافل<sup>2</sup>، من بين هذه المدن نجد مدينة نول/نول لمطة، والتي تميزت بدورها الاقتصادي إذ يصفها الجغرافيون بأنها مدينة كبيرة عامرة<sup>3</sup>، في أول الصحراء على نهر كبير يصب في البحر المحيط وعليه قبائل لمطة وملتونة<sup>4</sup>، فهي حاضرة لمطة بامتياز، اسم المدينة هو نول وسميت نول لمطة لأن قبيل لمطة يسكنونها<sup>5</sup>. فالأصل في التسمية إذا هو "نول" أضيفت لها صفة "لمطة" لأنها تقع في أراضي قبيلة لمطة، لكن المعروف في التمييز بالصفة أنه يقع إذا وجدت مناطق أخرى لها نفس الاسم، يقول الإدريسي "فأما مدينة نول الغربية فمنها إلى البحر ثلاثة أيام ومنها إلى سجلماسة ثلاث عشرة مرحلة"<sup>6</sup>، نفهم من هذا النص أن مدينة نول امتدت على مجال شاسع منها إلى وادي درعة نحو ثلاث مراحل<sup>7</sup> بينها وبين وادي السوس السوس الأقصى ثلاث مراحل ومنها إلى البحر ثلاثة أيام وبينها وبين سجلماسة ثلاث

<sup>1</sup>. حنان التوزاني، دار السكة نول لمطة احدي المعالم التراثية بالصحراء المغربية، ع 1، سلسلة مقالات "التراث الحساني والاقلاع التنموي بالاقاليم الصحراوية أبعاد التوظيف، اصدارات مركز الدراسات والابحاث "الصحراء المغربية التنمية الجهوية والامتداد الافريقي، أبريل 2014.

<sup>2</sup>. يمكن للأبحاث التي تدخل في نطاق الطبوغرافيا التاريخية ان تمكننا من خلال خلال دراسة النقود التعرف على مجموعة من المدن التي نجد اسمها على القطع النقدية ولا نعرف حتى مكان وجودها. دانيال اوسطاش، تاريخ النقود الاسلامية وموازيتها في المشرق وبلاد المغرب من البدايات الأولى الى الآن، مع نماذج من مجموعة الخبير رشيد الصبيحي، ترجمة محمد المعتصم، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية، الرباط، ط 1، 1432/2011، ص 22.

<sup>3</sup>. الإدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، مجلد 1، ص 223، 224.

<sup>4</sup>. محمد بن عبد المنعم الحميري، الروض المعطار، تحقيق إحسان عباس، مطبعة لبنان ط 1984م، ص 584.

<sup>5</sup>. الحميري، م ن، ص 584.

- مجهول، الاستبصار في عجائب الأمصار، نشر و تعليق سعد زغول عبد الحميد، دار الشؤون الثقافية العامة "أفاق عربية" ط المغربية 1985. ص 213.

<sup>6</sup>. الإدريسي، م س، ص 223-224.

<sup>7</sup>. الحميري، م س، ص 584.

عشرة مرحلة<sup>1</sup>، ويتضح أيضا أن مجال المدينة كان شاسعا وتم التميز بين جهاتها بما يوافق موقع الجزء المتحدث عنه.

اقتصاديا تميزت نول بأسواقها الرائجة إذ نستشف من مجموعة من النصوص أنها كانت قبلة للتجار بفضل ما تميزت به من صناعات حيث "اشتهرت بصناعة السروج وأقناب الإبل وأسواقها رائجة تباع بها الأكسية السفسارية والبرانس التي يباع الواحد منها بخمسين دينارا"<sup>2</sup>، وبالتالي فإن نول حاضرة لمطة بامتياز بما تضمنته من أسواق وبضائع خاصة بالمنطقة خاصة مثل "الدرق التي تصنع من جلود اللط التي لا شيء أبدع منها ولا أصلب منها ظهرا ولا أحسن منها صنعا وبها يقاتل أهل المغرب لخصانتها وخفة حملها"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> . الحميري، م ن، ص 584

<sup>2</sup> . الحميري، م ن، ص 584.

<sup>3</sup> . الحميري، م ن، ص 584.

تجمع جل المصادر على اعتبار مدينة نول أو النون كما يطلق عليها حاليا هي عاصمة الإقليم ، ويتحدد موضعها بين "سجلماسة" و"اوداغوشت" ، وهذا ما يؤكد أن المنطقة كانت معبرا للتجارة بين المغرب وبلاد السودان، وهذا ما سمح لبعض المصادر بدمج منطقة وادنون ضمن مجال صنهاجة اللثام.

انظر: - عبد الوهاب الدبيش ، مجال وادي نون في العصر الوسيط من خلال كتب الرحلات ، في ندوة واحات وادي نون، منشورات كلية الآداب باكادير، الطبعة الأولى 1999م ، ص 100.

- عبد العزيز بن عبد الله ، الموسوعة المغربية للأعلام البشرية والحضارية ، معلمة المدن والقبائل ، ملحق 2 ، ص 124.
- محمد لمراني ، الدور السياسي والاقتصادي لمنطقة وادي نون في القرن الخامس الهجري ، في ندوة واحات وادي نون، منشورات كلية الآداب باكادير، الطبعة الأولى 1999م ، ص 18.

## II. دور النقود في التراتبية الاجتماعية.

تعددت الدراسات التي تنوه بالمواضيع الاجتماعية ومدى جدتها، خاصة خلال العصر الوسيط. وقد يكون اللجوء الى مثل هذه المواضيع مما تستدعيه طبيعة الاطروحة فالتكوين الطبقي أو الهرم الاجتماعي من التباينات التي عاشتها البشرية منذ أقدم العصور، إذ دائما كان هناك غني وفقير وتاجر من الأعيان وعامل بسيط بأجرة، وبالتالي فمجتمع العصر الوسيط لن يكون بعيدا عن هذا المنحى، مع اختلاف بنية المجتمع بحسب الفترات التي مرت بها دول هذه الفترة من حالات الاستقرار والرخاء أو حالات الضعف والهون.

قد نتساءل عن دور النقود في تكوين الهرم الاجتماعي خلال العصر الوسيط، وقد يبدو الموضوع من ناحية تاريخية غامضا بعض الشيء خاصة أمام غياب المادة التي يمكن العمل عليها. كما أن العمل على النقود كوثائق لم يساعدنا لفهم حيثيات الموضوع ولا لاستجلاء نقاطه الغامضة. رغبة منا في اكساب هذا المحور صبغته العلمية بمنهج تاريخي محكم كان لا بد من الرجوع للإشكالية المحورية في هذا البحث والتي اشرنا اليها في أكثر من موقع، كيف يمكن لدراسة النقود أن تساعدنا في البحوث التاريخية خاصة في الفترات الغامضة التي غاب ذكرها في مصادر الحقبة؟ وبيننا في أكثر من موضع أن دراسة النقود لا ترتبط بالقطعة فقط بل تتعداها الى الأثر الذي تخلفه، من لحظة دخول المادة الأولية الى دار السك وخروجها على شكل نقود، إلى مرحلة تحولها لسيولة تتداولها الايدي وتساهم في خلق الرواج التجاري بمختلف القطاعات الاقتصادية.

الأثر يتجلى في الفرق بين من يملك أملاكاً ثابتة كانت أو منقولة فيسمى غنياً، وبين من لا يملك شيئاً فيسمى فقيراً، وبين الفقر والغنى نجد تفاوتاً طبقياً تفرضه طبيعة الحياة العامة داخل المدن الوسيطة.

هناك فئات تدخل في تكوين الهرم الاجتماعي لا تحكمها الصفتين التين ذكرنا سابقاً، والتي تتيح لنا إضافة عنصر آخر يمثل في فئة العلم والعلماء التي فرضت نفسها بامتلاكها وسائل العيش الكفيف، ومنهم من تسلق الهرم ليصبح من خاصة الخاصة بفضل المناصب التي تقلدوها. وعلى رأس كل هذا نجد أصحاب البلاط وعصبيتهم.

قد يبدو هذا التقسيم في بعض نقاطه لن يضيف الجديد، ومعه قررنا الانتقال إلى دراسة بعض المظاهر التي نتجت عن هذا التقسيم والتي اعتبرها عدد كبير من علماء العصر معضلة ومرضا وجب القضاء عليها، كالرشوة والفقر والسرقة وانتشار الدجالين والعرافين والتدليس خاصة في البيع واللائحة تطول...

1. **الطبقة الأولى:** الطبقة الحاكمة وتضم الأمراء وقادة الجند وأصحاب الوظائف

الحكومية من وزراء وكتاب وولاة، بالإضافة إلى الفقهاء.

2. **الطبقة الثانية:** وهي الطبقة الوسطى وتضم أصحاب الوظائف الحكومية والتجار

أصحاب المهن الحرة بالإضافة إلى الصيارفة والسماسرة...

3. **الطبقة الثالثة:** وهي طبقة العامة تتكون من الصناع والفلاحين وصغار التجار

والحمالين وكل من يعتمد على قوته في العمل، بالإضافة إلى المتسولين واللصوص

وكل المهن الخارجة عن القانون كالدعارة وغيرها والتي كانت الدولة تسعى الى الحد منها محاربتها.

#### 4. الطبقة الرابعة: وتضم العبيد والأسرى.

التقسيمات السابقة خلقت مجموعة من الظواهر الاجتماعية الشادة والتي يمكن اعتبارها خلافا اجتماعيا يدعو للوقوف عليه بالدراسة والتحليل، من بينها ما تناوله مجموعة من الباحثين بالدراسة ومنها ما لم ينل الحظ الوافر من الدراسة التاريخية.

الفقر مثلا من الظواهر الاجتماعية والتاريخية، التي اختلفت أسبابها بحسب الوضعية السياسية والاجتماعية للبلد، فتكثر هذه الفئة في فترات المجاعات والثورات وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي<sup>1</sup>، والفقير هو من لا يكسب قوت يومه<sup>2</sup>، وحددته كتب الفقه في الشخص الذي تجب فيه الصدقة والزكاة، عدم الكسب قد يرتبك بعدم القدرة على العمل وهنا تظهر فئة عريضة من المجتمع التي تعيش على الهامش والتي لم تشر لها غالبية المصادر، من اصحاب العاهات والامراض المستعصية، فحتى المارساتانات لم تتمكن من استيعاب العدد المتزايد لمثل هؤلاء، فتكون العودة الى حالة البدايه والبحث عن مصدر رزق من خلال الاتجاه الى التسول مثلا. كما أن هذه الفئة لم تكن تخضع لتراتب مادي داخل مجتمع العصر الوسيط، وعلى سبيل المثال نجد فئة الشرفاء وطلبة العلم تعاني من الفقر بالرغم من موقعها المرموق داخل المجتمع.

<sup>1</sup> محمد الامين اليزاز، تاريخ الاوبئة والمجاعات بالمغرب في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، منشورات كلية الاداب والعلوم الانسانية بالرباط، سلسلة رسائل واطروحات رقم 18، الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، 1992.  
<sup>2</sup> فاطمة العيساوي، عن الفقر والفقراء في تاريخ المغرب، ضمن كتاب وقفات في تاريخ المغرب دراسات مهداة للاستاذ ابراهيم بوطالب، منشورات كلية الاداب الرباط، رقم 27، ص152.

الباب الثاني =  
المسكوكات المرابطة والموحدية  
دراسة تحليلية للقطع النقدية.

## الفصل الأول =

سك النقود خلال العهديين .

## المبحث الأول: مراحل سك النقود.

### I. جلب المواد الأولية واعدادها.

لا شك أن البحث في هذا الموضوع شاق ولكنه يهدف الى غرض اساسي هو استكمال المعلومات عن موضوع السكة وصناعتها قبيل تداولها بين الناس والأمر الذي يلاحظ هو أن المؤرخين العرب لم يعطوا هذا المجال اهتماما فلا نجد في مؤلفاتهم غير بيانات قليلة عن النواحي الفنية وتنحصر في التقديم العام للمتوج دون التطرق للكيفية والطريقة التي وصل بها الى شكله النهائي. كما مجموع مصادر بحثنا على قلتها حاولنا من خلالها الغوص أكثر لتحديد محاور تكون لنا طريقا لتوضيح أعمال صناعة السكة والعمل على تبين الوسائل والطرق التي كانت متبعة في ذلك. وعلى ضوء ذلك قسمنا موضوع هذا المبحث الى مرحلتين: الأولى سنتطرق فيها لجلب المواد الأولية واعدادها، والثانية سنعرض فيها كيفية تجهيز قوالب الضرب وعملية ضرب النقود.

يعتمد ضرب النقود على اعداد المواد التي ستتحول الى مسكوكات من ذهب وفضة ونحاس، وتخليص كل معدن مما اختلط به من شوائب وتصفيته في دار الضرب وضبط عياره. الحديث عن مصادر المعادن بالمغرب خاصة الذهب تطرقنا له في موضع سابق وقلنا بان ذهب غانة كانت له من الشهرة وقتئذ مما جعل عملة المغرب لفترات تكتسب هذه القوة والشهرة، وكان المغرب خلال عهد الامبراطوريات الكبرى يحاول دوما الوصول الى هذه المجالات المنتجة للذهب باعتباره مصدر قوة اقتصاديا وسياسيا.

اعتمد المرابطون على علاقاتهم التجارية لتكون طريق نقل هذا المعدن النفيس القليل باوربا، حيث أن تجارة الذهب أحاطتها العديد من التساؤلات في العديد من الابحاث، وهي من المواضيع التي سال فيها مداد العديد من الباحثين شرقا وغربا، ولا شك في أن قوة المرابطين ارتكزت على هذه التجارة واستمدت سلطتها الاقتصادية منها. عرفت كبريات المحطات التجارية في محور تجارة الصحراء نموا كبيرا، وتبوأ سجلها مكانة عاصمة اقليمية ذات دور حاسم في بناء دولة مترامية الأطراف بل شكلت جزءا حساسا من شبكة الاقتصاد المالي للدولة خصوصا بعد سيطرتها المباشرة على أهم مراكز جنوب الصحراء مثل تمبوكتو واودغشت ومنذ استيلاء المرابطين عليها سنة 450هـ/1058م أصبحت مدينة كبيرة عامرة مزدهرة حيث كانت تصدر القطن الكمون والقرنفل والحناء الى بلاد السودان والى كل جهات العرب الاسلامي<sup>1</sup>. كما أنه بفضل مواردها المادية الضرورية للخرينة المركزية، يمكن القول أن الموحدون وضعوا سجلماسة كهدف أول في مخططهم السياسي ما بين 1139م/533هـ و1145م/539هـ وقبل أن يتمكنوا من السيطرة على العاصمة المرابطية نفسها لذلك اتبعوا نفس السياسة المرابطية في احتلالهم لسجلها باعتبارها مفتاح التحكم في طرق التجارة الصحراوية وخاصة تجارة الذهب<sup>2</sup>.

المعادن التي كانت تصل إلى المغرب بشكلها الخام أو على شكل سبائك، حيث تذكر بعض النصوص أن غانة كانت تصدر ذهبها على شكل قضبان مقابل الملح وأن هذه التجارة كان يلفها الكثير من السرية لما لها من أهمية، ومنه فإن المنافع بدار السكة إما

<sup>1</sup> . Mohamed El-melloki ; **contribution à l'étude de l'histoire des villes médiévales marocaines : sigilmassa des origines à 668H /1269 J.C**, Thèse du 3° cycle, Aix-en-Provence, 1985, p307.

<sup>2</sup> . نفس المرجع السابق، ص: 294.

يكون ذهباً أو فضة، والذهب نوعان إما تبر وإما حلى،<sup>1</sup> وطريقة العمل على الاثنين تختلف من حيث الوسائل والتقنيات والمراحل أيضاً إلا أن النتيجة واحدة وهي الحصول على سبائك مختومة بالعيار المطلوب.

وجه العمل في التبر أن يكون بمهراس، أي أن يوضع في أداة هرس فيهرس، ثم بعدها ينخل بغريال خاص بهذه العملية، فما علا الغريال يسمى عشورا، وما خرج عنه فيحك بالزئبق فما قبله الزئبق فهو الذهب وما لم يقبله طرح، ثم يحمى الزئبق بالنار إلى أن يذهب زئبقه ويبقى الذهب، فيخلط مع العشور، بعد ذلك يوزن ويحفظ وزنه ويسبك بالنار في بوتقه، والنار مهمة لأنها تخرج ما به من شوائب وليصفى لونه ويزداد بريقه، بعدها يخرج في الاته المعروفة بالمراط ليبرد ويعطى شكل سبائك، من الضروري إعادة وزنه لمعرفة ما ضاع من الوزن الأول.<sup>2</sup>

المرحلة الموالية يمد خلالها إلى سبائك أو صفائح رفاقا معتدلة، ويجعل في الشحيرة وهي دقاق الاجر الاحمر وحجر الملح مناصفة، ويبسط في إناء من فخار غير مختومة لكي تتشرب ما يسيل مما يشوب الذهب وتغطي بطبقة من ذلك الدقاق بعد عجنه بالماء، وتدخل لفرن الشحيرة المعد بدار السكة ويطبق بابه بوقد عليه بنار حطب البلوط اليابس. هذا كله مرحلة من مراحل السبك التي كانت تتم فيها معالجة الذهب ليحصل صفائه، بعد اخراجه تنفض صفائح الذهب وتغسل بالماء، وتجمع كالكرة وتنشف وتوزن مرة أخرى.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>. ضوابط دار السكة، م س، ص 67.

<sup>2</sup>. م ن، ص 69.

<sup>3</sup>. الدوحة المشتبكة، م س، ص 80.

كل هذه التفاصيل توضح مدى أهمية عملية ادابة وتصفية التبر من الشوائب في الحصول على ذهب جيد، العمل داخل دار السكة كان يعتمد على خبرة العاملين بها في الكيفية التي يتم بها العمل، وأي خطأ يكون نتيجه فقدان كميات الذهب أو الحصول على نتيجة غير مرغوب بها.

المرحلة الموالية ينتقل فيها السكك الى تحويل الذهب الى سبائك أو قضبان، هذا الذهب الذي هو في درجة الإمام تؤخذ منه سبيكة وتمد صحيفة مدا محكما، ويكون سمكها سمك ما يعمل منه الدينار، تعاد الى النار لتحمي حميا بالغا ثم تلقى على حجر الى أن تبرد من دون ماء، هذه العملية تعمل لاختبار صفاء الذهب، فان ظهر صفاؤها وأنها سالمة قبلت ووزنت للسكاكين، وإن ظهر فيها عيب كعدم استواء جنباتها أو ظهور فقاعات عليها أو سواد، ترد إلى دافعها ليخلصها عبر المراحل السابقة الذكر.<sup>1</sup>

يختلف العمل على الحلى في أي حال كان مطبوعا كالدنانير أو الخلاخل وما يشبهها أو كان غير مطبوع، فيقوم بتخليصه مما علق به من لصاق أو زينة، ثم يحمى بالنار ويختبر كما ذكرنا في آخر مرحلة سابقا.

---

<sup>1</sup>. م ن، 81.

أما الفضة فإنها تكون على حالتين، إما قطعاً مشوبة بالنحاس أو غيره، أو تكون نقرة مفروغة أو سبائك كالحلاخل وشبهها، بالنسبة للنوع الأول فإنها تخلص تبعاً للمراحل السابقة إلا أن يستعمل العظم والجبس مدقوقين والنار توقد بالفحم، والنتيجة يجب أن يحصل السكاك على نقرة وجهها صاف كالمرآة لا خشونة فيها. أما السبائك والحلاخل وما جرى مجراها فلونها هو من يحدد طبيعتها فإذا كانت بيضا لا زرقة فيها فإنها تختبر بالنار وتترك تبرد، فإن ظهر نقاؤها فترسل للسك بنفس العملية التي ذكرناها سابقاً. يقوم الناظر بطبع كل الذهب والفضة التي تمت الموافقة على جودتها، وحينئذ تدفع إلى المدادين لتصنع منها صفائح، بما ومعها تنطلق المرحلة الموالية في المطلب الثاني.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>. م ن، صص: 82-83.

## II. تجهيز قوالب الضرب وضرب القطع النقدية.

يعتمد العمل داخل دار الضرب على الجودة في العمل، والتي لا تتحقق بعمل فردي بل إن كل من يعمل على القطعة النقدية من بداية العمل على المعدن وصهره وتنقيته الى حين خروج القطعة في شكلها النهائي على أحسن الوجوه أنقاها وأجملها، وأي خلل يلحق مرحلة من المراحل يؤدي الى خروج قطعة غير تامة أو لا تحترم المعايير الضرورية التي بها يتم سك النقود في كل ربوع الدولة.

دار السكة وسك النقود تعتمد على فعل سك ودلالته، فالسك عبارة عن إعطاء العملة المصنوعة من أحد المعادن الثمينة كالذهب والفضة، بالرغم من أنه تم استخدام نفس العملية مع العديد من المعادن الرخيصة أيضاً، وزناً وقيمة معينة تعتمد على حجم ووزن المعدن المصنوعة منه، بحيث تختلف قيمة العملة باختلاف الوزن والعيار المطبوعين عليها.

تجهيز المادة الخام هو أول مرحلة تتم داخل دار السكة، المرحلة الثانية تعتمد كيفية تجهيز قوالب السك، الأولى هي الطريقة القديمة المعتمدة على الضرب بالمطرقة باستعمال قوالب محفورة وهي من أقدم الطرق وأفضلها في ضرب النقود، فضلاً عن أنها تعطي لنا كتابات ذات حروف بارزة، والطريقة الثانية تعتمد على القوالب المصبوبة حيث يصب المعدن داخل القوالب المعدة لذلك لتخرج القطعة في شكلها النهائي. والطريقة التي سنتحدث عنها هي التي تعتمد على ضرب القطعة والتي تخص دار السكة خلال العصرين

المرابطي والموحدي.

- **تجهيز قوالب السك:** اختلفت أشكال قوالب السك من دولة الى اخرى حيث انه ليس هناك شكل محدد لها، مع تنوع المادة التي صنعت منها، غالباً ما كان يتم تجهيزها من الحديد أو البرونز، بعد صناعة القوالب يعمل النقاش عليها بنقش الكلمات بالمقلوب ويستعمل في ذلك مسماراً خاصاً، هذه العملية كانت تحتاج لحنكة وخبرة كبيرة وعلى دراية بالخط، ويبقى شكل القطعة النهائي خيراً دليل على مدى صعوبة العمل الذي يقوم به النقاش، كما أنه أي خطأ في الحفر يلزمه بترك القالب ونقش آخر جديد، بالإضافة الى صعوبة توفير عدد كبير من القوالب دفعة واحدة لعدم توفر الأيدي العاملة الفنية المدربة. ومما لاشك فيه أن انتاج هذه القوالب كان يلفه الكثير من الحيلة والحذر مخافة التزوير أو تسريب شكل هذه القوالب مما قد يساعد في ضرب النقود بطريقة غير شرعية، بالإضافة إلى كل الشروط التي كان يتم فرضها على العمال بهذا المجال والعقوبات التي كانت تفرض عليهم في حالة ضبطهم في حالة غش.

- **إعداد السبائك** كانت تمر بخطوات تقنية تكفل جودة القطعة النقدية وهي التي ذكرناها في المطلب السابق، والنتيجة كانت الحصول على سبائك ذات جودة عالية بفضل العمل المتقن في تنقية الذهب والفضة من الشوائب.

- **عمل الضراب** يبدأ بتوصله بالسبائك حيث يقوم بترقيقها ليحصل على سبائك رقيقة بمسك الدينار، العملية هنا ترتبط بالعيار المراد الحصول عليها حيث يجب أن تكون السبيكة رقيقة ولا سمكية بلا بالمتفق عليه في عيار القطعة النقدية.

- **احب المقص** يشتغل على السبائك الجاهزة ليقصها بشكل مستدير لكي تضرب عليها القطع النقدية، هذا العمل يحتاج الى الكثير من الدقة في القص للحصول على القطع المطلوبة ثم يمر بها الى الميزان،<sup>1</sup> كما أن القطع التي وقع فيها خطأ يعاد قصها للحصول لأجزاء الدينار، يوصي صاحب الدوحة بأن الشايط يمكن أن يكون سببا في الغش المحتمل وقوعه حيث يقوم أصحاب القطع النقدية باعادة قصه وهذا ينقص من قيمة القطعة النقدية.<sup>2</sup>

- حينما تصبح القطع الذهبية جاهزة تختم بالضرب عليها، فاذا طبع السالم منها فليطبعها بعد تركيب الفرد من الازواج على صاحبه تركيبا من غير أن يشط على دائرته شعرة، فإن دائرة الدينار هي حرزه،<sup>3</sup> فإن شط منه شيء على الدائرة فكأن الطابع أهدى الشايط لمستحل قرضه.<sup>4</sup> تسمى هذه المرحلة بالحثم لأنه يوضع ختم السلطان عليها لتدل بعدها على أنها تحمل شعار دولة واسم امير يضمن قيمة النقد.

<sup>1</sup> الدوحة المشتبكة، م س، ص 74.

<sup>2</sup> الدوحة، م س، ص 75.

<sup>3</sup> الحرز أو الشايط هو ما فاض عن اطار الكتابة ولا عقوبة على من يقطعه لينتفع به.

<sup>4</sup> الدوحة المشتبكة/ م س، صص 75-76.

هذه العملية كانت تحتاج لقوة عضلات في الضرب وأيضا لتركيز شديد في اتجاه الضربة، استقرار اليد والامساك الجيد بقالب السك الذي تكون قطعة الذهب تحته ثم تضرب المطرقة من الاعلى ليستقر رمز الختم بارزا على القطعة وتعاد نفس العملية من الجانبين. أثناء دراستنا للقطع النقدية التي ارفقناها في جاتم هذا البحث وجدنا بعض القطع كتاباتها مختلطة وغير واضحة وتدل على ضرب القطعة لمرة أو على حركة القطعة تحت حديدة الختم، كما أن سمك القطعة المناسب يمنع خروج النقش من الجهة الاخرى . وأي خطأ كان يؤدي الى اعادة العمل بصهر القطع واعادة العمل عليها من جديد. بعد طبع القطعة على السكك أن يقوم بجميها في النار ليزداد بريقها لتصبح القطعة النقدية جاهزة.<sup>1</sup>

- من الأخطاء المكروهة في ضرب القطعة النقدية أن يكون الضرب في أحد الجهتين مخالف للجهة الأخرى، أو أن تختلط الكتابة بسبب سوء السك، أو أن تتعرض القطعة النقدية للكسر أو الخدش بسبب كثرة الضرب عليها، حيث تعتبر هذه أيضا من الأمور التي يجب أن يحقق الناظر فيها بالاضافة الى الوزن طبعاً. في النهاية تخرج من دار السكة القطع المتفق على جودتها وحسن شكلها وضبط عيارها سواء من الذهب أو الفضة.

<sup>1</sup>. الدوحة المشتبكة، م س، ص 77.

## الفصل الثاني:

# القطع النقدية المرابطة والموحدية

## المبحث الأول: دور السكة من خلال النقود المرابطية (الخريطة الاثرية).

### I. دور السكة المرابطية بالمغرب الأقصى والأوسط.

امتازت المسكوكات المرابطية بالعديد من الخصائص جعلت منها قطاعا أثرية متميزة تحكي الحروف المدونة عليها معلومات هامة عن هذه الفترة، ومن بين المواضيع التي يمكن دراستها من خلالها، نجد دور السك التي أشرفت على انتاج السيولة النقدية المرابطية ومواقع سكها، هذا وتتيح مقارنة هذه المواضيع والدراسة لهذه القطع خاصة وللمنشأة ككل بصفة عامة.

باعتبار أن دار الضرب هي موقع انتاج تتم فيه عملية الضرب، اتخذت بعض المدن المرابطية هذه الصفة لتبقى اسماءها راسخة مدونة في أكثر من مصدر وثائقي نقدي، ومنها سنعتبر أن وجود اسمها على القطع النقدية، هو اعلان عن وجودها خلال هذا العصر اضافة الى الدلالة على كونها ذات موقع متميز اقتصاديا وسياسيا.

بداية ضرب النقود لم تكن بالقرار السهل والدليل هو تأخر ضرب النقود سنة دخول المرابطين الى سجلماسة سنة 450هـ /1058م ولم تكن بداية مباشرة بل ظهرت قطعة نقدية باسم علي فمن هو هذا الامير؟ ذكر ابن عذاري أن الامير أبو بكر بن عمر عندما عزم على الرحيل الى اغمات "ولى على سجلماسة احد اخوانه مع جمع وافر من لمتونة وخرج من سجلماسة في السابع عشر لربيع الآخر من السنة خمسين

المذكورة"<sup>1</sup> وهي نفس السنة التي فيها ضربت النقود باسم أبي بكر بن عمر بالمدينة، ويحق لنا أن نتساءل عن الأحداث التي رافقت سك النقدين ومن منها السابق ومن اللاحق؟ ولماذا لم نجد نقودا بغيرها من مدن الجنوب التي مر بها المرابطون؟

لماذا سجلت بالضبط هي بداية انطلاقة السكة المرابطية، موضوع تحكمه عدة وقائع، حيث تبدأ المصادر التاريخية في لف شريط الأحداث من انطلاق الحركة المرابطية الى حيث وصولها الى سجلماسة، والتي اعتبر دخولهم اليها بداية مرحلة جديدة في تاريخهم، وأيضا رمزا لمدى قوتهم التي بصموها بأول قطعة نقدية باسمهم.

وللاشارة فقد شهدت فترة حكم المرابطين في الأندلس ازدهارًا ملموسًا في سك النقود، وكان الدافع إلى ذلك هو التنافس الكبير بين ملوك المسلمين والملوك النصارى، وربما هذا هو السبب في كثرة دور الضرب بالاندلس، لدرجة أن الملك ألفونس الثامن أمر بضرب عملات تحمل نقوشا عربية على غرار طراز عملة أمراء مرسية.

ومن الجدير بالذكر أن دور الضرب الأندلسية قد انتعشت انتعاشًا كبيرًا على يد الأمير علي بن يوسف بن تاشفين المرابطي، حيث وصلت إلينا عملات ضربت في جميع مدن الأندلس منها المريّة، غرناطة، قرطبة، أشبيلية، مرسية، مالقة، دانية، شاطبة، نول لمطة وغيرها. تعدد دور السكة بالاندلس تسبب في اختلاف وزن الدنانير وتفاوت قطرها وجودة عيارها "بل سمح بظهور حالات غش وتزييف كما حدث في دار سكة غرناطة سنة

---

<sup>1</sup>. ابن عذاري، م س، ص 15.

522 هـ، وهو ما اضطر معه علي بن يوسف الى ضرب دنانير جديدة بنفس الدار

نقش عليها وزن قديم ليمتاز به عن تلك التي طالها الغش والفساد".<sup>1</sup>

سنقدم في جداول وضعناها من خلال فهارس النقود لتبين تواريخ الضرب بدور الضرب المرابطية، وهو عمل أخذ منا الجهد الوقت لسبب واحد هو تسهيل الربط بين القطع التي جمعتها عدة فهارس متفرقة لأجل المقارنة، وأيضاً لأنه عمل جهزناه على شكل قاعدة بيانات Excel أمكننا العودة الى اليه في كل مراحل البحث، وقد يسر لنا جزءاً من العمل في العديد من مباحث دراستنا عوض العودة في كل مرة الى الفهارس مباشرة.<sup>2</sup>

تعتمد دراسة دور السكة المرابطية على المعلومات التي توفرها القطع النقدية، حيث تتوفر على اسم مكان الضرب. سنقدم في هذا المطلب دور الضرب المرابطية مع ارفاقها بخريطة لهذه الدور.

ويمكن أن نقدم لأهم دور السكة المرابطية بحسب سنوات الضرب وإن لم تسعفنا القطع على تحديد

دقيق لبداية تاريخ الضرب.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup>. حسن حافظي علوي، جوانب من تاريخ المرابطين من خلال النقود، المناهل، السنة 22، جمادى الاولى 1418 شتنبر 1997، ص 367.

<sup>2</sup>. انظر الملحق.

<sup>3</sup>. للأسف لم نعلم بانجاز عمل مشابه بالنسبة للدولة الموحدية لسبب وهو عدم توفرنا على نسخ من فهارس النقود كاملة ما تتوفر عليه هو الجزء الخاص بالنقود المرابطية، حيث تعدر علينا ايجاد نسخ من كل الفهارس باستثناء فهرس Escudero الذي اقتنيه من اسبانيا بالبريد ولم نجد نسخ من باقي الفهارس. لكن هذا العمل هو فقط بداية لفكرة مستقبلية بوضع فهرس جامع يتيح قراءة ومقارنة كل ما تتوفر عليه باقي الفهارس.

## II. دور السكة الموحدية:

اتاحت الظروف للموحدين بقيادة ابن تومرت وللمصامدة، أن يؤسسوا دولة قوية الدعائم. فبعد أن منيت جيوش المرابطين بهزائم متتالية أمام جيوش الموحدين، فاقتربوا أكثر من مقر كرسي حكم المرابطين، والتي كانت حصينة منيعة والدخول إليها صعب ليس بيسير. استمرت حروب الموحدين والمرابطين حتى بعد وفاة المهدي بن تومرت سنة 524 هـ/1130م، استمر خليفته عبد المومن بن علي الكومي

ومما لا شك فيه أن ابن تومرت كان رجلا فائق الذكاء، وكان العلم لديه بداية انطلاق لتحقيق غايته السياسية، كما أن دعم المصامدة كأضحم قبائل المغرب قوة وعداء، والتي لم يكن ينقصها سوى توحيد الصفوف لتصبح قوة فعلية موحدة وهذا ما حققه ابن تومرت.

في محرم 541 هـ/1146م دخل عبد المؤمن بن علي مراكش وقتل إسحاق بن علي بن تاشفين وباقي الامراء المرابطين، وبذلك انتهت الدولة المرابطية. وتعتبر فترة حكم عبد المؤمن التي دامت أربع وثلاثين سنة بداية عصر الازدهار والتطور من أقوى الدول التي حكمت المغرب خلال العصر الوسيط ويعتبر هو المؤسس الفعلي لدولة الموحدين: وخلفه من أبنائه:<sup>1</sup>

1. أبو يعقوب يوسف 558-580 هـ / 1163 - 1184م.
2. أبو يوسف يعقوب المنصور 580-595 هـ / 1184-1199م.
3. أبو محمد عبد الله الناصر 595-610 هـ / 1199 - 1213م.
4. يوسف بن محمد الناصر يكنى بالمستنصر 610-620 هـ / 1213 - 1224م.

<sup>1</sup>. روجي لي تورنو، حركة الموحدين في المغرب في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، ترجمة أمين الطيبي، الدار العربية للكتاب، ليبيا تونس، 1982.

5. أبو محمد عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن المخلوع 620 هـ / 1224 م .
6. أبو عبد الله بن يعقوب المنصور العادل 621 – 624 هـ / 1124 – 1127 م.
7. يحيى الناصر 624 – 627 هـ / 1227 – 1230 م.
8. المأمون بن المنصور 624 – 627 هـ / 1227 – 1231 م.
9. الرشيد بن المأمون بن المنصور 630 – 640 هـ / 1232 – 1242 م.
10. السعيد علي أبو الحسن 640 – 646 هـ / 1242 – 1248 م.
11. أبو حفص عمر المرتضى 646 – 665 هـ / 1248 – 1266 م.
12. أبو دبوس الوثائق بالله 665 – 668 هـ / 1266 – 1269 م.

وبين مرحلة قوة ضعف الدولة الموحدية تركز ضرب النقود بالعديد من المدن وتباين العدد بين المغربين الأديني والاسط عن تلك المتواجدة بالاندلس. كما أن الصفات التي قلناها سابقا عن نشأة دور السكة وبداية الضرب بها تكاد تكون نفسها، وهو ما ينطبق على كل الدول التي تعاقبت على حكم المغرب. فبداية السكة تكون مع فتح المدينة وعلان السيطرة عليها، ونقل السلطة يتم أولا بابعاد من يمثل سلطة الدولة السابقة لتعلن الدولة الجديدة اسم ولائها عليها ، وبعدها تستمر الحياة بنفس الوثيرة خاصة بعد مرحلة الفتنة وما يرافقها من اراقة للدماء وتراجع على مستوى الاقتصاد. ومع رغبة الدولة الجديدة في ابراز قوتها فانها تلجأ الى ضرب نقود جديدة باسمها وهو من الدلالات القوية على ضم تلك المدينة.

بداية كان الموحدون منشغلون بجروبهم مع المرابطين مما وقف حاجزا أمام ضربهم للنقود لسببين هما، أولا عدم امتلاكهم لاداة الضرب وهي دار السكة، وثانيا لانشغالهم بجروبهم مع المرابطين كما قلنا. بالتالي فان تاخر

ضرب النقود الى عهد عبد المؤمن بن علي نفسه بالقول الذي قلناه هنا. وهي وان نسبة بعض القطع للمهدي بن تومرت فاننا لا نمتلك شواهد تاريخية تؤكد ذلك.

ومع اتساع رقعة الدولة الموحدية وترامي اطرافها تعددت دور السكة وتزايد عددها مع تزايد عمر الدولة، ووصلت 21 دار ضرب، تميزت اصداراتها بطابعها الخاص كما سنرى من خلال النماذج التي سندرسها في محور اخر. وهي كالآتي:

### **دور السكة بالمغرب الاقصى.**

فاس - مكناسة - سبتة - سلا - مراكش - رباط الفتح - مكناسة - أزموور - تازة - تدغة - سجلماسة - طنجة

### **دور السكة بالمغرب الأوسط والادنى.**

دور السكة بالاندلس. اشبيلية - بلنسية - جيان - قرطبة - ميورقة - مالقة - مرسية - غرناطة - دانية - الميرية - الجزيرة.

# الخريطة



## المبحث الثاني: أنواع النقود المرابطة ومميزاتها<sup>1</sup>.

### I. الدينار المرابطي.

يعتبر التعامل بالذهب والفضة من أساسيات الاقتصاد ولتسهيل التعاملات النقدية ضربت هذه المعادن على شكل قطع نقدية من أصل المعدن، واختلفت قيمتها من بلد الى اخر بحسب قيمة المعدن ودرجة نقاء القطع النقدية، كما أن الحالة السياسية كانت دائما دافعا وحافزا او العكس لضرب لنقود.

الدولة المرابطية كغيرها من الدول ضربت نقودا ذهبية اختلفت من حيث الشكل والوزن عن نقود من سبقها وجاورها من الدول، وحاولت أن تكسب قطعها النقدية هبة وقوة استمدتها من قوة وجوده ذهب غانة وكذا من قوة الدولة الضاربة بعمق في جذور التاريخ حتى قبل قيامها معتمدة على عصبيتها وقوة قبائلها الصنهاجية.<sup>2</sup>

تتميز المسكوكات المرابطية عن غيرها من مسكوكات الدول التي سبقتها والتي جاءت بعدها بجملة من الخصائص ، جعلت منها المثال الوحيد لهذا النوع من المسكوكات والتي نالت من الشهرة والمكانة ما جعلها أقرب إلى العالمية، والدليل على ذلك بقاياها التي وجدت منتشرة عبر أركان المعمور في مناطق متباعدة. من هنا يظهر أن

<sup>1</sup>.في المراحل الاخيرة من هذا البحث صدر فهرس المسكوكات المرابطية المحفوظة في بنك المغرب: انظر

Corpus Des Monnaies Almoravides, Clection de Bank Al-Maghrib et autres collections mondiales, publiques et privées, rabat, 20117.

<sup>2</sup> . Vincent Lagardère, **L'or du Bilâd al-Sûdân et le monnayage almoravide** (1039-1143), Les routes d'al-Andalus : patrimoine commun et identité plurielle, UNESCO , Paris, 2001, p21.

الهالة التي كانت تحيط بسمعة ذهب غانة انتقلت بعد ذلك إلى الدينانير المرابطية.<sup>1</sup> كما أن الأمر يرتبط بذهب غانة نفسه باعتباره أجود أنواع الذهب وأنقاها.<sup>2</sup>

اختصاصات عدة يمكن أن نلف بها موضوع هذا المحور، وأن نجعله كما العديد من البحوث ضمن إطار محدد يقدم القطعة النقدية ويفصل مكوناتها، وإن كنا مجبرين على تقديم ذلك أيضا، لكننا قررنا أن نتعداه إلى دراسة للقطعة بتفصيل أكثر من خلال نماذج واضحة لقطع قمنا بدراستها.

ارتبطت السكة الذهبية المرابطية بمجال ضربها، ويسرت الدولة طريق نشر سكتها في فتح دور ضرب بغالبية ربوع أراضيها، لتظهر الدينانير بشكلها وكتابتها المميزة، ووزنها وجودتها كما ذكرنا سابقا، وتحقيقا لمرونة العملية التجارية اصدرت الدولة أجزاء الدينار للوفاء بالدفوع عند التعامل في صفقات تحتاج لقيم اقل من الدينار. الجدول أسفله يوضح أجزاء الدينار<sup>3</sup> ووزنه وقطره واعتمدا في تحديد معطياته على الفهارس المتوفرة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - أمين الطيبي ، النقود العربية انتشارها وأثرها في أوروبا في القرون الوسطى، مجلة المؤرخ العربي، الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب، ع19، 1981، صص 211، 212.  
<sup>2</sup> - بن قرية صالح، انتشار المسكوكات المغربية ، م س، ص175.  
<sup>3</sup> . الدينار اسم اعجمي معرب ادخلته العرب في كلامها وأصله دينارٌ يدل على ذلك جمعه على دنانير، وهو اسم لمقداره وتعيينه بالعرف لا بالوضع.  
العزفي، اثبات ما ليس منه بد، م س، ص 140.  
<sup>4</sup> . انظر الفهارس التالية:

- Juan de Dios d la reda y Delgado, **Catalogo de Monedas Arabigas Espanolas**, Madrid, 1892.
- brethes J. D., **Contribution à l'histoire du maroc par les recherches Numismatique**, Imp. Las annales Marocaines, casablanca.
- hazzard Harry W. , **The Numismatic history of late medieval North africa**, The American Numismatic Society Newyork, 1952.
- Don Francisco Codera y. Zaidin, **Tratado de Numismatique Arabigo Espanola**, Madrid, 1879.
- GÓMES Antonio Medina, **Monedas hispano musulmanas**, 2 tome Instituto provincial de investigaciones y estudios toledanos diputación provincial de Toledo, Toledo, 1992.
- **ضرب المرابطون قطع نحاسية أورد Brethes نماذج منها انظر:**
- **Brethes, Contribution, op.cit. p 125.**

<sup>4</sup>- يسمى أيضا بضعف القيراط doble quirat انظر: Antonio Vives Y Escudero, **Monedas de las Dinastias Arabigo- Españolas**, Madrid, 1893, p. 2.

الدينار <sup>1</sup>		
الوزن والقطر <sup>2</sup>		الجزء
القطر	الوزن	
ما بين 23 ملم و 27 ملم.	ما بين 3,7 غ و 4,25 غ.	1 الدينار
ما بين 15 ملم و 17 ملم	ما بين 2,1 غ و 2,24 غ.	1/2 دينار
ما بين 14,5 ملم و 17 ملم.	ما بين 1 غ و 1,2 غ.	1/4 دينار
13 ملم.	0,56 غ.	1/8 دينار

يتميز الدينار المرابطي بشكله الدائري، ويحمل على وجهيه دوائر وكتابات، في الاطار الخارجي نجد خطا زحرفيا مكونا من حبات متماسكة تشكل الاطار الخارجي وقد يختفي هذا الخط في بعض القطع بسبب قص الشايط كما كان يصطلح عليه في دار السكة<sup>3</sup>، نجد أيضا دائرة داخلية عبارة عن خط متصل تليه كتابات دائرية ثم دائرة متصلة تفصل بين النص الدائري وكتابة وسط القطعة الموزعة على اسطر يختلف عددها من قطعة الى أخرى. لا يختلف وجه وظهر القطعة من حيث من حيث التصميم العام بل نجد نفس العمل يتكرر في الجهتين مع اختلافات في بعض الزخارف التي لا نجدها على كل القطع النقدية وسنشير لها في موضع آخر.

<sup>1</sup> - Antonio Medina Gomez, **Monedas Hispano Musulmanas**, Toledo, 1992, T II, p. 320.

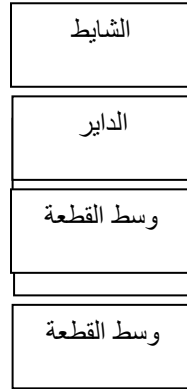
<sup>2</sup> - *ibid.*, T II, p. 319.

- Escudero, *Monedas*, op.cit., T III, p. 2.

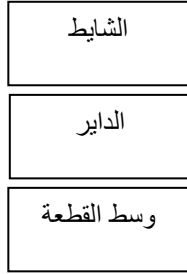
<sup>3</sup> . الدوحة المشتبكة، م س، ص 136.

دينار مرابطي مجموعة الاستاد رشيد الصبيحي.

الوجه



الظهر



ربع دينار مرابطي من مجموعة الاستاد رشيد الصبيحي.

الوجه



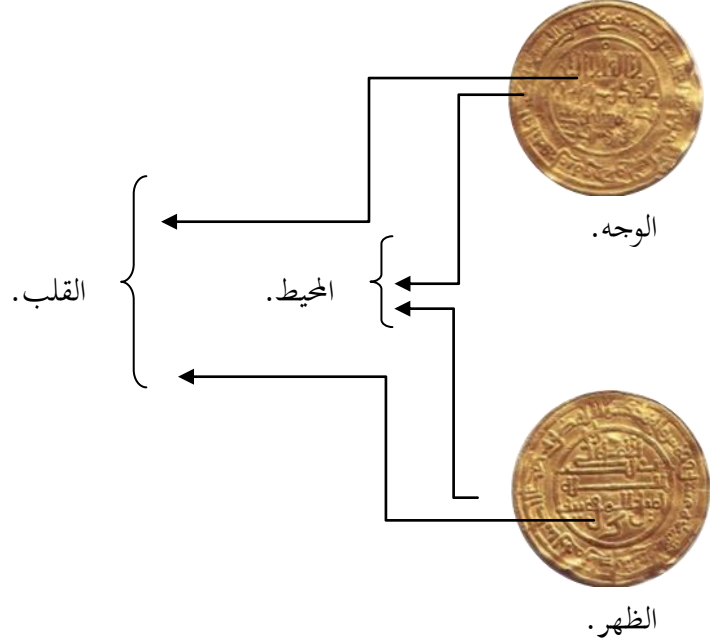
الظهر



في الوجه نلاحظ الاطارين الخارجيين الاول عبارة عن نفك متصله ويليها خط متصل وفي الظهر الخطين تم قطعها لتحديد وزن القطعة.

في وسط القطعة كتابات في اسطر والقطعة لا تتوفر الداير لصغر حجمها.

## الدينار:



لا تتوفر باقي أجزاء الدينار على الدائر، حيث تتكون من كتابات على الوجه والظهر في أسطر متوازية، حيث تتوفر على الخطين الدائريين ثم الكتابة في الوسط. ويبقى الشكل العام للقطع الذهبية موحدًا وفق أول نموذج ضربه الأمير أبو بكر بن عمر.

جمالية القطع الذهبية ترتبط بشكلها المنسق والمتكامل، والذي كان يضع لعدة تجارب قبل أن تضرب بنموذجه القطع التي سيتم تداولها، ربما قد يبدو أن العملية روتينية وكانت تتم بشكل عادي، لكن العكس هو الصحيح، العمل على القطع كان ينطلق ببداية تحضير قوالب السك والتي في الغالب كان يتم وضع نماذج منها وبعد مصادقة الأمير يتم تحضير نماذج منها. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل كانت تجهز نماذج القوالب داخل دار السكة نفسها أم كانت ترتبط بالبلاط باعتبارها من شارات الحكم بحيث أهميتها فرضت التعامل بحرص مع تحضيرها؟

عملية الضرب كانت تتم على سبائك الذهب التي تم تحضيرها مسبقا في مراحل دكرناها سابقا، لتظهر الكتابات والنقوش على وجه وظهر القطعة. نجد العديد من القطع التي تظهر عليها أخطاء الضرب، نقصد بالضرب ضربة المطرقة بيد الفتاح أو النقاش على القالب لتظهر النقش على القطعة النقدية، وأي حركة للقطعة تؤدي الى خروج الكتابة عند اطار القطعة الخارجي، كما أن الضربة الاولى يجب أن تكون كافية لنقش القطعة، في حين أن اعادة الضرب عليها لمرّة ثانية اعطى قطعاً كتابتها متداخلة ولا يمكن قراءتها. كما أن ضيق المساحة المخصصة للكلمات المراد نقشها كان سببا في بعض الأحيان الى التخلي عن رسم بعض الحروف.

لا تخضع الكتابة على القطع المرابطة لمقياس محدد من حيث عدد الأسطر والكلمات منذ بداية الضرب، وليس هناك قواعد تحكم هذا العدد لأنه مرتبط بعدد الكلمات ويساير التطور الذي عرفته القطع النقدية، من خلال النموذج الأول مع بداية السكة.

ستتضح خصائص الدينار المرابطي اذا ما استعرضنا بعض الدنانير من ضرب المرابطين.

دينار أبو بكر بن عمر بسجلماسة سنة 450 هـ<sup>1</sup>

الوجه:

الهامش: ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين.

المركز: لا اله الا الله  
محمد رسول الله  
الامير أبو بكر  
بن عمر

الظهر:

الهامش: بسم الله ضرب هذا الدينار بسجلماسة سنة خمسين وأربعمائة.

المركز: الامام  
عبد  
الله  
أمير المؤمنين

---

<sup>1</sup> Escudero№1425- Hazarad №26 - Lavoix № 507.

احتفظت الدنانير التي ضربت فيما بعد بنفس الشكل العام، وتعتبر من الخصائص المميزة للقطع المرابطة توفرها على عبارات التوحيد "لا اله الا الله" حيث نجده في بعض القطع مجزأة الى سطرين أو في سطر واحد كما هو الحال في النموذج أعلاه، وفي نماذج أخرى نجد "الله" في السطر الأول والسطر الثاني "لا اله الا". الجزء الثاني من الشهادة نجده في السطر الثاني أو الثالث يليها ذكر اسم الامير والصفة. في محيط الدينار نجد الكتابة الدائرية بتناسق يضمن قراءة جيدة لمحتوى القطعة، في الوجه نجد الاية الكريمة "ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين"<sup>1</sup> وقد كتبت عكس اتجاه عقارب الساعة. على ظهر القطعة ضرب "الامام عبد الله أمير المؤمنين" وتمت اضافة "العباسي" في بعض القطع كما سنرى من خلال النماذج في القسم الثاني من هذا البحث، وهي دليل على الولاية للعباسين والتبعية لهم. وفي محيط الظهر البسملة بعدها اسم مدينة الضرب وسنة الضرب.

مع نموذج يوسف ابن تاشفين ظهرت بعض الاضافات على القطع النقدية الا أنها لم تغير الشكل الأصلي للقطع النقدية، حيث سيظهر اسم ولي العهد لأول مرة اما في الظهر أو الوجه حسب حجم الكتابة مما يدل أنه لم تكن هناك قاعدة تحكم ضبط معلومات الوجه أو الظهر والاضافات كانت تجد مكانها في الفراغ داخل القطعة بما أن وسط القطعة أهم ومعلوماته بارزة فان اسم ولي العهد تمت اضافته بجانب اسم والده.

---

<sup>1</sup>. سورة ال عمران، الاية 84.

## دينار يوسف بن تاشفين بالميرية سنة 497هـ<sup>1</sup>

الوجه:

الهامش: ومن يتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين.

المركز: لا اله الا الله  
محمد رسول الله  
الامير يوسف بن  
تاشفين

الظهر:

الهامش: بسم الله ضرب هذا الدينار بالميرية سنة سبع وتسعين وأربعمائة.

المركز: الامير  
الامام عبد  
الله  
أمير المؤمنين  
علي

<sup>1</sup> Escudero№1512

لفظ اخر سينضاف إلى الدينار وهو أمير المسلمين وأقدم دينار وصلنا بهذا اللقب يعود لسنة 500 هـ  
بدار السكة أغمات ويحمل في وسط الوجه " لا اله الا الله // محمد رسول الله // امير المسلمين علي // بن  
يوسف"<sup>1</sup>. كما ظهر لقب ناصر الدين الى جانب أمير المسلمين في عهد علي بن يوسف على الدينار الذي  
ضرب بالميرية سنة 538 هـ<sup>2</sup>.

وقد استمرت الدنانير التي ضربت في المراحل اللاحقة بنفس الصيغة دون اضافات، حيث وصلت العملة  
المرابطية أوجها في الشكل والزخارف وعدد الاسطر، حيث تمت اضافة اسم الجد الى جانب اسم الاب كما في  
الدينار الذي ضرب بفاس سنة 538 هـ<sup>3</sup> أي تم كتابة اسم يوسف بن تاشفين الى جانب اسم تاشفين بن علي،  
وهذا فيه نوع من الافتخار بمؤسس الدولة في مرحلة بدا الضعف يدب في أوصالها وكأن لسان حال القطعة يقول  
هكذا كان أجدادنا قوة وحزم وسلطة.

---

<sup>1</sup> . Escudero№1552.

<sup>2</sup> . Brethes № 976

<sup>3</sup> . Escudero№1852 - Hazarad №410.

## II. الدرهم والقيراط.

ضرب المرابطون النقود الفضية وازدهرت صناعتها على عهدهم بسبب وفرة الفضة، وأيضاً لخلق موازنة في عملية الصرف تجارياً والتي كانت تحتاج لهذا النوع من النقود. انقسمت النقود الفضية إلى دراهم وقراريط وتختلف فيما بينها من حيث الوزن والشكل والكتابة التي تحملها.

الفضة أقل قيمة من ولكنها تعبر بصفاءها ووزنها عن مدى توازن الاقتصاد إذ لا يمكن للقطع الذهبية وحدها أن تكون رمز التعامل النقدي الوحيد، كما أن فترات قوة الدولة اقتصادياً ترتبط دائماً بوفرة الذهب والقطع الذهبية، وفي حالة الضعف يحدث أن تقل كميات الذهب وتنتشر النقود الفضية والنحاسية، وأيضاً صفاء النقود الذهبية والفضية وخلوها من التزوير يدل على أن العمليتين كانتا مهمتين بنفس القدر.

القيراط من اجزاء الدرهم، ولا ندري سبب هذه التسمية الا أن الهدف يبقى واضحاً كما قلنا هو تسهيل المعاملات التجارية رغم صغر حجم القراريط، كما أنه من الصعب الموافقة على أن وزن القيراط هو واحد غرام وذلك لأن الصنج الزجاجية بلغ متوسط الوزن بها 10.194. والقيراط ثلاث حبات شعير وأصله قِرَاطٌ ويدل على ذلك جمعه على قراريط ولو لم يكن ذلك أصله لجمع على لفظة قياريط أو قواريط وهو أعجمي عربته العرب<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>. hazard op.cit. p 326-327.

<sup>2</sup>. أبو العباس أحمد العزفي السبتي، اثبات ما ليس منه بد، م س، ص 139.

الجدول أسفله يوضح أجزاء النقود الفضية المرابطة بأجزائها الدراهم والقراريط.

القطع الفضية <sup>1</sup>			
القيراط <sup>3</sup>		الدرهم <sup>2</sup>	
الوزن والقطر <sup>4</sup>		الجزء	الجزء
القطر	الوزن	1 قيراط	الدرهم
ما بين 10 ملم و 14 ملم.	ما بين 7, 0 غ و 2, 1 غ.		
ما بين 8 ملم و 9 ملم.	ما بين 4, 0 غ و 6, 0 غ.		
ما بين 6 ملم و 7 ملم.	ما بين 2, 0 غ و 6, 0 غ.		
ما بين 5 ملم و 6 ملم.	ما بين 8, 0 غ و 15, 0 غ.		
4 ملم.	و: ما بين 0, 05 غ و 0, 06 غ.	1/16 قيراط	

<sup>1</sup> Gomez, Monedas, ibid., T II, p. 320.

- ضرب المرابطون قطع نحاسية أورد Brethes نماذج منها انظر:

Brethes, Contribution, op.cit. p 125.

<sup>2</sup>- يسمى أيضا بضعف القيراط doble quirat انظر:

Antonio Vives Y Escudero, **Monedas de las Dinastias Arabigo- Españolas**, Madrid, 1893, p. 2.

<sup>3</sup> - ibid., p. 2.

- Gomez, Monedas, op.cit., T II, p. 320.

<sup>4</sup> -Gomez, Monedas, op.cit., T II, p. 320.

تتميز الدراهم بأنها قريبة من نموذج الدينار، حيث كان رسمها كما يلي:

### درهم علي بن يوسف بمرسية سنة 502 هـ<sup>1</sup>

الوجه:

الهامش: ومن يتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين.

المركز: لا اله الا

الله وحده

الظهر:

الهامش: بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة مرسية سنة اثنين وخمس مائة

المركز: محمد ر

سوله وعبده

ويتضح من خلال نماذج أخرى أن الدرهم لم يكن موحدًا كما هو الشأن بالنسبة لباقي العملات، وهذا نموذج يوضح اختلافًا في الكلمات المضروبة على القطعة خلال نفس الفترة.

---

<sup>1</sup>. Escudero №1830.

درهم علي بن يوسف بجيان سنة 536 هـ<sup>1</sup>

الوجه:

الهامش: بسم الله الرحمن الرحيم ولي العهد الامر تاشفين.

المركز: لا اله الا

الله محمد

رسول الله

الظهر:

الهامش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدرهم بجيان عام ست وثلاثين وخمسمائة

المركز: امير المسلمين

وناصر الدين

علي بن يوسف

هذا نموذج اخر يوضح الاختلاف بين سكة الاندلس الفضية لنفس الامير.

درهم علي بن يوسف بغرناطة<sup>2</sup>

الوجه:

الهامش: ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير المصير.

المركز: لا اله الا الله

محمد رسول الله

الظهر:

الهامش: بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة غرناطة.

المركز: امير

المسلمين

علي بن يوسف

<sup>1</sup> Escudero№1810.

<sup>2</sup> Escudero№1841.

بالإضافة إلى هذا الاختلاف هناك دور ضرب نجد اسمها على القطع الفضية فقط مما يعني أنه تم انشاء دور خاصة بالسكة الفضية دون غيرها ونفس الشيء بالنسبة لدور الضرب التي كانت تنتج النقود الذهبية قليل منها من نجد له ذكر على النقود الفضية أيضا.

بالنسبة لأجزاء الدرهم أو القراريط كما تسميها غالبية الفهارس فان حجمها الصغير لم يمنح للنقاشين فرصة كتابة كلمات أكثر تعبر عن المكان والزمان كباقي القطع النقدية، حيث أن غالبيتها لا تتوفر على معلومات سوى اسم الأمير، جمالية القطعة تجلنا نقف حائرين أمام دقة النقش ووضوح الكتابة أمام صغر حجم القطعة، حيث يمكن اعتبار القراريط من أجمل ما صنعت يد النقاشين داخل دار السكة المغربية.

على القيراط نجد نماذج من الكتابات تختلف من دار سكة لأخرى، نستحضر هنا بعض النماذج:

### قيراط علي بن يوسف<sup>1</sup>

الوجه:

لا اله الا

الله

محمد رسول

الله

الظهر:

امير المسلمين

وناصر الدين

علي بن يوسف

ك

### قيراط علي بن يوسف<sup>2</sup>

الوجه:

لا اله الا الله

محمد رسول

الله

الظهر:

امير المسلمين

علي بن يوسف

اشبيلية

---

<sup>1</sup>. قطعة من محفوظات متحف الاثار جدادة رقم 3.

<sup>2</sup>. مجموعة رشيد الصبيحي

## قيراط علي بن يوسف<sup>1</sup>

الوجه:

امير المسلمين

وناصر الدين

علي بن يوسف

ك

الظهر:

الامام

عبد

الله

امير المؤمنين

الانتقال من مرحلة إلى أخرى كان يقتضي تغيير اسم الأمير ومعه كانت تتغير بعض ملامح القطعة

النقدية، باضافة بعض العبارات الجديدة والتي كانت تخدم توجه كل أمير وتعبير عن سياسته.

---

<sup>1</sup>. مجموعة رشيد الصبيحي

### III. مميزات المسكوكات المرابطية

الميزة هي كل ما يميز شيئا ما عن كل ما يماثله من حيث الشكل أو القيمة، وترتبط في الغالب بالوضع أو الشكل أو القيمة لذلك الشيء، بالنسبة للنقود المرابطية فإن المميزات ترتبط بكل ما له علاقة بالشكل ونوعية الخط والكتابة ثم قيمة النقد نفسه مقارنة مع كل نقود تلك الفترة، ويمكن للمقارنة أن تمتد في الزمن لفترات سابقة أو لاحقة على حسب نوعية الدارسة.

ترتبط دراسة مميزات النقود المرابطية بأنواع النقود التي سكها المرابطون الذهبية الفضية والنحاسية، والتي حتى المقارنة بينها تحدث فرقا على عدة مستويات. يمكن تقسيمها الى محاور ليسهل معالجة جزئياتها دون اطالة أو اخلال بنقصان.

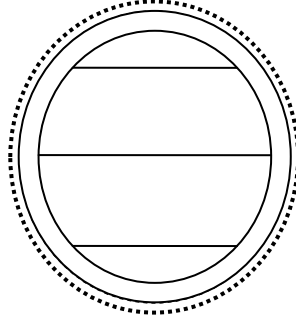
#### 1. شكل القطعة النقدية:

يمتاز الدينار بشكله الدائري كما ذكرنا سابقا، حيث لا نكاد نجد اختلافا بين أشكال الدنيا شرقا وغربا، الفرق بين القطع يكون على مستوى الشكل الداخلي للقطعة، وهذا ما يمتاز به القطع المرابطية والموحدية أيضا عن باقي الدنانير التي سكت بالمغرب، كما أن الاحتفاظ بشكل القطعة طيلة فترة حكم الدولة مع بعض الاضافات في الزخارف والكتابات كما اشرنا سابقا والتي سنعالجها بالتفصيل في هذا المطلب مع استحضار ادلة عنها.

دراسة شكل القطعة يوضح مدى دقة اختيار عناصر القطعة وعلاقتها مع ما كان يخافه السكاكون من تزوير وتحريف للقطع النقدية سواء داخل دار السك أو خارجه، بالنسبة للاطار الخارجي المكون من نقط مترابطة فهو ليس عنصرا جماليا في القطعة فقط، ولا يكفينا أن نتصور أن كل دوائر الدينار المرابطي هو عنصر جمالي، بل لها دور محدد، فالاطار الخارجي وضع أساسا للمساعدة في ضبط وزن القطعة النقدية ويعتبر جزءا من القطعة بحيث

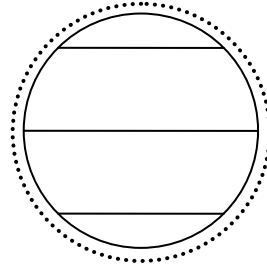
لا يمكن التدخل بقطعه الا لضبط الوزن فقط، ولهذا فانه يغيب في بعض القطع ونجده واضحا في البعض الاخر.  
الدائرة الثانية هي أيضا لتحديد شكل القطعة ولحماية محيطه القطعة من التحريف الذي يمكن أن يطالها خارج دار، وتليه دائرة اخرى لم نوضحها في الشكل وتظهر بجلاء أسفل الكتابة الدائرية وتضمن استقرار لشكل الكتابة في المحيط. أما الدائرة الاخيرة فانها تأتي لتفصل بين الكتابة الدائرية ووسط القطعة، وتحدد هامش الكتابة لكل جزء، ولها دور مهم يتمثل في عدم ترك مجال داخل القطعة لأضافة كلمات أخرى قد لا تكون لها علاقة بالقطعة الاصلية. وبالتالي فان شكل القطعة يأتي كما هو موضح في هذا الرسم الذي اجتهدنا في وضع تصميمه بمجهود خاص.

شكل رقم 1:  
شكل الدينار  
المرابطي



نفس الشيء بالنسبة للقطع الفضية هي أيضا تمتاز بشكلها الدائري، والتي تكاد تكون موحدة من حيث الطابع العام باستثناء بعض التغييرات في بعض دور الضرب، لعدة اعتبارات امتازت القراريط بحجمها الصغير منها وزن القطعة، كما أن الحجم والشكل لم يكن أبدا عائقا في استعمال نفس طريقة السك التي امتازت بها السكة المرابطية ككل.

شكل رقم 2:  
شكل القيراط المرابطي



## 2. محتوى القطعة:

يمكن تقسيم الكتابات الموجودة على القطع النقدية بأنواعها إلى قسمين: الأول يتعلق بالكتابات الدينية من آيات قرآنية وبسملة وذكر لله وارتباط بامارة المسلمين. والقسم الثاني يرتبط بالمكان والزمان بالاضافة الى بعض المعلومات التي تحتاج للكثير من التمهيص والدراسة لمعرفة دلالتها مثل الحروف المنفردة ( ك - ل - لك - ... ) او بعض الاسماء (ياسر - ...).

تمتاز كتابات النقود المرابطة بوضوحها وامكانية قراءتها بكل سهولة ويسر باستثناء بعض القطع التي تحمل أخطاء في طريقة الضرب أو تلك التي لعبت عوامل الزمن دورها في محو كتاباتها، حيث تتوفر الدنانير على كم من المعلومات تقدمنا بحصرها في مطلب سابق، تم تنظيمها بين وجه وظهر القطعة ووسط وحاشيتها بطريقة تضمن عدم الخلط في فهم المحتوى وان كانت بعض المواضيع التي طرحت على سبيل المثال والتي لها علاقة بذكر أمير المؤمنين على "الامام عبد الله أمير المؤمنين" والتي تم تفسيرها في بعض الدراسات بأشكال مختلفة سنتطرق لها في موضع لاحق بالتفصيل. ومع ذلك فان جل المعلومات ترتبط بالشكل العام كما سبق وذكرنا مع التأكيد على أن الرغبة في التجديد تبقى واضحة من خلال مجموعة من القطع كما سنوضح من خلال القسم الثاني من هذا البحث.

ارتباط فصول هذا البحث وتداخلها يجعلنا أمام مشكل تكرار بعض المعطيات والتي حاولنا قدر الجهد أن نتلافها، وهذا هو السبب في تذكيرنا بورود معلومات في مطالب سابقة أو تلك التي سنتطرق لها في أخرى لاحقة، وهذا يدل على أن موضوع البحث مرتبط ككتلة واحدة لا يمكن الفصل بين أجزائه ولا دراسة بعضه وترك الآخر، فكل مطلب يوضح سابقه أكثر، وأيضا يستشرف ما قد يرد في عناصر لاحقة تأتي بعدها بنوع من التسلسل ترقبا منا للإحاطة كل جوانب البحث، وأيضا لرغبتنا في توفير مجال بحث مفتوح أمام ما قد نطرحه من اشكالات أو تساؤلات.

### 3. الخط:

مسألة الخط على النقود الإسلامية تعرضت لها بالدراسة العديد من الابحاث ووفرت مادة خصبة مكنتنا من فهم العديد من المسائل التي طرحها مشكل الكتابة على النقود بصفة عامة، فالقطعة النقدية باعتبارها الوعاء التي يحتوي على مجالات للكتابة تختلف من قطعة لآخري بحسب أحجامها، فانها فرضت بقوة استخدام خط يوفر الوضوح وسهولة الكتابة وأيضا استغلال أفضل لمساحة القطعة. كما أن النقش كان يتم بطريقة معكوسة مما يزيد قوة التحدي أمام النقاش والذي سبق أن تحدثنا عن حنكته، والنقش كان يتم على معدن يتسم بالصلابة، كل هذه الأعمال كانت تتم داخل دار الضرب بسرية تامة خوفا من تسريب القوالب وحفاظا عليها من التزوير.

عموما يعتبر الخط من العناصر المهمة في التراث الاسلامي ككل، حيث أبدع الخطاطون في تزيين ما ينقلونه من مخطوطات بشتى أنواع الخطوط العربية والتي تعتبر بحق مجالا خصبا للدراسة والبحث. ومن أكثر الوثائق ثباتا في دراسة تاريخ الخط نجد المصاحف والآثار المعمارية والقطع النقدية، بداية ضرب القطع النقدية الإسلامية كانت الكلمات فيها قليلة وتعتمد على تجويد نوع القطعة والاهتمام بالمحتوى الديني، أما جمالية القطعة فلم تكن حاضرة آنذاك، نفس الامر ينطبق على الخط فانتقلت الخطوط الإسلامية من كتابات بسيطة الى المورق منها والمنمنم وازدادت جماليتها بكل ما وضعه الخطاطون من جهد وخبرة في تحسينها والسبب هو الابتعاد عن التصوير في التزيين بصفة عامة والاعتماد الزخارف النباتية والهندسية بالاضافة الى الخط الذي أصبح الاساس لكل الفنون.

بالنسبة للخط على النقود الإسلامية فقد تميز بالتطور تبعا لتطور الخط العربي بصفة عامة، وبخصوص النقود المرابطية فقد تميز الخط الذي نقشت به حروفها بنوع من الدقة المتناهية، بداية ضربت بالخط الكوفي، ثم بالكوفي المغربي، في الأندلس نجد نماذج لمسكوكات ضربها الفونسو بالعربية مشابهة للدينار المرابطي. كما توجد نماذج لنقود عربية لاتينية.

اختصار التطور في دراسة الاضافات من كتابات أو تحول كلمة من سطر لآخر لن يأتي بالجديد خاصة وأن العمل على دراسة النقود يرتبط بمعطيات دقيقة ترمز لما هو تاريخي وفني في نفس الوقت، وقد سبق وأشرنا أن اختلاف الأسطر وتوزيع الكلمات مرتبط بقدرة الخطاط على نقش أفضل بشكل واضح وقد يوزع الكلمات بالشكل الذي يراه مناسباً، ولا يمكن أن نربط ذلك بالطابع العام للقطع أو شكلها الذي فرضته الدولة كسكة تدل عليها. كما أن توفر قطع دون غيرها على كلمات بعينها يجعلنا أمام طرح آخر يوضح فكرة استقلالية دور الضرب من عدمه خاصة تلك البعيدة عن العاصمة المرابطية.

لدراسة المراحل التطورية كان لا بد من اختيار نماذج توضح هذا التطور وتبرز ملامحه بدقة أكثر، وأمام محدودية القطع التي اعتمدها اخترنا الرجوع الى فهارس النقود لتغطية المراحل التي لم نتوصل لدراستها ومعاينتها مباشرة.

كما اخترنا اعتماد دراسة التطور من خلال تتبعه كرونولوجيا ليتضح لنا الفرق بين مرحلة وأخرى.

#### - المرحلة الأولى: دينار أبو بكر بن عمر ودينار الأمير علي.

يتميز دينار المرحلة الأولى ببساطته واختصار محتواه من الكلمات في كل ما هو ضروري للدلالة على انتماء القطعة النقدية، وأيضاً تأكيداً لانتصارات المرابطين العسكرية خاصة بعد دخولهم لسجلماسة باعتبارها أول محطة في تاريخ النقود المرابطية. اتسمت كلمات دينار أبو بكر بالاختصار حيث نجد على الشكل التالي:

في وسط الوجه " لا اله الا الله // محمد رسول الله // الامير ابو بكر // بن عمر " في محيطه " ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين " في وسط الظهر " الامام // عبد // الله // امير المؤمنين " في محيطه " بسم الله ضرب هذا الدينار بسجلماسة سنة خمسين واربعمائة "

وسط الوجه يشير إلى كلمة التوحيد وقد كتبت كاملة في سطر واحد، يليها الجزء الثاني من الشهادة وقد كتبت في سطر كامل أيضا، وبعدها يأتي اسم الأمير ابو بكر في سطر ولقبه في سطر اخر، ولقب الأمير من الألقاب الفخرية التي يتميز بها الحكام بالاضافة الى باقي الالقاب الاخرى التي ظهرت عبر العصور، وقد استعمل على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم بمعنى الولاية العامة.

بالاضافة الى دينار أبو بكر بن عمر هناك الدينار الذي ضرب باسم الأمير علي، والذي يتضح أنه ضرب بعد دينار أبو بكر لأنه يحمل نفس صفات الدينار الأول مع تغيير الاسم فقط، ولا يمكن هنا الترجيح بأن هذا الدينار ضرب قبل دينار أبو بكر لعدة اعتبارات أولها أن عودة الزناتيين في هذه السنة الى سجلماسة واسترجاعهم لها كما ذكرنا سابقا وثانيا بعودة الأمير ابي بكر اليها واسترجاعها وضربه للقطع النقدية كتأكيد على أن سجلماسة أصبحت مرابطية وأنها بدار سكتها التي كانت موجودة أتاحت فرصة اصدار أول شارة عن الحركة المرابطية كدولة. وجود دينار الأمير علي يدل على نوع من الصراع الخفي بين أمراء لمتونة على من يتولى الحكم وستتطرق لهذه النقطة في مطلب آخر.

من سنة 450 هـ الى سنة 480 هـ حافظت القطع المرابطية على طابعها الأول باستثناء توزيع الكلمات بين الأسطر أو في عدد الاسطر نفسها، وعلى شكلها المتميز وكتابتها الواضحة وشكلها الموحد الذي لا يخطئه دارس للنقود المرابطية.

#### - المرحلة الثانية: دينار يوسف بن تاشفين.

حافظ دينار يوسف بن تاشفين على شكل الدينار الأول دون أي اضافات  
الوجه في الوسط "لا اله الا الله // محمد رسول الله // الامير يوسف بن // تاشفين" المحيط "ومن يتبع  
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين" الظهر الوسط "الامام // عبد // الله // امير  
المومنين" المحيط "بسم الله ضرب هذا الدينار بسجلماسة سنة ثمانين واربعمائة"

## المبحث الثالث : أنواع النقود الموحدية ومميزاتها.

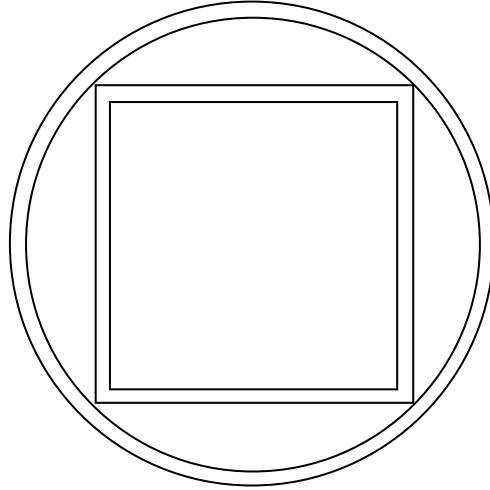
### I. الدينار:

حاول الموحدون من خلال نموذج الدينار الذي وصلنا، ادخال مجموعة من الاصلاحات على النقود، كتابة وشكلا ووزنا، هكذا كان فكر الموحدين سياسيا وفكريا وثقافيا، يبحث عن كل ما يجعله متفردا مخالفا لكل من سبقهم من دول حكمت المغرب.

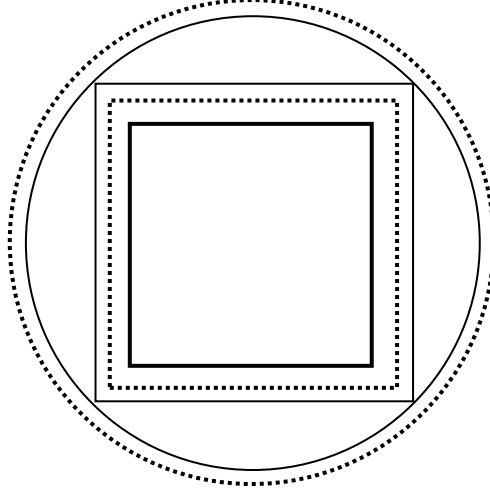
الدينار الموحدى يتكون من دائرة يتوسطها مربع تمس زواياه الاربع الدائرة الخارجية للقطعة، الكتابات بالخط النسخي اللين، الأقواس الاربع في الدينار تتوفر على كتابات بنفس الخط، ونفس الامر ينطبق على الوجهين.

من حيث الشكل الدينار ينقسم الى نوعين أو نموذجين، وهما على الشكل التالي:

### النموذج الأول:



## النموذج الثاني:



الفرق من حيث الشكل وحجم وسط الدينار أثر بشكل كبير على عدد الكلمات التي تضمنها الدينار، فالشكل الأول نجده في نموذج تطورت فيه الكتابات وتمت فيها اضافة عبارات جديدة كما سنرى من خلال بعض النماذج.

النموذجين السابقين يحتويان نفس الكتابات وهي على الشكل التالي:

- في مركز الوجه نجد العبارات التالية: "لا اله الا الله/محمد رسول الله"
- في هامش الظهر داخل الاقواس الاربعة كتب: "بسم الله الرحمن الرحيم/ صلى الله على محمد / واله الطيبين / الطاهرين ."
- في مركز الظهر: " المهدي امام / الامة القائم / بامر الله "
- في هامش الظهر: أبو محمد / المؤمن بن علي / امير المؤمنين / الحمد لله رب العالمين ."

والتغيير الذي طرأ على وسط الوجه والظهر من حيث الكلمات كان باضافة بعض العبارات، مثل:

البسمة " بسم الله الرحمان الرحيم" والقاب مثل " محمد بن تومرت" و"المهدي امام الامة" .

كما أن محيط الدينار الذي نجده على شكل أقواس تحيط بالمرجع الذي يتوسط الدينار، هي الاخرى

عرفت تغييرا، فبعض الدنانير حذفت منها عبارات الصلاة على الرسول وتم تعويضها بايات قرآنية كتبت عكس

عقارب الساعة، "والهكم/ اله واحد / لا اله الا هو/ الرحمان الرحيم"<sup>1</sup>

بعض القطع توفرت على اسم دار الضرب مع عدم الاستقرار في مكان كتابتها ففي بعض النماذج نجدها

مكتوبة في الفراغ بين المربعين الذين يتوسطان وجه الدينار وحيانا تكتب أسفل الكتابات في وسط وجه الدينار.

ومن الاشكالات التي تطرحها الدنانير الموحدية هو غياب عناصر تدل على تاريخ سكها، فغالبية الدنانير

التي بين أيدينا لم تتح لنا امكانية تحديد تواريخ ضربها بدقة لعدم توفرها على تاريخ ضرب. ولم نجد تفسيراً لغياب

مثل هذه المعلومات التاريخية المهمة التي كان من الممكن أن تساعدنا في دراسة معطيات القطع النقدية بدقة أكثر،

فعامل صغر حجم القطع النقدية ليس مطروحا هنا، حيث السبب الواضح والاكيد هو رغبة الموحدين في مخالفة

المرابطين حتى في طريقة سك النقود شكلا ومضمونا ووزنا.

الفرق بين النقود المرابطية والموحدية يتجلى في كل العناصر التي تميزت بها النقود المرابطية من ذكر لاسم

الأمير وتاريخ الضرب ومكان الضرب وهي معطيات تاريخية مهمة لتحديد فترة السك ومساعدة في دراسة باقي

المواضيع التاريخية التي تطرحها النقود.

---

<sup>1</sup>. سورة البقرة الاية 163.

## II. الدرهم:

يطلق اسم الدرهم على السكة المضروبة من الفضة، والدرهم نصف دينار وخمسه وقد اتخذت تسمية الدرهم من الدراخما اليونانية<sup>1</sup>، ومن أجزاء الدرهم التي كانت مستعملة في عصر الموحدين نجد الدرهم المربع والدرهم المؤمني ونصف الدرهم، كما ضرب الموحدون ربع الدرهم وثمنه وسدس عشره<sup>2</sup>

امتازت فترة حكم الموحدين بكثرة إصداراتها الفضية، حيث فاقت إصدارات كل الدول التي سبقتها، إلا أن المصادر الوسيطية لا تمكننا من معرفة أنواع الدراهم التي كانت مستعملة في عصر الموحدين، باستثناء إشارات نجدها عند عبد الواحد المراكشي خاصة بأنصاف الدراهم الفضية يقول: " كانوا يضربون أنصاف الدراهم وأرباعها وأثمانها والخراريب، فيستريح الناس في هذا وتجري هذه الصروف في أيديهم فتسع بيعاتهم...."<sup>3</sup>. حيث كانت هذه الأنصاف هي الأكثر شيوعا في المعاملات اليومية، ولهذا فإنها كانت تنتج بكثرة، وأيضا دور ضرب السكة الفضية كان عددها أكبر من تلك التي تضرب القطع الذهبية.

وبحسب البيدق فإن تريبع السكة من ابتكار محمد بن تومرت<sup>4</sup>، نفس القول أكده ابن خلدون على أن هذا الشكل من السكة مما سنته دولة الموحدين<sup>5</sup>. إلا أن الشواهد التي بين أيدينا تدل قطعا على أن المهدي بن تومرت لم يسك سكة في حياته كما سنرى لاحقا، وإنما الأمر ارتبط بخليفته عبد المؤمن بن علي الكومي، لسبب أن الأمور لم تستتب إلا في عهد هذا الأخير. حتى حينما تنعت المصادر ابن تومرت بصاحب الدرهم المربع فإن الشواهد التي بين أيدينا لا تؤكد هذا الطرح. كما أن التريبع يكاد يكون خاصية لدولة الموحدين دون أن نجد سببا لذلك حيث أن خطة تنظيم الجيش أيضا اعتمدت على التريبع

<sup>1</sup>. انستاس كرملي، النقود العربية والاسلامية وعلم النميات، مكتبة الثقافة الدينية، ط 2، ص: 28.

<sup>2</sup>. A. Bel, Contribution à l'étude de dirhams Almohades, Hespéris, 1933, Fasc.1 et 2, pp

<sup>3</sup>. صالح بن قرية، المسكوكات المغربية على عهد الموحدين ولحفصيين والمرينيين، رسالة دكتوراه، 1994، ص 14.

<sup>4</sup>. البيدق، أخبار المهدي بن تومرت، م س، ص 68.

<sup>5</sup>. ابن خلدون، المقدمة، م س، ص 810.

الدرهم الموحدى هو عبارة عن قطعة مربعة من الفضة طول ضلعها ما بين 14 و 16 ملم، وتمتاز كما سنرى من خلال النموذج أسفله<sup>1</sup> بأنها خالية من الزخارف وأيضا من المعلومات التاريخية التي يمكن أن تدل على فترة سكها.

### درهم فضى مربع من مجموعة الاستاذ رشيد الصبيحي



تحتوي القطعة مربعين بداخلها تتوسطهما مربع من حبات دائرية صغيرة، الاطار الخارجي هو لتحديد اطار القطعة وفي الغالب يتم القص منه لضبط وزن القطعة النقدية، أما الاطار الداخلي فانه يحد بين الاطار الخارجي والكتابة الداخلية التي يجب أن تكون وسط القطعة.

لم نلمس تلك الدقة في ضرب الدراهم الفضية الموحدية كمثيلتها القراريط المرابطية والتي سبق أن درسناها في هذا البحث ووضحنا مميزاتها، فالفرق واضح من حيث الشكل والتركيز على جودة القطعة، حيث تبدو لدراهم الموحدية كتلك القطع التي ضربت على عجل دون أن يأخذ صاحب الضرب وقته الكافي ليحدد مكان الضربة أو حتى إعادة ضرب القطع التي تعرت لتشوه في شكلها أو قصها.

<sup>1</sup>. القطعة من مجموعة الاستاذ رشيد الصبيحي.

اذا فالفرق بين النموذجين لا يمكن أن نفسره بمحل الضرب أو عامل السكة ولكن ربما له علاقة بنوعية الاشراف على القطع التي يتم سكها، أو أنه كان هناك تساهل في مراقبة طريقة السك، إلا أننا لا نجزم لغياب وثائق تؤكد أو تنفي هذا الطرح.

ومن بين أبرز مميزات السكة الموحدية، نجد أيضا أنها لا تتوفر على تاريخ للضرب، ونادرا ما نجده مدونا عليها، في بعض القطع الدائرية التي تحتوي على هامش وهو نموذج آخر للدرهم الموحدية.

### درهم فضي دائري من مجموعة الاستاذ رشيد الصيحي



أما بالنسبة لمكان الضرب فهو الآخر غاب ذكره، باستثناء بعض القطع كما أنه لا يكتب في البعض منها متصلا بل منفصلا بين الوجه والظهر.

بالإضافة الى ما قلناه لا يمكننا أن نحتدي من خلال النصوص التي بين أيدينا الى السبب في عدم تسجيل المعطيات التاريخية، بل سنكتفي بطرح بعض الفرضيات التي يمكن أن تكون صحيحة، فهل يمكن أن يكون السبب هو عدم استبدال القوالب والقطع في كل مرة؟ أم أن السبب يرجع الى مساحة الدرهم الموحد التي كانت أصغر من أن تضم كل المعلومات الضرورية؟

كما حظيت السكة الموحدية بمكانة هامة لدى خلفاء ابن تومرت، كونها كانت مادة اعلامية هامة ساهمت في ابراز التوجه الديني والسياسي الموحد حيث توفرت نقودها على عبارات وصيغ تدل على مذهب التوحيد والمهدوية، مثل " المهدي إمامنا " والتي تم تغييرها في عهد خلافة أبو العلاء إدريس المأمون واستبدلت بـ "القران امامنا".

كما تتميز أيضا بعدم ذكر الخليفة الذي أمر بسكها مما يزيد من صعوبة تحديد تاريخها، لتنفرد بشكلها ومكوناتها عن سكة الدول التي سبقتها.

المجموعة التي بين أيدينا تضم أشكالا مختلفة سنحاول أن نقدم لها في الجانب التطبيقي في دراستنا للمسكوكات الموحدية.

ويبقى الشكل الموحد للقطع الفضية يحترم الى حد كبير النموذج التالي:

الوجه	الظهر
لا إله الا الله	الله ربنا
الامر كله لله	محمد رسولنا
لا قوة الا بالله	المهدي امامنا

وهي دراهم مجهولة لا تحتوي على تاريخ الضرب أو اسم الأمير باستثناء بعض القطع التي تحتوي على اسم المدينة. وبما أن تسميتها "بالدرهم المومني" تدل على عبد المؤمن فمن المرجح أن يكون هو من ضربها وفي عهده انتجت دور السكة العديد منها وهي التي بقيت متداولة طيلة عمر الدولة الموحدية.

وقد استمرت خصائص السكة الموحدية حتى بعد زوالها وانقسام المغرب، حيث تمت المحافظة عليها شكلا وحجما، مع تغير مضامينها بما يتوافق مع الامارات والدول التي جاءت بعدها ( الحفصيين – الزيانيين – المرينيين). ومن بين القطع التي تدل على مدى استثمار النقود في نشر عقيدة الموحدين هذه القطعة التي نشرها<sup>1</sup> Escudero N° 2017. وتتضمن الكتابات التالية:

الوجه	الظهر
لا اله الا	الله
الله	مهدي الدين
محمد رسول الله	الذي بشر به
سبته	رسول

<sup>1</sup>. Antonio Vives Y Escudero, Monedas de las Dinastias Arabigo- Españolas, Madrid, 1893.

هذه القطعة تضعنا أمام أكثر من سؤال، وقراءة معطياتها تشير الى أكثر من حقيقة يمكن أن نشتتها، أولها

جوابا على سؤالنا: هل ضرب ابن تومرت قطعا نقدية على عهده؟.

هذه القطع دليل على أن ابن تومرت مهدي الموحدين ضرب نقودا باسمه، والصفة التي ربط نفسه بها هي

التي دونها على القطع التي ضربها باسمه، ولسنا متأكدين من المدة والعدد لهذه القطع، الا أن الاكيد هو أن ابن

تومرت آمن بفكرة تأسيس الدولة وأنه في فترة حركهم ضد المرابطين سكت نقود باسمه، مع أن القطعة لا تتوفر

على تاريخ ضرب لتأكد أكثر من هذا الطرح.

الباب الثالث:  
فهارس المسكوكات  
المرابطية والموحدية المعتمدة  
في البحث

تعتمد دراسة المسكوكات على عناصر دقيقة لا يمكن أن يتم أي بحث بدونها، خاصة فهارس النقود التي تكاد تكون ذات شكل موحد بالرغم من اختلاف المعطيات التي تقدمها. انطلاقاً من الفهارس التي اعتمدناها في أطروحتنا توسعنا في فكرة وشكل الفهرس الذي سنقدم فيه القطع التي درسناها، وغالبيتها يعتمد على الترتيب الكرونولوجي مع ذكر اسم الأمير والقطع التي ضربت على عهده ووزنها والكتابات التي تضمنتها. وعليه اخترنا أن نستخدم طريقة مغايرة.

ماقدمناه هنا من قطع هو عبارة عن نماذج عن الفترتين المرابطة والموحدية، ونؤكد هنا أنه كان من الصعب تغطية الفترتين زمنياً من حيث القطع المدروسة لقلتها من حيث العدد، فقدمنا ما هو متوفر وما استطعنا دراسته. وتعرضنا أثناء إنجازنا لهذا لمشكلة تقنية للحاسوب ضاعت معها أجزاء من الجداول التي كنا قد أنجزنا الكثير منها خلال سنوات البحث، وقت وجهد ضاع جزء منه ولم نتمكن من أن نعيد دراستها من جديد لظروف خاصة. فاقترضنا لهذا السبب ما توفر بين أيدينا من قطع.

هذا الفهرس لن يتوقف هنا بل سنعمل على إكماله، ليصبح فهرساً يضم مجموعات خاصة وعمامة بالمتاحف المغربية، حلمنا أن نعرف بكنوز بلدنا من مسكوكات والاحالة على أماكن تواجدها، وان يكون هذا الفهرس إضافة جديدة للتاريخ عموما والمرحلة الوسيطية على الخصوص.

سنقدم في هذا الباب القطع النقدية التي اعتمدها في هذا البحث بالدراسة والجرد

مع استعراض كل القضايا التاريخية التي استجلبنا حيايتها من خلال هذه الدراسة.

أمام كثرة القطع النقدية التي قمنا بجردها في جداول خاصة توفرت على معلومات عن القطع مفصلة (سنرفق أسفله نموذجاً)، والتي تجاوز عددها 200 صفحة وهو رقم يقارب عدد صفحات البابين الأول والثاني، لكن وقفنا أمام أشكال يجعل الكثير منها غير ذي جدوى، أو بالأحرى يمكن تصنيفها على أنها قطع لن نضيف جديدا لهذا البحث أمام كثرة الفهارس التي قامت بعمل مماثل وأيضاً الأبحاث الأكاديمية التي قدمت لنفس القطع وبنفس الشاكلة. إضافة إلى هذا قلة بعض القطع جعلت العمل الذي قمنا به غير متوازن من حيث العدد، لأن دراسة المسكوكات ترتبط بالموجود لدى الجهة التي ستدرس مجموعتها الخاصة،<sup>1</sup> رغبة منا في التمييز وإضافة ما هو جديد، وانطلاقاً من فكرة البحث المتمحورة حول جمع القطع باعتبارها وثائق تاريخية، وباعتبار أطروحتنا تاريخية بموضوع ارتكز على دراسة النقود، اخترنا أن نقدم فيه فقط للمسكوكات المرابطية والموحدية مرتبة حسب دور الضرب، فبدأنا بالقطع المرابطية ثم الموحدية في الفصل الثاني من هذا الباب، مع استيفاء كل الشروط المطلوبة من في دراسة النقود من ذكر للوزن والقطر ثم تاريخ الضرب.

هذه العملية اعطينا وفرة في القطع المرابطية حيث وصلت صفحات هذا الجزء لـ

40 صفحة جمعنا فيها بين القطع الذهبية والفضية والتي تحمل اسم دار الضرب. هذه

---

<sup>1</sup> هذا المشكل واجهنا في دراستنا لمجموعة متحف الآثار، حيث لم نتمكن من تحديد المجموعات التي نريد دراستها أمام عدم وجود دليل للقطع المحفوظة يمكننا من اختبار القطع بدقة أكبر، ولأن المحافظة المتحف فرضت عدداً من القطع فقط يمكن سحبها دفعة وقف عملنا على النماذج التي قدمنا لها في هذا الباب. كما أننا لسنا من أهل التخصص ولم نخضع لتكوين مباشر في هذا المجال، باستثناء فترة التدريب التي قضيناها بنفس المتحف لمدة شهر.

العملية اقصد العديد من القطع خاصة الموحدية والتي لا تتوفر اغلب نقودها اسم المدينة تاريخ الضرب. بعد أن انتهينا من هذه العملية قررنا أن نضيف فصلا ثالثا للقطع التي لا تتوفر هذه المعلومات.

الجديد في أطروحتنا هو أننا جددنا طريقة البحث في علم المسكوكات بربطها بكل ما يتطلبه البحث التاريخي، وخصصنا لذلك منهجا خاصا كما سبق ووضحنا. وعدنا إلى نقطة البدء في هذا الباب ببحثنا عن وثائق جديدة تؤرخ للفترتين قيد الدراسة.

العمل على المسكوكات الموحدية والمرابطية ارتبط بنماذج من مجموعة متحف الآثار ومجموعة الاستاذ رشيد الصبيحي ومجموعة سعد الشرايبي. ولأن القطع تتشابه وتتكرر معلومات الكثير منها حيث تكاد تكون العديد منها متشابهة ولا تقدم الجديد، اخترنا أن نقدمها بدمجها مع الاحالة على صاحب القطعة، واخترنا أن نتبع التصنيف الجغرافي لهذه القطع من خلال أسماء مدن الضرب التي سكت بها، هذا الاختيار نابع من المنهجية التي اتبعناها والمنطلقة أساسا من البحث عن أسماء دور السكة المرابطية من خلال القطع النقدية التي ضربت خلال هذا العصر.

# الفصل الأول:

## المسكوكات المرابطية.

## نول [نول لمطة]\*

الرقم 1،<sup>1</sup> دينار، 1، 4 غ، 26، أمير المسلمين علي بن يوسف، 503 هـ.

المحيط	الوسط	الوجه
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	لا اله الا الله محمد رسول الله أمير المسلمين علي بن يوسف	
بسم الله ضرب هذا الدينار بنول لمطة سنة ثلاث وخمسمائة	الامام عبد الله امير المومنين ك	الظهر: 



### ملاحظات:

- هذه القطعة حافظت على الشكل العام لدينار ابو بكر بن عمر، الاضافة هي البسملة " بسم الله " في محيط الظهر.
- القطعة تتوفر على أحد الحروف المنفردة التي سبق أن اشرنا اليها في البحث حرف "ك".

\* هذا النوع من التصنيف يحتاج بمجموعات أكبر من حيث عدد القطع لتمكين من دراسة خريطة دور السكة بالشكل المطلوب.

<sup>1</sup> مجموعة سعد الشرايبي،

الرقم 2،<sup>1</sup> دينار، 1، 4 غ، 26، أمير المسلمين علي بن يوسف، 521 هـ.

المحيط	الوسط	الوجه
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	لا اله الا الله محمد رسول الله أمير المسلمين علي بن يوسف	
بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار بنول لمطة سنة واحد وعشرين وخمس مائة	الامام عبد الله امير المومنين العبا سي ك	الظهر: 

#### ملاحظات:

- هذه القطعة حافظت على الشكل العام لدينار ابو بكر بن عمر، الاضافة هي البسمة "بسم الله الرحمن الرحيم" في محيط الظهر.
- في وسط الظهر اضافة لفظ "العباسي"
- القطعة تتوفر على أحد الحروف المنفردة التي سبق أن اشرنا اليها في البحث حرف "ك".

<sup>1</sup> - مجموعة سعد الشرايبي،

الرقم 3،<sup>1</sup> دينار، 16، 4، غ، 27 ملم، أمير المسلمين تاشفين بن علي، 537 هـ.

المحيط	الوسط	الوجه
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	لا اله الا الله محمد رسول الله أمير المسلمين تاشفين ابن علي	
بسم الله ضرب هذا الدينار بنول لمطة سبع وثلاثين وخمسمائة	الامام عبد الله امير المؤمنين ك	الظهر: 

#### ملاحظات:

- اضافة البسمة "بسم الله" في محيط الظهر.
- القطعة تتوفر على أحد الحروف المنفردة التي سبق أن اشرنا اليها في البحث حرف "ك".

<sup>1</sup> - مجموعة سعد الشرايبي،

الرقم 4<sup>1</sup>، دينار، 4 غ، 26 ملم، الأمير علي بن يوسف، 523 هـ.

المحيط	الوسط	الوجه
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	لا اله الا الله محمد رسول الله أمير المسلمين علي بن يوسف	
بسم الله ضرب هذا الدينار بنول لمطة سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة	الامام عبد الله امير المومنين	

#### ملاحظات:

- اضافة البسمة "بسم الله" في محيط الظهر.

<sup>1</sup> - مجموعة سعد الشرايبي،

رقم 5،<sup>1</sup> دينار، 4،11 غ، 26 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 526 هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده الامير سير	
بسم الله ضرب هذا الدينار بنول لمطة عام ست وعشرين وخمس مائة	الظهر: الامام عبد الله امير المؤمنين ك	

#### ملاحظات:

- من القطع المميزة تلك التي تحمل اسم ولي العهد وهنا نجد اسم "الأمير سير".
- اضافة البسملة "بسم الله" في محيط الظهر.
- القطعة تتوفر على أحد الحروف المنفردة التي سبق أن اشرنا اليها في البحث حرف "ك".

<sup>1</sup> - مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 6،<sup>1</sup> دينار، 4,16 غ، 26 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 533 هـ.

**المحيط**  
ومن يتغ غير الاسلام ديننا فلن يقبل  
منه وهو في الآخرة من الخاسرين

بسم الله ضرب هذا الدينار بنول  
لمطة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة

**الوسط**  
لا اله الا الله  
محمد رسول الله  
امير المسلمين علي بن  
يوسف ولي عهده  
الامير سير

**الظهر:**  
الامام  
عبد  
الله  
امير المومنين  
ك



#### ملاحظات:

- اسم "الأمير سير".
- "بسم الله" في محيط الظهر.
- حرف "ك" في وسط الظهر.

<sup>1</sup> - مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 7،<sup>1</sup> دينار، 4,15 غ، 25 ملم، أمير المسلمين اسحاق، 541 هـ.

### المحيط

ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل  
منه وهو في الآخرة من الخاسرين

بسم الله ضرب هذا الدينار بنول سنة  
احدى واربعين وخمس مائة

### الوسط

الوجه لا اله الا الله  
محمد رسول الله  
امير المسلمين اسحاق  
ابن علي



الظهر: الامام  
عبد  
الله  
امير المؤمنين  
ك



### ملاحظات:

- اضافة البسمة "بسم الله في محيط الظهر.
- حرف "ك" في وسط الظهر.

<sup>1</sup> - مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 18<sup>1</sup>، دينار، 4.16 غ، 26 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 525هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده الامير سير	
بسم الله ضرب هذا الدينار بنول لمطة سنة خمس وعشرين وخمسمائة	الظهر الامام عبد الله امير المؤمنين ك	

#### ملاحظات:

- اسم ولي العهد وهنا نجد اسم "الأمير سير".
- اضافة البسملة "بسم الله" في محيط الظهر.
- القطعة تتوفر على أحد الحروف المنفردة التي سبق أن اشرنا اليها في البحث حرف "ك".

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2143

رقم 19، دينار، 4.06 غ، 26 ملم، امير المسلمين تاشفين ابن علي، 540 هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين تاشفين ابن علي	
بسم الله ضرب هذا الدينار بنول لمطة سنة اربعين وخمسمائة	الظهر الامام عبد الله امير المومنين ك	

#### ملاحظات:

- اضافة البسمة "بسم الله" في محيط الظهر.
- القطعة تتوفر على أحد الحروف المنفردة التي سبق أن اشرنا اليها في البحث حرف "ك".

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2360

الرقم 10<sup>1</sup>، دينار، 4,06 غ، 24 ملم، الأمير يوسف بن تاشفين، 481 هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	لا اله الا الله محمد رسول الله الامير يوسف بن تاشفين	الوجه 
بسم الله ضرب هذا الدينار بسجل ماسة سنة احدى وثمانين واربعمائة	الامام عبد الله امير المؤمنين	الظهر: 

#### ملاحظات:

- اضافة البسمة "بسم الله" في محيط الظهر.
- هذه القطعة وقطع اخرى تشبهها تتضمن لقب "الأمير" عوض "امير المسلمين" ويبدو أنها سكت قبل أن يتم اتخاذ اللقب الثاني بشكل رسمي.

<sup>1</sup> - مجموعة رسيد الصبيحي،

الرقم 11<sup>1</sup>، دينار، 4,21 غ، 25 ملم، الأمير يوسف بن تاشفين، 483 هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	لا اله الا الله محمد رسول الله الامير يوسف بن تاشفين	الوجه 
بسم الله ضرب هذا الدينار بسجل مائة سنة ثلاث وثمانين واربعائة	الامام عبد الله امير المؤمنين	الظهر: 

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

الرقم 12<sup>1</sup>، دينار، 4,24 غ، 25 ملم، الأمير يوسف بن تاشفين، 483هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله الامير يوسف بن تاشفين
بسم الله ضرب هذا الدينار بسجل مائة سنة ثلاث وثمانين واربع مائة	الظهر: الامام عبد الله امير المؤمنين

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

الرقم 13<sup>1</sup>، دينار، 1، 4، غ، 25 ملم، الأمير يوسف بن تاشفين، 484 هـ.

### المحيط

ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل  
منه وهو في الآخرة من الخاسرين

بسم الله ضرب هذا الدينار  
بسجل مائة أربع وثمانين وأربعمائة

### الوسط

الوجه  
لا اله الا الله  
محمد رسول الله  
الأمير يوسف بن  
تاشفين



الظهر:  
الامام  
عبد  
الله  
امير المؤمنين



<sup>1</sup> - مجموعة سعد الشرايبي،

الرقم 14<sup>1</sup>، دينار، 1، 4، غ، 25 مله، الأمير أبو بكر بن عمر، 461 هـ.

### المحيط

ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل  
منه وهو في الآخرة من الخاسرين

بسم الله ضرب هذا الدينار بسجل ماسة واحد  
وستين واربع مائة

### الوسط

لا اله الا الله  
محمد رسول الله  
الامير ابو بكر  
بن عمر

الوجه



الظهر:

الامام  
عبد  
الله  
امير المؤمنين



<sup>1</sup> - مجموعة سعد الشرايبي،

الرقم 15<sup>1</sup>، دينار، 2، 4، غ، 26 مله، الأمير أبو بكر بن عمر، 479هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله الامير ابو بكر بن عمر
بسم الله ضرب هذا الدينار بسجل مائة سنة تسع وسبعين واربعمائة	الظهر: الامام عبد الله امير المؤمنين



<sup>1</sup> - مجموعة سعد الشرايبي،

الرقم 16،<sup>1</sup> 1/4 دينار، 1، 14 غ، 16 ملم، الأمير يوسف بن تاشفين، بدون تاريخ.

الوجه الامير



يوسف بن  
تاشفين

الظهر



لا اله الا  
الله  
محمد رسول الله  
سجلما [سة]

الرقم 17،<sup>2</sup> 1/4 دينار، 1، 17 غ، 19 ملم، اسم الأمير غير واضح، بدون تاريخ.

الوجه الامير



يوسف بن  
تاشفين

الظهر:



لا اله الا  
الله  
محمد رسول الله  
سجلما [سة]

<sup>1</sup> - مجموعة رشيد الصبيحي،

<sup>2</sup> - مجموعة رشيد الصبيحي،

الرقم 18،<sup>1</sup> 1/4 دينار، 1,17 غ، 19 ملم، اسم الأمير غير واضح، بدون تاريخ.



الوجه: الامير

يوسف بن

تاشفين



الظهر: لا اله الا الله [الله]

[محمد] رسول الله

سجلما [سة]

الرقم 19،<sup>2</sup> 1/4 دينار، 1,17 غ، 19 ملم، اسم الأمير غير واضح، بدون تاريخ.



الوجه: الامير

يوسف بن

تاشفين



الظهر: لا اله الا الله [الله]

[محمد] رسول الله

سجلما [سة]

الرقم 20،<sup>3</sup> 1/4 دينار، 1,15 غ، 17 ملم، الأمير يوسف بن تاشفين، بدون تاريخ.



الوجه: الامير

يوسف بن

تاشفين



الظهر: لا اله الا

الله

محمد رسول الله

سجلماسة

<sup>1</sup> - مجموعة رشيد الصبيحي،

<sup>2</sup> - مجموعة متحف الاثار، رقم الجرد: 2000.7.63.257

<sup>3</sup> - مجموعة رشيد الصبيحي،

الرقم 21،<sup>1</sup> 1/4 دينار، 1,12 غ، 14 ملم، الأمير يوسف بن تاشفين، بدون تاريخ.



الوجه الامير

يوسف بن

تاشفين



الظهر: لا اله الا

الله

محمد رسول الله

سجلماسة

الرقم 22،<sup>2</sup> 1/4 دينار، 1,14 غ، 16 ملم، الأمير يوسف بن تاشفين، بدون تاريخ.



الامير

الوجه

يوسف بن

تاشفين

لا اله الا

الظهر

الله



محمد رسول الله

سجلماسة

الرقم 23،<sup>3</sup> 1/4 دينار، 1.08 غ، 18 ملم، بدون اسم امير، بدون تاريخ.



[...]

الوجه



لا اله الا الله

الظهر

1- مجموعة رشيد الصبيحي،

2- مجموعة رشيد الصبيحي،

3- مجموعة متحف الآثار، رقم الجرد: 2001.7.63.2128

محمد رسول الله

سجلماسة

الرقم 24،<sup>1</sup> 1/4 دينار، 1.12 غ، 14 ملم، بدون اسم امير، بدون تاريخ.

الوجه

الامير

يوسف بن

تاشفين



الظهر

لا اله الا الله

محمد رسول الله

سجلماسة



الرقم 25،<sup>2</sup> 1/4 دينار، 1.12 غ، 14 ملم، بدون اسم امير، بدون تاريخ.

الوجه

الامير

يوسف بن ....



الظهر

لا اله الا الله

محمد رسول الله

سجلماسة



<sup>1</sup> - مجموعة متحف الاثار، رقم الجرد: 2000.11.63.255

<sup>2</sup> - مجموعة متحف الاثار، رقم الجرد: 2001.7.63.1505

الرقم 26<sup>1</sup>، 1/2 دينار، 2.76 غ، 2 ملم، بدون اسم امير، 452 هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله
بسم الله ضرب هذا الدينار بسجل ماسة سنة اثنتان وخمسين واربعمائة	الظهر الامام عبد الله امير المؤمنين الامير ابو بكر بن عمر

#### ملاحظات:

- من القطع المميزة بذكرها اسم الأمير "ابو بكر بن عمر" في ظهر القطعة.
- اضافة البسملة "بسم الله" في محيط الظهر.

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، رقم الجرد: 2001.7.65.2407

رقم 27،<sup>1</sup> دينار، 4،18 غ، 24 ملم، الأمير ابو بكر بن عمر، 458هـ.

### المحيط

ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل  
منه وهو في الآخرة من الخاسرين

بسم الله ضرب هذا بسجل مائة سنة  
ثمانية وخمسين وأربع مائة

### الوسط

الوجه  
لا اله الا الله  
محمد رسول الله  
الامير ابو بكر  
بن عمر



الظهر:  
الامام  
عبد  
الله  
امير المؤمنين



<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 28<sup>1</sup>، دينار، 3,92 غ، 26 ملم، الأمير أبو بكر، 475 هـ.

### المحيط

ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل  
منه وهو في الآخرة من الخاسرين

بسم الله ضرب هذا الدينار  
بسجل مائة سنة خمس وسبعين  
واربعمائة

### الوسط

لا اله الا الله  
محمد رسول الله  
الامير ابو بكر  
بن عمر

الامام  
عبد  
الله  
امير المؤمنين

الوجه



الظهر:



<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 29،<sup>1</sup> دينار، 4,19 غ، 24 ملم، الأمير ابو بكر، 456 هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله الامير ابو بكر بن عمر
بسم الله ضرب هذا الدينار بسجل مائة سنة ست وخمسين واربع مائة	الظهر: الامام عبد الله امير المؤمنين

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

الرقم 30<sup>1</sup>، دينار، 4.03 غ، 24 ملم، الأمير يوسف بن تاشفين، 495 هـ.

<p><b>المحيط</b></p> <p>ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين</p> <p>بسم الله ضرب هذا الدينار بسجل مائة سنة خمس وتسعين واربعمائة</p>	<p><b>الوسط</b></p> <p><b>الوجه</b></p> <p>لا اله الا الله محمد رسول الله الامير يوسف بن تاشفين</p> <p><b>الظهر</b></p> <p>الامام عبد الله امير المؤمنين</p>	 
--	--	--

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، رقم الجرد: 2001.7.65.2407

الرقم 31<sup>1</sup>، دينار، 4.13 غ، 24 ملم، الأمير يوسف بن تاشفين، 491 هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله الامير يوسف بن تاشفين	
بسم الله ضرب هذا الدينار بسجل مائة سنة واحد وخمسين واربعائة	الظهر الامام عبد الله امير المؤمنين	

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، رقم الجرد: 2001.7.63.2249

الرقم 32<sup>1</sup>، دينار، 4.04 غ، 25 ملم، الأمير ابو بكر، 478 هـ.

المحيط	الوسط	الوجه
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	لا اله الا الله محمد رسول الله الامير ابو بكر بن عمر	
ضرب هذا الدينار بسجل مائة سنة ثمان وسبعين واربعمائة	الظهر الامام عبد الله امير المؤمنين	

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، رقم الجرد: 2001.7.63.2282

الرقم 33،<sup>1</sup> دينار، 4.12 غ، 24 ملم، الأمير ابو بكر، 476 هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله الامير ابو بكر بن عمر	
بسم الله ضرب هذا الدينار بسجل مائة سنة ست وسبعين واربعمائة	الظهر الامام عبد الله امير المؤمنين	

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، رقم الجرد: 2000.7.63.41  
179

رقم 34<sup>1</sup>، دينار، 4,11 غ، 25 ملم، الأمير تاشفين ابن علي، 540 هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين تاشفين ابن علي
بسم الله ضرب هذا الدينار بنول لمطة سنة اربعين وخمسمائة	الظهر: الامام عبد الله امير المؤمنين ك



<sup>1</sup>- مجموعة متحف الآثار، رقم الجرد: 2001.7.63.2262  
180

## أغمات

رقم 35<sup>1</sup>، دينار، 4,1 غ، 25 ملم، الأمير يوسف بن تاشفين، 490 هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله الامير يوسف بن تاشفين
بسم الله ضرب هذا الدينار بأغمات عام تسعين واربعمائة	الظهر: الامام عبد الله امير المؤمنين



<sup>1</sup> - مجموعة سعد الشرايبي،



رقم 36<sup>1</sup>، دينار، 1، 4، غ، 26 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 521 هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف
بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة واحد وعشرين وخمسمائة	الظهر: الامام عبد الله امير المومنين ك



<sup>1</sup> - مجموعة سعد الشرايبي،

رقم 137<sup>1</sup>، دينار، 3,92 غ، 25 ملم، الأمير يوسف بن تاشفين، 495هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	لا اله الا الله محمد رسول الله الامير يوسف بن تاشفين	الوجه 
بسم الله ضرب هذا الدينار باغمام سنة خمس وتسعين واربعمائة	الامام عبد الله امير المؤمنين ك	الظهر: 

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 138<sup>1</sup>، دينار، 4,10 غ، 25 ملم، الأمير يوسف بن تاشفين، 496 هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله الامير يوسف بن تاشفين
بسم الله ضرب هذا الدينار باغمام سنة ست وتسعين واربعمائة	الظهر: الامام عبد الله امير المؤمنين ك



<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 39،<sup>1</sup> دينار، 4,12 غ، 25 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 500 هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف
بسم الله ضرب هذا الدينار باغصات سنة خمس مائة	الظهر: الامام عبد الله امير المؤمنين ك

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 140<sup>1</sup>، دينار، 4,05 غ، 25 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 504 هـ.

المحيط	الوسط	الوجه	الظهر:
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف		
بسم الله ضرب هذا الدينار باغمت سنة اربع وخمس مائة	الامام عبد الله امير المومنين ك		

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 41<sup>1</sup>، دينار، 4,04 غ، 25 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 511 هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف
بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة احدى عشر وخمس مائة	الظهر: الامام عبد الله امير المؤمنين ك

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 42،<sup>1</sup> دينار، 4،15 غ، 26 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 530هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده الامير سير
بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة ثلاثين وخمس مائة	الظهر: الامام عبد الله امير المؤمنين ك

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 43،<sup>1</sup> دينار، 4،15 غ، 26 ملم، أمير المسلمين تاشفين، 538 هـ.

### المحيط

ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل  
منه وهو في الآخرة من الخاسرين

بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات  
سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة

### الوسط

لا اله الا الله  
محمد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم امير المسلمين  
تاشفين بن علي  
بن يوسف

الامام  
عبد  
الله  
امير المؤمنين  
ك

الوجه



الظهر:



<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 44<sup>1</sup>، دينار، 4 غ، 25 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 531 هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف والامير تاشفين	
بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة واحد وثلاثين وخمسمائة	الظهر الامام عبد الله امير المومنين ك	

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2378

رقم 145<sup>1</sup>، دينار، 3.93 غ، 25 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 531هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف والامير تاشغين	
بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة واحد وثلاثين وخمسمائة	الظهر الامام عبد الله امير المؤمنين ك	

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2379

رقم 146، دينار، 4.13 غ، 25 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 530هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده الامير سير	
بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة ثلاثين وخمسمائة	الظهر الامام عبد الله امير المؤمنين ك	

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2144

رقم 147<sup>1</sup>، دينار، 3.79 غ، 25 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 529هـ.

### المحيط

ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن  
يقبل منه وهو في الآخرة من  
الخاسرين

بسم الله ضرب هذا الدينار بأغمات  
سنة تسع وعشرين وخمسمائة

### الوسط

الوجه لا اله الا الله  
محمد رسول الله  
امير المسلمين علي بن  
يوسف ولي عهده  
الامير سير



الظهر الامام  
عبد  
الله  
امير المؤمنين  
ك





<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2375

رقم 148<sup>1</sup>، دينار، 4.01 غ، 25 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 536هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده الامير تاشفين	
بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة ست وثلاثون وخمسمائة	الظهر الامام عبد الله امير المومنين ك	

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2377

رقم 149<sup>1</sup>، دينار، 4.18 غ، 26 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 535هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي ولي عهده الامير تاشفين	
بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة	الظهر الامام عبد الله امير المومنين ك	

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2142

رقم 150<sup>1</sup>، دينار، 1، 4، غ، 26 مل، أمير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده الأمير سير، 527 هـ.

المحيط	الوسط	الوجه	الظهر:
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين عي بن يوسف ولي عهده الامير سير		
بسم الله ضرب هذا الدينار بمراكش عام سبع وعشرين وخمسة مائة	الامام عبد الله امير المؤمنين ك		

<sup>1</sup> - مجموعة سعد الشرايبي،

رقم 51<sup>1</sup>، دينار، 4,1 غ، 27 ملم، أمير المسلمين تاشفين بن علي، 539 هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين تاشفين بن علي بن يوسف
بسم الله ضرب هذا الدينار بمراكش عام تسع وثلاثين وخمس مائة	الظهر: الامام عبد الله امير المؤمنين ك

ملاحظات:

- القطعة تتوفر على اللقب الثلاثي وهي دلالة التذكير بالأصل أي المؤسس الذي خاض حروبا عديدة لتوحيد المغرب، هذه القطع جاءت في مرحلة الثورة الموحدية معها كانت الدولة المرابطية في حالة صراع من أجل الحفاظ على سلطتها.

<sup>1</sup> - مجموعة سعد الشرايبي،

رقم 152<sup>1</sup>، دينار، 4,14 غ، 25 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 520هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	<b>الوجه</b> لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف
بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار بمراكش عام عشرين وخمس مائة	<b>الظهر:</b> الامام عبد الله امير المؤمنين ك



<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 53<sup>1</sup>، دينار، 4,13 غ، 25 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده الأمير سير، 523 هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده الامير سير
بسم الله ضرب هذا الدينار بمراكش عام اربع وعشرين وخمس مائة	الظهر: الامام عبد الله امير المومنين ك

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 54،<sup>1</sup> دينار، 4،15، غ، 26 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 524 هـ.

### المحيط

ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل  
منه وهو في الآخرة من الخاسرين

بسم الله ضرب هذا الدينار بمراكش  
عام اربع وعشرين وخمس مائة

### الوسط

الوجه لا اله الا الله  
محمد رسول الله  
امير المسلمين علي بن  
يوسف ولي عهده  
الامير سير



الظهر: الامام  
عبد  
الله  
امير المؤمنين  
ك



<sup>1</sup> - مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 55<sup>1</sup>، دينار، 4,15 غ، 25 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 525 هـ.

### المحيط

ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل  
منه وهو في الآخرة من الخاسرين

بسم الله ضرب هذا الدينار بمراكش  
عام خمس وعشرون وخمس مائة

### الوسط

لا اله الا الله  
محمد رسول الله  
امير المسلمين علي بن  
يوسف ولي عهده  
الامير سير

الامام  
عبد  
الله  
امير المؤمنين  
ك

الوجه




الظهر:





<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 56،<sup>1</sup> دينار، 4,15 غ، 25 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 526 هـ.

المحيط	الوسط	الوجه
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده الامير سير	
بسم الله ضرب هذا الدينار بمراكش عام ست وعشرين وخمس مائة	الامام عبد الله امير المؤمنين ك	الظهر: 

<sup>1</sup> - مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 57<sup>1</sup>، دينار، 4,12 غ، 25 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 528 هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده الامير سير	الوجه 
بسم الله ضرب هذا الدينار بمراكش عام ثمانين وعشرين وخمس مائة	الامام عبد الله امير المؤمنين ك	الظهر: 

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 58<sup>1</sup>، دينار، 4,05 غ، 25 ملم، أمير المسلمين تاشفين، 537 هـ.

المحيط	الوسط	الوجه
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم امير المسلمين تاشفين بن علي بن يوسف	
بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار بمراكش عام سبع وثلاثين وخمس مائة	الامام عبد الله امير المومنين العبا سي	الظهر: 
	ك	

#### ملاحظات:

- ذكر البسمة كاملة في محيط الظهر "بسم الله الرحمن الرحيم".
- اضافة لقب العباسي في وسط القطعة بعد أمير المومنين.
- حرف "الكاف".



<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 159<sup>1</sup>، دينار، 4.12 غ، 25 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 521هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده الامير سير	
بسم الله ضرب هذا الدينار بمراكش عام احدى وعشرين وخمسمائة	الظهر الامام عبد الله امير المؤمنين ك	

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2324

رقم 60<sup>1</sup>، دينار، 16، 4، غ، 27 مل، أمير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده الأمير تاشفين، 537 هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	<p>الوجه</p> <p>لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده الامير تاشفين</p>	
بسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة فاس سنة سبعة وثلاثين وخمس مائة	<p>الظهر:</p> <p>الامام عبد الله امير المؤمنين ك</p>	

<sup>1</sup> - مجموعة سعد الشرايبي،

رقم 61<sup>1</sup>، دينار، 4,15 غ، 25 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 528هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي ولي عهده الامير سير	الوجه 
بسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة فاس عام ثمانين وخمس مائة	الامام عبد الله امير المومنين ك	الظهر: 

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 62<sup>1</sup>، دينار، 4,12 غ، 25 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 525هـ.

### المحيط

ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل  
منه وهو في الآخرة من الخاسرين

بسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة  
فاس عام أربع وثلاثين وخمس مائة

### الوسط

لا اله الا الله  
محمد رسول الله  
امير المسلمين علي  
ولي عهده الامير  
تاشفين

الامام  
عبد  
الله  
امير المؤمنين  
ك

الوجه



الظهر:



<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 63<sup>1</sup>، دينار، 4,07 غ، 27 ملم، الأمير تاشفين بن علي، 539 هـ.

### المحيط

ومن يتغ غير الاسلام ديننا فلن يقبل  
منه وهو في الاخرة من الخاسرين

بسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة  
فاس عام تسعة وثلاثين وخمس مائة

### الوسط

الوجه  
لا اله الا الله  
محمد رسول الله  
امير المسلمين تاشفين  
بن علي ولي عهده  
الامير ابراهيم



الظهر:  
الامام  
عبد  
الله  
امير المؤمنين



<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 164<sup>1</sup>، دينار، 4.02 غ، 26 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 513هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف	
بسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة فاس عام ثلاث عشرة وخمسمائة	الظهر الامام عبد الله امير المؤمنين	

<sup>1</sup>- مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2380

رقم 65<sup>1</sup>، دينار، 4.14 غ، 25 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 531هـ.

المحيط	الوسط	
ومن بيتغ غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي ولي عهده الامير سير	
بسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة فاس عام احدى وثلاثين وخمسمائة	الظهر الامام عبد الله امير المومنين ك	

<sup>1</sup>- مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2369

رقم 166<sup>1</sup>، دينار، 3.93 غ، 26 ملم، امير المسلمين تاشفين، 539 هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين تاشفين ابن علي ولي عهده الامير يحيى	
بسم الله ضرب هذا الدينار فاس سنة تسع وثلاثين وخمسمائة	الظهر الامام عبد الله امير المؤمنين ك	

#### ملاحظات:

- ذكر اسم ولي العهد "الأمير يحيى"، هذه القطعة تدل على أن دار السك استمرت في سك نقودها بقطع جديدة بشكل جديد حتى في فترة عدم استقرار الامور السياسية .

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2361

رقم 167<sup>1</sup>، دينار، 4.08 غ، 26 ملم، امير المسلمين تاشفين، 538 هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين تاشفين بن علي ابن يوسف بن تاشفين	
بسم الله ضرب هذا الدينار بفاس سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة	الظهر الامام عبد الله امير المومنين العبا سي ك	

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2366

رقم 168<sup>1</sup>، دينار، 4.05 غ، 27 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 538هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	<b>الوجه</b> لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده الامير تاشفين	
بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار بمدينة فاس سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة	<b>الظهر</b> الامام عبد الله امير المومنين العبا سي ك	

<sup>1</sup>- مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2359

رقم 169، دينار، 4.05 غ، 26 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 536هـ.

المحيط	الوسط	
بسم الله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده الامير تاشفين	
بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار بمدينة فاس سنة ست وثلاثين وخمسمائة	الظهر الامام عبد الله امير المومنين العبا سي ك	

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2368

رقم 70<sup>1</sup>، قيراط، 0,86 غ، 11 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف.

امير المسلمين  
علي بن يوسف  
ك

الوجه



لا اله الا  
الله  
محمد رسول الله  
تاودة

الظهر:



ملاحظات:

دار السكة تاودة ضربت بها المسكوكات الفضية فقط وهي قليلة مقارنة مع اصدارات باقي ادور السكة.

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

المرية:

رقم 171، دينار، 3,97 غ، 25 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 516 هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف
بسم الله ضرب هذا الدينار بالمرية سنة ست عشر وخمسمائة	الظهر: الامام عبد الله امير المؤمنين م

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 172، دينار، 3,97غ، 25 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 504هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف
بسم الله ضرب هذا الدينار بالمرية عام سبعة عشر وخمسمائة	الظهر: الامام عبد الله امير المومنين ك

رقم 173<sup>1</sup>، دينار، 4,11 غ، 25 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 504 هـ.

المحيط	الوسط	الوجه
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف	
بسم الله ضرب هذا الدينار بالمرية عام اثنين وعشرين وخمسمائة	الامام عبد الله امير المؤمنين	الظهر: 

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 174، دينار، 3.94 غ، 25 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 511هـ.

المحيط

الوسط

ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن  
يقبل منه وهو في الآخرة من  
الخاسرين

الوجه لا اله الا الله  
محمد رسول الله  
امير المسلمين علي  
بن يوسف




ضرب هذا الدينار بالميرية سنة  
احدى عشر وخمسمائة

الظهر الامام  
عبد  
الله  
امير المؤمنين



<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2259

رقم 175<sup>1</sup>، دينار، 4.15 غ، 26 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 530 هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده الامير سير	
ضرب هذا الدينار بالميرية عام ثلاثون وخمسمائة	الظهر الامام عبد الله امير المؤمنين م	

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.763.2161

رقم 176<sup>1</sup>، دينار، 4.14 غ، 26 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 536هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده الامير سير	
بسم الله ضرب هذا الدينار بالميرية سنة ست وثلاثون وخمسمائة	الظهر الامام عبد الله امير المومنين م	

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2374

رقم 177، دينار، 3,96 غ، 24 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 516 هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف
بسم الله ضرب هذا الدينار باغرناطة عام ست عشروخمسمائة	الظهر: الامام عبد الله امير المومنين لك

ملاحظات:

- حرفين في وسط ظهر القطعة "لك".

رقم 178<sup>1</sup>، دينار، 4,10 غ، 25 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 519 هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف
بسم الله ضرب هذا الدينار باغرناطة عام تسعة عشر وخمس مائة	الظهر: الامام عبد الله امير المؤمنين ل



ملاحظات:

- حرف في وسط ظهر القطعة "ل".

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 179، دينار، 3,93 غ، 24 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 510 هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الله لا اله الا محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف
بسم الله ضرب هذا الدينار باشبيلية سنة خمس عشرة وخمس مائة	الامام عبد الله امير المومنين لك



ملاحظات:

- حرفين في وسط ظهر القطعة "لك".

<sup>1</sup> - مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 180<sup>1</sup>، دينار، 3,96 غ، 24 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 516 هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	<p>الوجه</p> <p>لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف</p> 
بسم الله ضرب هذا الدينار باشبيلية سنة سبعة عشرة وخمس مائة	<p>الظهر:</p> <p>الامام عبد الله امير المومنين لك</p> 

## ملاحظات:

- حرفين في وسط ظهر القعطة "لك".

<sup>1</sup> - مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 181<sup>1</sup>، دينار 4,05 غ، 25 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 517 هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الله لا اله الا محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف
بسم الله ضرب هذا الدينار باشبيلية سنة سبعة عشرة وخمس مائة	الامام عبد الله امير المؤمنين [ياسر]



#### ملاحظات:

- مكان الحروف المنفردة التي نجدها في بعض القطع هنا اسم "ياسر".

<sup>1</sup> - مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 182<sup>1</sup>، دينار، 4,10 غ، 25 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 520 هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الله لا اله الا محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف
بسم الله ضرب هذا الدينار باشبيلية سنة عشرون وخمس مائة	الامام عبد الله امير المؤمنين [ياسر]



<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 83<sup>1</sup>، دينار، 4,0 غ، 24 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 521 هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الله لا اله الا محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف
بسم الله ضرب هذا الدينار باشبيلية سنة احدى وعشرين وخمس مائة	الامام عبد الله امير المومنين [ياسر]



<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 84<sup>1</sup>، دينار، 4,10 غ، 25 ملم، أمير المسلمين علي بن يوسف، 522 هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الله لا اله الا محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف
بسم الله ضرب هذا الدينار باسبيلية عام اثنين وعشرين وخمسمائة	الامام عبد الله امير المؤمنين [ياسر]



<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 185<sup>1</sup>، دينار، 4.01 غ، 24 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 521هـ.

المحيط	الوسط
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف
ضرب هذا الدينار باشبيلية سنة احدى وعشرين وخمسائة	الظهر الامام عبد الله امير المومنين ياسر



<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2364

رقم 186<sup>1</sup>، قيراط، 0,91 غ، 11 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، بدون سنة.

امير المسلمين  
علي بن يوسف  
[اشيلية]

الوجه



لا اله الا الله  
محمد رسول  
الله

الظهر:



<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 187، دينار، 3,93 غ، 25 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 504هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف	الوجه 
بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار ببلنسية سنة اربع وخمس مائة	الامام عبد الله امير المومنين	الظهر: 

### ملاحظات:

- ذكر البسملة كاملة في محيط الظهر "بسم الله الرحمن الرحيم"

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي،

رقم 188<sup>1</sup>، دينار، 4.04 غ، 25 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 505هـ.

المحيط	الوسط
ومن يتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف
ضرب هذا الدينار بمدينة مرسية سنة ست وسبعين وخمسمائة	الظهر الامام عبد الله امير المؤمنين





<sup>1</sup> - مجموعة متحف الاثار، 2001.7.63.2363

رقم 189، دينار، 4.01 غ، 23 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 505هـ.

المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف	
بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار بمرسية سنة خمس وخمسمائة	الظهر الامام عبد الله امير المؤمنين	

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2371

رقم 190<sup>1</sup>، دينار، 3.94 غ، 26 ملم، امير المسلمين علي بن يوسف، 518هـ.



المحيط	الوسط	
ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين	الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله امير المسلمين علي بن يوسف	
ضرب هذا الدينار بمرسية سنة ثمان عشرة وخمسمائة	الظهر الامام عبد الله امير المؤمنين ك	

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.7.63.2376

## الفصل الثاني: المسكوكات الموحدية

فاس

رقم 191<sup>1</sup>، 1/2 دينار، 2.26 غ، 19.83 ملم، بدون تاريخ.

المحيط	الوسط	الوجه	
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين	لا اله الا الله محمد رسول الله فاس		
الحمد لله رب العالمين ابو محمد عبد المومن بن علي امير المؤمنين	المهدي امام الامة القائم بامر الله	الظهر	

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.7.64.2322

رقم 192<sup>1</sup>، 1/2 دينار، 2.27 غ، 20.06 ملم، بدون تاريخ.

المحيط	الوسط	
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين	لا اله الا الله محمد رسول الله	الوجه 
ابو محمد عبد المومن بن علي امير المؤمنين الحمد لله رب العالمين	المهدي امام الامة القائم بامر الله فاس	الظهر 

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الاثار، 2001.7.64.2347

رقم 193<sup>1</sup>، 1/2 دينار، 2.2 غ، 19.16 ملم ، بدون تاريخ.

المحيط	الوسط	الوجه	
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين	لا اله الا الله محمد رسول الله		
ابو محمد عبد المومن بن علي امير المومنين الحمد لله رب العالمين	المهدي امام الامة القائم بامر الله فاس	الظهر	

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي.

رقم 194<sup>1</sup>، 1/2 دينار، 2.26 غ، 20.16 ملم ، بدون تاريخ.

المحيط	الوسط	الوجه	
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين	فاس لا اله الا الله محمد رسول الله		
ابو محمد عبد المومن بن علي امير المؤمنين الحمد لله رب العالمين	المهدي امام الامة القائم بامر الله	الظهر	

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي.

رقم 195<sup>1</sup>، 1/2 دينار، 2.28 غ، 19.18 ملم ، بدون تاريخ.

المحيط	الوسط	
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين	لا اله الا الله محمد رسول الله فاس	الوجه 
ابو محمد عبد المومن بن علي امير المومنين الحمد لله رب العالمين	المهدي امام الامة القائم بامر الله مدينة	الظهر 

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الاثار، 2000.7.64.253

رقم 196<sup>1</sup>، 1/2 دينار، 2.22 غ، 21.72 ملم، بدون تاريخ.

المحيط

الوسط

والهكم  
اله واحد  
لا اله الا هو  
الرحمان الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
لا اله الا الله  
محمد رسول الله  
المهدي امام الامة

الوجه



امير المومنين  
ابو يعقوب  
ابن يوسف  
امير المومنين

القائم بامر الله  
الخليفة أبو محمد  
عبد الحق بن علي  
امير المومنين

الظهر



<sup>1</sup> - مجموعة متحف الآثار، 2001.7.64.2326

رقم 197<sup>1</sup>، 1/2 دينار، 2.17 غ، 19.10 ملم، بدون تاريخ.

### المحيط

### الوسط

بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله على محمد  
واله الطيبين  
الطاهرين

الحمد لله رب العالمين  
ابو محمد عبد  
المومن بن علي  
امير المومنين

الوجه  
لا اله الا  
الله محمد  
رسول الله  
فاس

الظهر  
المهدي امام  
الامة القائم  
بامر الله  
مدينة



<sup>1</sup> - مجموعة متحف الاثار، 2001.7.64.2323

رقم 198<sup>1</sup>، درهم موحدي، 0.68 غ، 11.14 ملم، بدون تاريخ.



الوجه [...]





الظهر  
ضرب  
بفاس

---

<sup>1</sup>- مجموعة متحف الآثار: 2001.11.64.3654

رقم 199، 1/2 دينار، 2.30 غ، 19.46 ملم، بدون تاريخ.

المحيط	الوسط	الوجه	
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين	لا اله الا الله محمد رسول الله		
ابو محمد عبد المومن بن علي امير المومنين الحمد لله رب العالمين	المهدي امام الامة القائم بامر الله مراكش	الظهر	

رقم 100<sup>1</sup>، درهم فضي، 1.42 غ، 13.57 ملم، بدون تاريخ.



الوجه

الله ربنا

محمد رسولنا

المهدي امامنا



الظهر

لا اله الا الله

الامر كله لله

لا قوة الا بالله

مراكش

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي.

رقم 101<sup>1</sup>، 1/2 دينار، 2.33 غ، 21.34 ملغم، بدون تاريخ.

المحيط	الوسط		
امير المؤمنين ابو حفص بن الامير الظافر ابن ابراهيم	بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله المهدي امام الامة سجل ماسة	الوجه	
امير المؤمنين ابو يعقوب يوسف ابن الخليفة امير المؤمنين	القائم بامر الله الخليفة أبو محمد عبد المؤمن بن علي امير المؤمنين	الظهر	

<sup>1</sup> - مجموعة متحف الاثار، 2001.7.64.907

رقم 102<sup>1</sup>، 1/2 دينار، 2.28 غ، 1 ملم، بدون تاريخ.

المحيط	الوسط	الوجه	
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين	لا اله الا الله محمد رسول الله		
ابو محمد عبد المومن بن علي امير المومنين الحمد لله رب العالمين	مدينة المهدي امام الامة القائم بامر الله سبئة	الظهر	

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي.

رقم 103<sup>1</sup>، درهم فضي، 1.50 غ، 14.32 ملم، بدون تاريخ.



الوجه

الله ربنا

محمد رسولنا

المهدي امامنا



الظهر

لا اله الا الله

الامر كله لله

لا قوة الا بالله

سبته

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي.

رقم 104<sup>1</sup>، 1/2 دينار، 2.28 غ، 19.71 ملم، بدون تاريخ.

المحيط	الوسط	
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين	لا اله الا الله محمد رسول الله	الوجه 
ابو محمد عبد المومن بن علي امير المومنين الحمد لله رب العالمين	مدينة المهدي امام الامة القائم بامر الله بجاية	الظهر 

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي.

رقم 105<sup>1</sup>، 1/2 دينار، 2.28 غ، 19.71 ملم، بدون تاريخ.

## المحيط

بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله على محمد  
واله الطيبين  
الطاهرين

ابو محمد عبد  
المومن بن علي  
امير المومنين  
الحمد لله رب العالمين

## الوسط

لا اله الا  
الله محمد  
رسول الله

المهدي امام  
الامة القائم  
بامر الله  
اشبيلية



الوجه


الظهر

<sup>1</sup>- مجموعة رشيد الصبيحي.

## الفصل الثالث: مجموعة قطع لا تتوفر على دار الضرب.\*

### 1.القطع المرابطية الذهبية متحف الاثار

جذادة الجرد رقم:1

	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: ¼ دينار مرابطي رقم الجرد:2001.7.63.2239 الحقبة التاريخية: المرابطون الأبعاد:13.32ملم الوزن:1.08 دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الاندلس/ لا اله الا الله/ محمد رسول الله/.... الامام عبد الله/ امير المؤمنين</p>
---	--

\*. القطع التي ادرجناها هنا لا تتوفر على دار الضرب وهي أيضا جزء من العمل الذي قمنا به أثناء دراستنا للقطع في الفصلين السابقين من الباب الثالث.

## II. القطع المرابطية الذهبية مجموعة رشيد الصبيحي.

جذاعة الجرد رقم:1



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: نصف دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 15.40 ملم

الوزن: 2.40 غ

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه:.....

محيط الوجه: الله ضرب ...

الظهر:.....

محيط الظهر:.....

جذاعة الجرد رقم:2



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: نصف دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 12.26 ملم

الوزن: 1.98 غ

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه:الامام /عبد الله /...

الظهر:.....



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: نصف دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 12.37

الوزن: 2.17غ

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: الامام/[عب]د الله امير/المومنين

الظهر: لا اله الا الله/محمد رسول الله/الامير ابو بكر



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: نصف دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 13.53ملم

الوزن: 2.06غ


دار الضرب:


تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: الامام/عبد الله امير/المومنين

الظهر: لا اله الا الله/محمد رسول الله/الامير ابو بكر

	<p><b>المتحف/صاحب القطعة:</b>الاستاد رشيد الصبيحي <b>نوع القطعة:</b> نصف دينار <b>رقم الجرد:</b> <b>الحقبة التاريخية:</b> المرابطون <b>الأبعاد:</b>14.11ملم <b>الوزن:</b> 2.18غ <b>دار الضرب:</b> <b>تاريخ الضرب:</b> <b>وصف القطعة:</b> <b>الوجه:</b>الامام /عبد الله/ الامير ابو بكر <b>الظهر:</b> لا اله الا الله /محمد رسول الله</p>
---	--

	<p><b>المتحف/صاحب القطعة:</b>الاستاد رشيد الصبيحي <b>نوع القطعة:</b> دينار <b>رقم الجرد:</b> <b>الحقبة التاريخية:</b> المرابطون <b>الأبعاد:</b> 24.58ملم <b>الوزن:</b> 4.15غ <b>دار الضرب:</b> سجلماسة <b>تاريخ الضرب:</b> 458هـ <b>وصف القطعة:</b> <b>الوجه:</b> لا اله الا الله/محمد رسول الله/الامير ابو بكر/بن عمر <b>محيط الوجه:</b> ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين <b>الظهر:</b> الامام/عبد الله/امير المؤمنين <b>محيط الظهر:</b> بسم الله ضرب هذا الدينار بسجلماسة سنة ثمان وخمسين واربعميا</p>
---	---



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 24.12 ملم

الوزن: 3.94 غ

دار الضرب: فاس

تاريخ الضرب: 471 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/محمد رسول الله/الامير ابو بكر/بن عمر  
محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين  
الظهر: الامام/عبد/الله/امير المؤمنين  
محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بفاس سنة واحد وسبعين واربعميا



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.04 ملم

الوزن: 4.05 غ

دار الضرب: سجلماسة

تاريخ الضرب: 472 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/محمد رسول الله/الامير ابو بكر/بن عمر  
محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين  
الظهر: الامام/عبد/الله/امير المؤمنين  
محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بسجلماسة سنة اثنين وسبعين واربعميا



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: ربع دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 17.39 ملم

الوزن: 1.14 غ

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/محمد رسول الله/سجلماسة

الظهر: الامير/يوسف بن /تاشفين



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 15.09 ملم

الوزن: 1.12 غ

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:


الوجه: لا اله الا الله/محمد رسول الله/سجلماسة

الظهر: الامير/يوسف بن /تاشفين

جذاذة الجرد رقم:13

	<p>المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي نوع القطعة: ربع دينار رقم الجرد: الحقبة التاريخية: المرابطون الأبعاد: 18.15 ملم الوزن: 1.12 غ دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: لا اله الا الله/ يوسف بن تاشفين/سجلماسة الظهر: ...</p>
---	--

جذاذة الجرد رقم:14

	<p>المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي نوع القطعة: ربع دينار رقم الجرد: الحقبة التاريخية: المرابطون الأبعاد: 15.69 ملم الوزن: 1.12 غ دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: لا اله الا الله/محمد رسول الله/سجلماسة الظهر: الامير/يوسف بن/تاشفين</p>
---	---



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي  
نوع القطعة: ربع دينار  
رقم الجرد:  
الحقبة التاريخية: المرابطون  
الأبعاد: 14.80 ملم  
الوزن: 1.12 غ  
دار الضرب:  
تاريخ الضرب:  
وصف القطعة:  
الوجه: الامير / يوسف بن / تاشفين  
الظهر: لا اله الا / الله / محمد رسول الله / سجلماسة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي  
نوع القطعة: ربع دينار  
رقم الجرد:  
الحقبة التاريخية: المرابطون  
الأبعاد: 14.13 ملم  
الوزن: 1.13 غ  
دار الضرب:  
تاريخ الضرب:  
وصف القطعة:  
الوجه: الامير / يوسف بن / تاشفين  
الظهر: لا اله الا / الله / محمد رسول الله / سجلماسة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: ثمن دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 13.44 ملم

الوزن: 0.57 غ

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: الامير /يوسف بن/تاشفين

الظهر: لا اله الا الله/ [...]



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 24.13 ملم

الوزن: 4.09 غ

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/محمد رسول الله/الامير يوسف بن/تاشفين

محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

الظهر: الامام/عبدالله/امير المومنين

محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بسجل مائة سنة واحد وثمانين واربعميا



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 22.81 ملم

الوزن: 4.15 غ

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/محمد رسول الله/الامير يوسف بن/ تاشفين  
محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين  
الظهر: الامام/عبد/الله/امير المومنين  
محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بسجل مائة سنة اثنين وثمانين واربعميا



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.54 ملم


الوزن: 4.25 غ

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/محمد رسول الله/الامير يوسف بن/ تاشفين  
محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين  
الظهر: الامام/عبد/الله/امير المومنين  
محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بسجل مائة سنة ثلاث وثمانين واربعميا



**المتحف/صاحب القطعة:** الاستاد رشيد الصبيحي

**نوع القطعة:** دينار

**رقم الجرد:**

**الحقبة التاريخية:** المرابطون

**الأبعاد:** 25.22 ملم

**الوزن:** 4.20 غ

**دار الضرب:**

**تاريخ الضرب:**


**وصف القطعة:**

**الوجه:** لا اله الا الله / محمد رسول الله / الامير يوسف بن/تاشفين

**محيط الوجه:** ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

**الظهر:** الامام/عبدالله/امير المؤمنين

**محيط الظهر:** بسم الله ضرب هذا الدينار بسجل مائة سنة ثلاث وثمانين واربعمياً



**المتحف/صاحب القطعة:** الاستاد رشيد الصبيحي

**نوع القطعة:** دينار

**رقم الجرد:**

**الحقبة التاريخية:** المرابطون

**الأبعاد:** 25.04 ملم

**الوزن:** 4.14 غ

**دار الضرب:**

**تاريخ الضرب:**

**وصف القطعة:**

**الوجه:** لا اله الا الله / محمد رسول الله / الامير يوسف بن/تاشفين

**محيط الوجه:** ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

**الظهر:** الامام/عبدالله/امير المؤمنين/ك

**محيط الظهر:** بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة ثمان وثمانين واربعمياً

**المتحف/صاحب القطعة:**الاستاد رشيد الصبيحي

**نوع القطعة:** دينار

**رقم الجرد:**

**الحقبة التاريخية:** المرابطون

**الأبعاد:** 25.03 ملم

**الوزن:** 4.12 غ

**دار الضرب:**

**تاريخ الضرب:**


**وصف القطعة:**

**الوجه:** لا اله الا الله محمد رسول الله /الامير يوسف بن /تاشفين

**محيط الوجه:** ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

**الظهر:** الامام/عبد/الله/امير المؤمنين/ك

**محيط الظهر:** بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة تسعين واربعمائة



**المتحف/صاحب القطعة:**الاستاد رشيد الصبيحي

**نوع القطعة:** دينار

**رقم الجرد:**

**الحقبة التاريخية:** المرابطون

**الأبعاد:** 24.03 ملم

**الوزن:** 4.10 غ

**دار الضرب:**

**تاريخ الضرب:**


**وصف القطعة:**


**الوجه:** لا اله الا الله/محمد رسول الله/الامير يوسف بن/تاشفين

**محيط الوجه:** ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

**الظهر:** الامام/عبد/الله/امير المؤمنين/ك

**محيط الظهر:** بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة احدى وتسعين واربعمائة





**المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي**

**نوع القطعة: دينار**

**رقم الجرد:**

**الحقبة التاريخية: المرابطون**

**الأبعاد: 24.92 ملم**

**الوزن: 3.92 غ**

**دار الضرب:**

**تاريخ الضرب:**

**وصف القطعة:**

**الوجه: لا اله الا الله/محمد رسول الله/الامير يوسف بن/تاشفين**

**محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين**

**الظهر: الامام/عبد/الله/امير المؤمنين/ك**

**محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة خمس وتسعين واربعمائة**



**المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي**

**نوع القطعة: دينار**

**رقم الجرد:**

**الحقبة التاريخية: المرابطون**

**الأبعاد: 25.34 ملم**

**الوزن: 4.10 غ**

**دار الضرب:**

**تاريخ الضرب:**


**وصف القطعة:**

**الوجه: لا اله الا الله/محمد رسول الله/الامير يوسف بن/ تاشفي**

**محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين**

**الظهر: الامام/عبد/الله/امير المؤمنين/ك**

**محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة ست وتسعين واربعمائة**



**المتحف/صاحب القطعة:** الاستاد رشيد الصبيحي

**نوع القطعة:** دينار

**رقم الجرد:**

**الحقبة التاريخية:** المرابطون

**الأبعاد:** 24.75 ملم

**الوزن:** 4.16 غ

**دار الضرب:**

**تاريخ الضرب:**

**وصف القطعة:**


**الوجه:** لا اله الا الله/محمد رسول الله/الامير يوسف بن/تاشفين

**محيط الوجه:** ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

**الظهر:** الامام/عبد/الله/امير المؤمنين/ك

**محيط الظهر:** بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة سبع وتسعين واربعمائة

**البيبليوغرافيا:**



**المتحف/صاحب القطعة:** الاستاد رشيد الصبيحي

**نوع القطعة:** دينار

**رقم الجرد:**

**الحقبة التاريخية:** المرابطون

**الأبعاد:** 25.50 ملم

**الوزن:** 4.12 غ

**دار الضرب:**

**تاريخ الضرب:**

**وصف القطعة:**

**الوجه:** لا اله الا الله/محمد رسول الله/امير المسلمين علي/بن يوسف

**محيط الوجه:** ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

**الظهر:** الامام/عبد/الله/امير المؤمنين/ك

**محيط الظهر:** بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار باغمات سنة خمسماية



المتحف/صاحب القطعة: الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.47 ملم

الوزن: 4.16 غ

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله / الامير علي بن يوسف  
محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين  
الظهر: الامام/عبد/الله/امير المومنين  
محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بسجل مائة سنة خمس وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة: الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.24 ملم

الوزن: 4.05 غ

دار الضرب: اغمات

تاريخ الضرب: 504 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله / امير المسلمين علي بن يوسف  
محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين  
الظهر: الامام/عبد/الله/امير المومنين/ك  
محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة اربع وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.17 ملم

الوزن: 3.91 غ

دار الضرب: بلنسية

تاريخ الضرب: 504 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي/بن يوسف  
محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين  
الظهر: الامام/عبد/الله/امير المومنين  
محيط الظهر: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار ببلنسية سنة اربع وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.39 ملم


الوزن: 4.12 غ

دار الضرب: اغمات

تاريخ الضرب: 510 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي/بن يوسف  
محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين  
الظهر: الامام/عبد/الله/امير المومنين/ك  
محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة عشر وخمسمائة



**المتحف/صاحب القطعة:**الاستاد رشيد الصبيحي

**نوع القطعة:** دينار

**رقم الجرد:**

**الحقبة التاريخية:** المرابطون

**الأبعاد:** 25.98 ملم

**الوزن:** 4.04 غ

**دار الضرب:** اغمات

**تاريخ الضرب:** 511 هـ


**وصف القطعة:**

**الوجه:** لا اله الا الله / محمد رسول الله / امير المسلمين علي/ بن يوسف

**محيط الوجه:** ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

**الظهر:** الامام/عبد/الله/امير المومنين/ك

**محيط الظهر:** بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة احدى عشر وخمسمائة



**المتحف/صاحب القطعة:**الاستاد رشيد الصبيحي

**نوع القطعة:** دينار

**رقم الجرد:**

**الحقبة التاريخية:** المرابطون

**الأبعاد:** 24.80 ملم

**الوزن:** 3.98 غ

**دار الضرب:** اشبيلية

**تاريخ الضرب:** 516 هـ

**وصف القطعة:**

**الوجه:** الله/لا اله الا / محمد رسول الله / امير المسلمين علي/ بن يوسف

**محيط الوجه:** ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

**الظهر:** الامام/عبد/الله/امير المومنين/لك

**محيط الظهر:** بسم الله ضرب هذا الدينار باشبيلية سنة ست عشرة وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.09 ملم

الوزن: 3.97 غ

دار الضرب: الميرية

تاريخ الضرب: 516 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي/ ابن يوسف  
محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين  
الظهر: الامام/عبدالله/امير المومنين/م  
محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بالمرية عام ست عشرة وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 23.93 ملم


الوزن: 3.87 غ

دار الضرب:

تاريخ الضرب: 516 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي/ بن يوسف  
محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين  
الظهر: الامام/عبدالله/امير المومنين/لك  
محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بغرناطة عام ست عشرة وخمسمائة



**المتحف/صاحب القطعة:** الاستاد رشيد الصبيحي

**نوع القطعة:** دينار

**رقم الجرد:**

**الحقبة التاريخية:** المرابطون

**الأبعاد:** 25.54 ملم


**الوزن:** 4.03 غ

**دار الضرب:** اشبيلية

**تاريخ الضرب:** 517

**وصف القطعة:**

الوجه: الله/لا اله الا / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي /ابن يوسف  
محيط الوجه: ومن بيتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من  
الخاسرين  
الظهر: الامام/عبد/الله/امير المومنين/ياسر  
محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار باشبيلية سنة سبع عشرة وخمسمائة



**المتحف/صاحب القطعة:** الاستاد رشيد الصبيحي

**نوع القطعة:** دينار

**رقم الجرد:**

**الحقبة التاريخية:** المرابطون

**الأبعاد:** 24.92 ملم

**الوزن:** 3.95 غ

**دار الضرب:** الميرية

**تاريخ الضرب:** 517 هـ

**وصف القطعة:**

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي / ابن يوسف  
محيط الوجه: ومن بيتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين  
الظهر: الامام/عبد/الله/امير المومنين/م  
محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بالميرية عام سبع عشرة وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة: الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.89 ملم

الوزن: 4.07 غ

دار الضرب: مراكش

تاريخ الضرب: 518 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله / امير المسلمين علي / بن يوسف  
محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين  
الظهر: الامام/عبد/الله/امير المؤمنين/ك  
محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بمراكش عام ثمان عشرة وخمسائة



المتحف/صاحب القطعة: الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.02 ملم

الوزن: 4.10 غ

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله الامير علي بن يوسف  
محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين  
الظهر: الامام/عبد/الله/امير المؤمنين  
محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بسلماسة سنة خمس وخمسائة



المتحف/صاحب القطعة: الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.34 ملم

الوزن: 4.10 غ

دار الضرب: اشبيلية

تاريخ الضرب: 520 هـ

وصف القطعة:

الوجه: الله/لا اله الا / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي بن يوسف  
محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

الظهر: الامام/عبد/الله/امير المؤمنين/ياسر

محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار باشبيلية سنة عشرين وخمسائة



المتحف/صاحب القطعة: الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 26.05 ملم

الوزن: 4.13 غ

دار الضرب: مراكش


تاريخ الضرب: 520 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي بن يوسف  
محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

الظهر: الامام/عبد/الله/امير المؤمنين/ك

محيط الظهر: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار بمراكش عام عشرين وخمسائة



**المتحف/صاحب القطعة:**الاستاد رشيد الصبيحي

**نوع القطعة:** دينار

**رقم الجرد:**

**الحقبة التاريخية:** المرابطون

**الأبعاد:** 24.65 ملم

**الوزن:** 4.06 غ

**دار الضرب:** اشبيلية

**تاريخ الضرب:** 521 هـ


**وصف القطعة:**

**الوجه:** الله/لا اله الا / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي / بن يوسف

**محيط الوجه:** ومن بيتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

**الظهر:** الامام/عبد/الله/امير المومنين/ياسر

**محيط الظهر:** بسم الله ضرب هذا الدينار باشبيلية سنة احدى وعشرين وخمسمائة



**المتحف/صاحب القطعة:**الاستاد رشيد الصبيحي

**نوع القطعة:** دينار

**رقم الجرد:**

**الحقبة التاريخية:** المرابطون

**الأبعاد:** 24.98 ملم

**الوزن:** 4.01 غ

**دار الضرب:** فاس

**تاريخ الضرب:** 521 هـ


**وصف القطعة:**

**الوجه:** لا اله الا الله / محمد رسول الله / امير المسلمين علي / بن يوسف

**محيط الوجه:** ومن بيتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

**الظهر:** الامام/عبد/الله/امير المومنين

**محيط الظهر:** بسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة فاس عام واحد وعشرين وخمسمائة



**المتحف/صاحب القطعة:**الاستاد رشيد الصبيحي

**نوع القطعة:** دينار

**رقم الجرد:**

**الحقبة التاريخية:** المرابطون

**الأبعاد:** 24.99 ملم

**الوزن:** 4.10 غ

**دار الضرب:** المرية

**تاريخ الضرب:** 522 هـ

**وصف القطعة:**

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي/ بن يوسف  
محيط الوجه: ومن بيتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين  
الظهر: الامام/عبد/الله/امير المومنين/م  
محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بالميرية عام اثنين وعشرين وخمسائة



**المتحف/صاحب القطعة:**الاستاد رشيد الصبيحي

**نوع القطعة:** دينار

**رقم الجرد:**

**الحقبة التاريخية:** المرابطون

**الأبعاد:** 24.84 ملم

**الوزن:** 4.08 غ

**دار الضرب:** أشبيلية

**تاريخ الضرب:** 522 هـ

**وصف القطعة:**

الوجه: الله/لا اله الا / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي/ بن يوسف  
محيط الوجه: ومن بيتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين  
الظهر: الامام/عبد/الله/امير المومنين/ياسر  
محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار باشبيلية عام اثنين وعشرين وخمسائة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.43 ملم

الوزن: 4.13 غ

دار الضرب: مراكش

تاريخ الضرب: 523 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي بن/يوسف ولي

عهده/ الامير سير

محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

الظهر: الامام/عبد/الله/امير المومنين/ك

محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بمراكش عام ثلاث وعشرين وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.85 ملم

الوزن: 4.16 غ

دار الضرب: مراكش

تاريخ الضرب: 524 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي بن/يوسف ولي

عهده/ الامير سير

محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

الظهر: الامام/عبد/الله/امير المومنين/ك

محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بمراكش عام اربع وعشرين وخمسمائة



**المتحف/صاحب القطعة:**الاستاد رشيد الصبيحي

**نوع القطعة:**دينار

**رقم الجرد:**

**الحقبة التاريخية:** المرابطون

**الأبعاد:** 25.82 ملم

**الوزن:** 4.16 غ

**دار الضرب:** فاس

**تاريخ الضرب:** 525 هـ


**وصف القطعة:**

**الوجه:** لا اله الا الله / محمد رسول الله / امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده/ الامير سير

**محيط الوجه:** ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

**الظهر:** الامام/عبد/الله/امير المؤمنين/ك

**محيط الظهر:** بسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة فاس عام خمس وعشرين وخمسمائة



**المتحف/صاحب القطعة:**الاستاد رشيد الصبيحي

**نوع القطعة:**دينار

**رقم الجرد:**

**الحقبة التاريخية:** المرابطون

**الأبعاد:** 25.94 ملم

**الوزن:** 4.16 غ

**دار الضرب:** مراكش

**تاريخ الضرب:** 525 هـ

**وصف القطعة:**

**الوجه:** لا اله الا الله / محمد رسول الله / امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده/ الامير سير

**محيط الوجه:** ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

**الظهر:** الامام/عبد/الله/امير المؤمنين/ك

**محيط الظهر:** بسم الله ضرب هذا الدينار بمراكش عام خمس وعشرين وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة: الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 26.51 ملم

الوزن: 4.11 غ

دار الضرب: نول لمطة

تاريخ الضرب: 526 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله / امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده /

الامير سير

محيط الوجه: ومن بيتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين

الظهر: الامام/عبدالله/امير المومنين/ك

محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بنول لمطة سنة ست وعشرين وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة: الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.47 ملم

الوزن: 4.14 غ

دار الضرب: مراكش

تاريخ الضرب: 528 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله / امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده / الامير

سير

محيط الوجه: ومن بيتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين

الظهر: الامام/عبدالله/امير المومنين/ك

محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بمراكش عام ثمان وعشرين وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.00 ملم

الوزن: 4.14 غ

دار الضرب: فاس

تاريخ الضرب: 528 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله / امير المسلمين علي بن يوسف ولي

عهده/ الامير سير

محيط الوجه: ومن بيتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من

الخاسرين

الظهر: الامام/عبدالله/امير المومنين/ك

محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة فاس عام ثمان وعشرين وخمسائة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.99 ملم

الوزن: 4.14 غ

دار الضرب: اغمات

تاريخ الضرب: 530 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله / امير المسلمين علي بن يوسف ولي

عهده/ الامير سير

محيط الوجه: ومن بيتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين

الظهر: الامام/عبدالله/امير المومنين/ك

محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة ثلاثين وخمسائة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.98 ملم

الوزن: 4.17 غ

دار الضرب: المرية

تاريخ الضرب: 530 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده/  
الامير سير

محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

الظهر: الامام/عبدالله/امير المومنين/م

محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بالمرية عام ثلاثين وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 26.09 ملم

الوزن: 4.12 غ

دار الضرب: اغمات

تاريخ الضرب: 531 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده/  
الامير سير

محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

الظهر: الامام/عبدالله/امير المومنين/ك

محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة احدى وثلاثين وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة: الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 26.22 ملم

الوزن: 4.07 غ

دار الضرب: نول لمطة

تاريخ الضرب: 533 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده

الامير/ تاشفين

محيط الوجه: ومن بيتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين

الظهر: الامام/عبدالله/امير المومنين/ك

محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بنول لمطة سنة ثلاث و ثلاثين وخمسائة



المتحف/صاحب القطعة: الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.78 ملم

الوزن: 4.12 غ

دار الضرب: فاس

تاريخ الضرب: 534 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده

الامير/ تاشفين

محيط الوجه: ومن بيتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين

الظهر: الامام/عبدالله/امير المومنين/ك

محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة فاس عام اربع و ثلاثين وخمسائة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.81ملم

الوزن: 4.15غ

دار الضرب: نول لمطة

تاريخ الضرب: 534هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي بن/يوسف ولي عهده

الامير/ تاشفين

محيط الوجه: ومن بيتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين

الظهر: الامام/عبدالله/امير المومنين/ك

محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بنول لمطة سنة اربع وثلاثين وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 26.93ملم

الوزن: 4.12غ

دار الضرب: فاس

تاريخ الضرب: 535هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي بن/يوسف ولي عهده/

تاشفين

محيط الوجه: ومن بيتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين

الظهر: الامام/العباسي/عبدالله/امير المومنين/ك

محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة فاس عام خمسة وثلاثين وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد:26.89ملم

الوزن: 4.14غ

دار الضرب: فاس

تاريخ الضرب: 536هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده/

الامير تاشفين

محيط الوجه: ومن بيتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين

الظهر: الامام/عبد/الله/امير المومنين/ك

محيط الظهر: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار بمدينة فاس عام ستة وثلاثين وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.38ملم

الوزن: 4.10غ

دار الضرب: نول لمطة

تاريخ الضرب: 536هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين علي بن يوسف ولي عهده/ تاشفين

محيط الوجه: ومن بيتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين

الظهر: الامام/عبد/الله/امير المومنين/ك

محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بنول لمطة سنة ستة وثلاثين وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.75 ملم

الوزن: 4.08 غ

دار الضرب: مراکش

تاريخ الضرب: 537 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين تاشفين / بن علي بن يوسف

محيط الوجه: ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

الظهر: الامام/عبد/ الله/امير المومنين العباسي/ك

محيط الظهر: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار بمراكش عام سبع وثلاثين وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 26.31 ملم

الوزن: 4.14 غ

دار الضرب: اغمات

تاريخ الضرب: 538 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله صلى / الله عليه وسلم امير المسلمين/تاشفين بن علي/بن يوسف

محيط الوجه: ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

الظهر: الامام /عبد/ الله/امير المومنين/ك

محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار باغمات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.45ملم

الوزن: 4.14غ

دار الضرب: نول لمطة

تاريخ الضرب: 538هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين تاشفين/بن علي  
محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين  
الظهر: الامام/عبد/الله/امير المومنين/ك  
محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بينول لمطة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 26.72ملم

الوزن: 4.07غ

دار الضرب: فاس

تاريخ الضرب: 539هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين تاشفين /بن علي ولي  
عهده/الامير ...  
محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين  
الظهر: الامام/العباسي/عبد الله/امير المومنين/العباسي/ك  
محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة فاس عام تسعة وثلاثين وخمسمائة



المتحف/صاحب القطعة:الاستاد رشيد الصبيحي

نوع القطعة: دينار

رقم الجرد:

الحقبة التاريخية: المرابطون

الأبعاد: 25.34 ملم

الوزن: 4.14 غ

دار الضرب: نول

تاريخ الضرب: 541 هـ

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / محمد رسول الله/ امير المسلمين تاشفين /بن علي بكر  
محيط الوجه: ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين  
الظهر: الامام/العباسي/عبد الله/امير المؤمنين/ك  
محيط الظهر: بسم الله ضرب هذا الدينار بنول سنة واحد وابعين وخمسائة

### III. القطع الفضية الموحدية متحف الآثار.

جذاذة الجرد رقم:1



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحد

رقم الجرد:2001.11.64.5633

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد:14.86 ملم – 15.16 ملم

الوزن:1.50 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله

الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا

جذاذة الجرد رقم:2



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحد

رقم الجرد:2001.11.64.5634

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد:15.25 ملم – 10.82 ملم

الوزن:1.58 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله

الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحد

رقم الجرد:2001.11.64.5635

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد:14.84 ملم – 14.97 ملم

الوزن:1.54غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله

الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحد

رقم الجرد:2001.11.64.5636

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد:14.77 ملم – 15.43 ملم

الوزن:1.53غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله

الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحد

رقم الجرد:2001.11.64.5637

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد:14.12 ملم – 14.45 ملم

الوزن: 1.47 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/[لا قوة] الا بالله

الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي [امانا]



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحد

رقم الجرد:2001.11.64.5638

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد:15.01 ملم – 14.90 ملم

الوزن: 1.52 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله

الظهر: [الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا]

ملاحظات: اضافة قعطة تم تلحيمها في الظهر لاستكمال الوزن




المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار  
نوع القطعة: درهم موحد  
رقم الجرد:2001.11.64.5642  
الحقبة التاريخية: الموحدون  
الأبعاد:15.07 ملم – 14.31 ملم  
الوزن: 1.41غرام  
دار الضرب:  
تاريخ الضرب:  
وصف القطعة:  
الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله  
الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار  
نوع القطعة: درهم موحد  
رقم الجرد: 2001.11.64.5643  
الحقبة التاريخية: الموحدون  
الأبعاد:14.49 ملم – 14.65 ملم  
الوزن: 1.51غرام  
دار الضرب:  
تاريخ الضرب:  
وصف القطعة:  
الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله  
الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا

	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.5644 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد:13.99 ملم – 14.34 ملم الوزن: 1.52غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا</p>
---	---

	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.5645 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد:14.34 ملم – 14.71 ملم الوزن: 1.50غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا</p>
---	---



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحد

رقم الجرد: 2001.11.64.5646

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 14.79 ملم – 14.66 ملم

الوزن: 1.53 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله

الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحد

رقم الجرد: 2001.11.64.5647

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 14.19 ملم – 13.82 ملم

الوزن: 1.50 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله

الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحد

رقم الجرد: 2001.11.64.5648

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 15.08 ملم – 14.82 ملم

الوزن: 1.53 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله

الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحد

رقم الجرد: 2001.11.64.5649

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 15.64 ملم – 15.08 ملم

الوزن: 1.39 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله

الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحد

رقم الجرد: 2001.11.64.5650

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 14.70 ملم – 15.25 ملم

الوزن: 1.47 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله

الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحد

رقم الجرد: 2001.11.64.5651

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 13.97 ملم – 14.87 ملم

الوزن: 1.54 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: [لا اله الا الله]/[الامر كله لله/لا قوة [الا بالله]

الظهر: [الله ربنا]/ [محمد رسولنا] / المهدي امامنا



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدي

رقم الجرد: 2001.11.64.5631

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 15.00 ملم – 15.13 ملم

الوزن: 1.41 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر[كله]الله/لا قوة الا بالله

الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدي

رقم الجرد: 2001.11.64.5632

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 15.50 ملم – 15.85 ملم

الوزن: 1.37 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر كله الله/لا قوة الا بالله

الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدي

رقم الجرد: 2001.11.64.5639

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 14.94 ملم – 14.37 ملم

الوزن: 1.41 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله  
الظهر: [الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا]



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدي

رقم الجرد: 2001.11.64.5640

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 13.69 ملم – 14.17 ملم

الوزن: 1.39 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله  
الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا/ المهدي امامنا



المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدي

رقم الجرد: 2001.11.64.5641

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 14.94 ملم – 15.08 ملم

الوزن: 1.28 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / [الله] / الامر كله لله / [لا قوة الا بالله

الظهر: [...]



المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدي

رقم الجرد: 2001.11.64.5652

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 13.90 ملم – 14.15 ملم

الوزن: 1.28 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله / الامر كله لله / لا قوة الا بالله

الظهر: [الله] ربنا / محمد رسولنا / المهدي اما [منا]

:



المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدي

رقم الجرد: 2001.11.64.5653

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 14.34 ملم – 14.71 ملم

الوزن: 1.50 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله]  
الظهر: الله ربي/ محمد رسول الله / [المهدي] امامنا



المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدي

رقم الجرد: 2001.11.64.5627

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 16.03 ملم – 15.14 ملم

الوزن: 1.45 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله  
الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار  
نوع القطعة: درهم موحدي  
رقم الجرد: 2001.11.64.5662  
الحقبة التاريخية: الموحدون  
الأبعاد: 14.57 ملم – 14.91 ملم  
الوزن: 1.50 غرام  
دار الضرب:  
تاريخ الضرب:  
وصف القطعة:  
الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله  
الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا/ المهدي امامنا  
البيبليوغرافيا:



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار  
نوع القطعة: درهم موحدي  
رقم الجرد: 2001.11.64.5663  
الحقبة التاريخية: الموحدون  
الأبعاد: 15.38 ملم – 15.05 ملم  
الوزن: 1.52 غرام  
دار الضرب:  
تاريخ الضرب:  
وصف القطعة:  
الوجه: لا اله الا الله/الامر كله [الله]/لا قوة الا بالله  
الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا



المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدي

رقم الجرد: 2001.11.64.5664

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 14.77 ملم – 14.72 ملم

الوزن: 1.41 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/[الامر] كله لله/لا قوة الا بالله

الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / [الم]-هدي امامنا



المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدي

رقم الجرد: 2001.11.64.5665

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 14.87 ملم – 14.58 ملم

الوزن: 1.34 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/[الله]/الامر كله لله/لا قوة الا بالله

الظهر: [الله] ربنا/ محمد رسولنا / المهدي امامنا



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحد

رقم الجرد: 2001.11.64.5666

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 13.78 ملم – 14.10 ملم

الوزن: 1.49 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله

الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا/ المهدي امامنا



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحد

رقم الجرد: 2001.11.64.5667

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 15.24 ملم – 14.99 ملم

الوزن: 1.42 غرام


دار الضرب:


تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: [لا اله الا الله]/[الامر كله لله/لا [قوة] الا بالله

الظهر: الله ربي/ محمد رسول الله / المهدي اما[منا]

	<p>المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.5668 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 15.30 ملم – 15.10 ملم الوزن: 1.47 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: لا اله الا الله/[الامر كله لله]/[...] الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / [...]</p>
---	---

	<p>المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.5669 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 13.87 ملم – 13.98 ملم الوزن: 1.47 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: [لا اله الا الله]/[الامر كله لله]/لا قوة الا بالله الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / المهدي [امامنا]</p>
---	--

جذاعة الجرد رقم: 33

التاريخ: 2013/04/17

حنان التوزاني

الاسم:



المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحد

رقم الجرد: 2001.11.64.5670

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 15.43 ملم – 15.04 ملم

الوزن: 1.48 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله  
الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا / [المهدي] امامنا

جذاعة الجرد رقم: 34



المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحد

رقم الجرد: 2001.11.64.5671

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 14.55 ملم – 14.63 ملم

الوزن: 1.45 غرام


دار الضرب:


تاريخ الضرب:

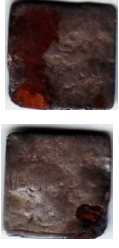
وصف القطعة:


الوجه: [...]


الظهر: [...]


	<p>المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.5672 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 14.24 ملم – 14.04 ملم الوزن: 1.46 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: [...] / لا قوة [...] الظهر: الله ربنا / [...]</p>
---	---


	<p>المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.5673 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 14.76 ملم – 15.22 ملم الوزن: 1.41 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: [...] / لا [لا] اله الا الله / الامر كله الله / [...] الظهر: [...]</p>
---	--


	<p>المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.5674 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 14.93 ملم – 14.58 ملم الوزن: 1.47 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: [...] / الامر كله [...] الظهر: [...] / [محمد] رسولنا / [...]</p>
---	--

	<p>المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.5675 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 14.41 ملم – 14.35 ملم الوزن: 1.46 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: [...] الظهر: [...]</p>
---	--

	<p>المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.2136 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 14.39 ملم – 14.45 ملم الوزن: 0.92 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: [لا اله الا الله/الامر] كله لله/[لا قوة الا بالله الظهر: [...]</p>
---	--

	<p>المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.2135 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 11.76 ملم – 11.92 ملم الوزن: 0.41 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: لا اله الا [...] الظهر: [...]</p>
---	---

	<p>المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.2137 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 14.28 ملم – 13.19 ملم الوزن: 0.92 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: [لا اله الا الله/محمد رسول الله] / ... امام الظهر: [...]</p>
---	--

	<p>المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.2134 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 13.65 ملم – 13.99 ملم الوزن: 0.86 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: [لا اله الا الله] / [الامر كله لله] / [لا قوة الا بالله] الظهر: الله ربنا/محمد رسولنا/المهدي امامنا</p>
---	---



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار  
نوع القطعة: درهم موحد  
رقم الجرد: 2001.11.64.2763  
الحقبة التاريخية: الموحدون  
الأبعاد: 13.70 ملم – 13.70 ملم  
الوزن: 1.50 غرام  
دار الضرب:  
تاريخ الضرب:  
وصف القطعة:  
الوجه: [لا اله الا الله]/[الامر كله لله]/[...]  
الظهر: [...]




المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار  
نوع القطعة: درهم موحد  
رقم الجرد: 2001.11.64.2764  
الحقبة التاريخية: الموحدون  
الأبعاد: 14.51 ملم – 14.83 ملم  
الوزن: 0.80 غرام  
دار الضرب:  
تاريخ الضرب:  
وصف القطعة:  
الوجه: [لا اله الا الله]/[الامر كله لله]/[لا قوة الا بالله]  
الظهر: [الله] ربنا/محمد رسولنا/ المهدي امامنا





المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار  
نوع القطعة: درهم موحد  
رقم الجرد: 2001.11.64.2762  
الحقبة التاريخية: الموحدون  
الأبعاد: 14.48 ملم – 15.00 ملم  
الوزن: 1.54 غرام  
دار الضرب:  
تاريخ الضرب:  
وصف القطعة:  
الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله  
الظهر: الله ربنا/محمد رسولنا/ المهدي امامنا




المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار  
نوع القطعة: درهم موحد  
رقم الجرد: 2001.11.64.2139  
الحقبة التاريخية: الموحدون  
الأبعاد: 14.30 ملم – 13.53 ملم  
الوزن: 0.84 غرام  
دار الضرب:  
تاريخ الضرب:  
وصف القطعة:  
الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/لا قوة الا بالله  
الظهر: الله ربنا/محمد رسولنا/ المهدي امامنا

	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحي رقم الجرد: 2001.11.64.2138 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 14.33 ملم – 13.84 ملم الوزن: 0.86غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: [لا اله الا الله/ الامر كله لله]/ لا قوة الا بالله الظهر: [الله ربنا/محمد رسولنا/ المهدي] امامنا</p>
---	--

	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحي رقم الجرد: 2001.11.64.3013 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 14.03 ملم – 13.45 ملم الوزن: 0.87غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: لا اله الا الله/[الامر كله لله]/[...] الظهر: الله ربنا/محمد رسولنا/ [المهدي] امامنا</p>
---	---

	<p>المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.2765 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 10.44 ملم – 11.05 ملم الوزن: 0.41 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: الامر كله/الله وحده الظهر: لا قوة الا بالله</p>
---	---

	<p>المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3656 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 11.79 ملم – 11.96 ملم الوزن: 0.41 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: [الامر كله]/الله وحده الظهر: [لا قوة الا بالله]</p>
---	---



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدى

رقم الجرد: 2001.11.64.3657

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 10.41 ملم – 10.10 ملم

الوزن: 0.34 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا قوة الا/بالله

الظهر: [...] /الله



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدى

رقم الجرد: 2001.11.64.3658

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 12.26 ملم – 11.10 ملم

الوزن: 0.41 غرام


دار الضرب:


تاريخ الضرب:


وصف القطعة:


الوجه: [الامر كله]/الله وحده

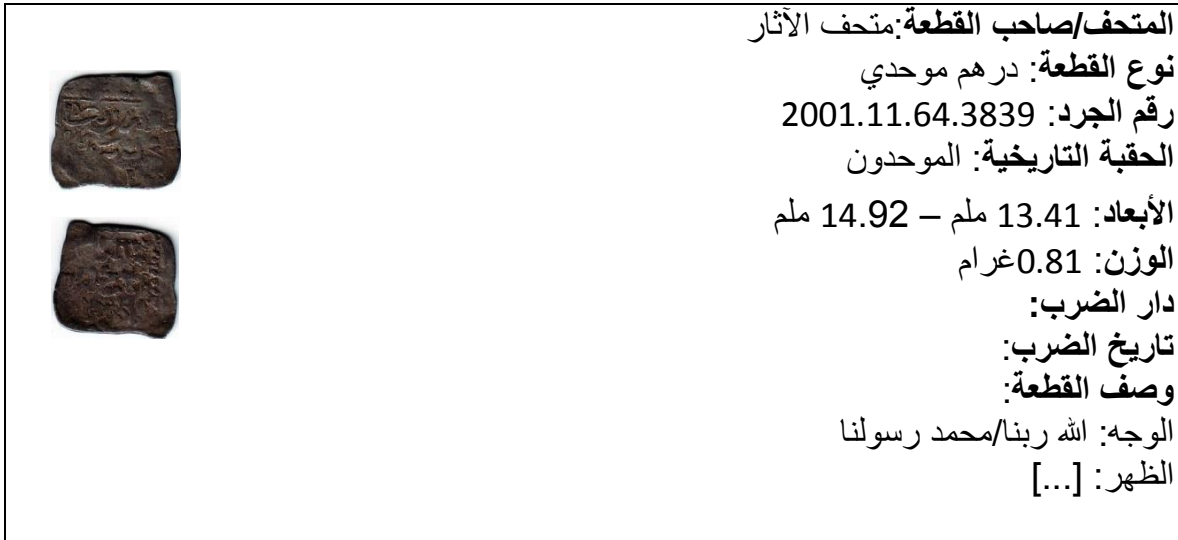
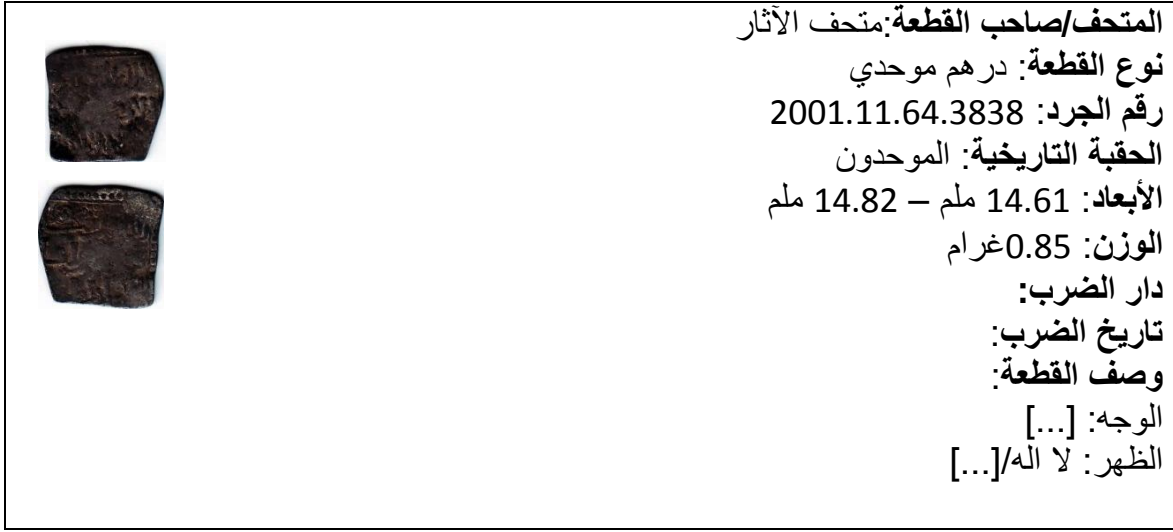
الظهر: [لا قوة الا /بالله]


	<p>المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3659 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 11.82 ملم – 11.25 ملم الوزن: 0.36 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: الأمر كله/الله وحده الظهر: لا [قوة] الا /بالله</p>
---	--


	<p>المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3655 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 11.04 ملم – 10.76 ملم الوزن: 0.67 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: [...] الظهر: ضرب /بفاس/ [...]</p>
---	---


	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3836 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 12.92 ملم – 13.51 ملم الوزن: 0.89 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: الله ربنا/[...] الظهر: [...]/ لا اله الا الله</p>
---	--


	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3837 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 11.49 ملم – 11.95 ملم الوزن: 0.43 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: لا اله/[...] الظهر: [...]</p>
---	--





	<p>المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3840 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 11.35 ملم – 11.90 ملم الوزن: 0.44 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: الامر كله/ [الله] وحده الظهر: [...]</p>
---	---


	<p>المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3841 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 14.42 ملم – 14.72 ملم الوزن: 0.84 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: [...] الظهر: [...]</p>
---	--


	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3842 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 13.47 ملم – 13.99 ملم الوزن: 0.88 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: لا اله الا الله/[الامر كله لله]/[...]/بالله الظهر: الله ربنا/[...]</p>
---	---

	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3843 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 10.50 ملم – 10.48 ملم الوزن: 0.26 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: [...] الظهر: [...]</p>
---	---

	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3844 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 13.59 ملم – 12.34 ملم الوزن: 0.79غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: [...] الظهر: [...]</p>
---	--

	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3845 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 12.80 ملم – 13.27 ملم الوزن: 0.87غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: الله ربنا/محمد رسولنا/ [ المهدي]امامنا الظهر: لا[...]/ الامر كله لله/ لا قوة الا بالله</p>
---	--

	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحدى رقم الجرد: 2001.11.64.3846 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 13.21 ملم – 13.42 ملم الوزن: 0.81غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: [الل]له رب-[نا]/[ر]سولنا الظهر: [...]</p>
---	--


	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحدى رقم الجرد: 2001.11.64.3847 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 11.20 ملم – 10.63 ملم الوزن: 0.38غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: الامر كله/[لله] الظهر: [...]</p>
---	---





المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار  
نوع القطعة: درهم موحدي  
رقم الجرد: 2001.11.64.3848  
الحقبة التاريخية: الموحدون  
الأبعاد: 14.55 ملم – 14.26ملم  
الوزن: 0.84غرام  
دار الضرب:  
تاريخ الضرب:  
وصف القطعة:  
الوجه: الله ربنا/محمد رسولنا/[المهدي]امامنا  
الظهر: [لا اله الا الله]/[الامر كله لله/ لا قوة الا بالله]




المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار  
نوع القطعة: درهم موحدي  
رقم الجرد: 2001.11.64.3849  
الحقبة التاريخية: الموحدون  
الأبعاد: 14.31 ملم – 13.31 ملم  
الوزن: 0.81غرام  
دار الضرب:  
تاريخ الضرب:  
وصف القطعة:  
الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/ لا قوة الا بالله  
الظهر: [...]

	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3850 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 13.28 ملم – 13.49 ملم الوزن: 0.88غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: لا اله/[...] الظهر: الله ربنا/[محمد] رسولنا[...]</p>
---	--

	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3851 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 11.49 ملم – 11.95 ملم الوزن: 0.43غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: لا اله/[...] الظهر: [...]</p>
---	---

	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3852 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 11.49 ملم – 11.95 ملم الوزن: 0.43 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: لا اله/ [...] الظهر: [...]</p>
---	---

	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3853 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 11.49 ملم – 11.95 ملم الوزن: 0.43 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: لا اله/ [...] الظهر: [...]</p>
---	---



المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدي

رقم الجرد: 2001.11.64.3854

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 11.49 ملم – 11.95 ملم

الوزن: 0.43 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله/...

الظهر: [...]



المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدي

رقم الجرد: 2001.11.64.3702

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 13.64 ملم – 12.71 ملم

الوزن: 0.88 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/الامر كله لله/ [لا قوة الا بالله]

الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا/ [...]



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدى

رقم الجرد: 2001.11.64.3703

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 14.11ملم – 13.69 ملم

الوزن: 0.88غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: [...] /محمد رسولنا/ [...]

الظهر: [...]



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدى

رقم الجرد: 2001.11.64.3704

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 12.68 ملم – 13.29ملم

الوزن: 0.43غرام


دار الضرب:


تاريخ الضرب:


وصف القطعة:


الوجه: الله ربنا/ [محمد] رسولنا/ [...]


الظهر: [...] / الامر كله لله/ لا [قوة] الا الله


	<p>المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3705 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 13.18 ملم – 13.21 ملم الوزن: 0.43 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: [...] / [الامر] كله [الله] / لا قوة الا بالله الظهر: [...] / [محمد رسولنا] / [...] امامنا</p>
---	---


	<p>المتحف/صاحب القطعة: متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3706 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 13.21 ملم – 13.50 ملم الوزن: 0.88 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: [...] / [الامر] كله [الله] / لا قوة الا بالله الظهر: الله ربنا / [...] رسولنا / [...] امامنا</p>
---	--


	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3707 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 13.49 ملم – 13.30 ملم الوزن: 0.86 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: لا اله/ [...] الظهر: [...]</p>
---	---

	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3708 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 12.78 ملم – 13.26 ملم الوزن: 0.85 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: لا اله الا اله/[اله]/[الله] لا قوة الا بالله الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا/ [المهدي] اما[منا]</p>
---	--

	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3709 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 11.78 ملم – 12.57 ملم الوزن: 0.89 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: [...] / [...] رسولنا/ [...] امامنا الظهر: [...] / الامر ك-له لله/ [...] لا قوة الا بالله</p>
---	---

	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3710 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 13.72 ملم – 13.95 ملم الوزن: 0.82 غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: لا اله الا الله/ الامر كله لله/ لا قوة الا بالله الظهر: [...] / ربنا/ محمد رسولنا/ [...]</p>
---	---

	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3711 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 13.39 ملم – 14.59 ملم الوزن: 0.83غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: لا اله الا الله/ [الامر] كله لله/ [لا قوة] الا بالله الظهر: [...]ربنا/ محمد رسولنا/ [...]</p>
---	---

	<p>المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار نوع القطعة: درهم موحد رقم الجرد: 2001.11.64.3712 الحقبة التاريخية: الموحدون الأبعاد: 14.03 ملم – 15.15 ملم الوزن: 0.82غرام دار الضرب: تاريخ الضرب: وصف القطعة: الوجه: لا اله الا الله/ الامر كله لله/ لا قوة الا بالله الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا/ [...]</p>
---	---



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدي

رقم الجرد: 2001.11.64.3713

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 14.17 ملم – 13.97 ملم

الوزن: 0.84 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/ الامر كله لله/ [لا قوة الا بالله]

الظهر: الله ربنا/ محمد رسولنا/ [...]



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدي

رقم الجرد: 2001.11.64.3714

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 13.58 ملم – 15.08 ملم

الوزن: 0.82 غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/ الامر كله لله/ لا قوة الا بالله

الظهر: [...]/ربنا/ [محمد] رسولنا/ [...]/امامنا



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدي

رقم الجرد: 2001.11.64.3715

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 14.30 ملم – 14.27 ملم

الوزن: 0.88غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/ الامر كله لله / [...]

الظهر: [الله]ربنا/ محمد رسولنا/[...]



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدي

رقم الجرد: 2001.11.64.3716

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 14.78ملم – 13.44 ملم

الوزن: 0.88غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: [لا اله الا الله]/ الامر كله لله/ لا قوة الا بالله

الظهر: [...ربنا/ محمد رسولنا/[...امامنا



المتحف/صاحب القطعة:متحف الآثار

نوع القطعة: درهم موحدي

رقم الجرد: 2001.11.64.3717

الحقبة التاريخية: الموحدون

الأبعاد: 13.36 ملم – 13.59 ملم

الوزن: 0.88غرام

دار الضرب:

تاريخ الضرب:

وصف القطعة:

الوجه: لا اله الا الله/ الامر كله لله/ [لا قوة الا بالله]

الظهر: [الله]ربنا/ محمد [رسولنا]/[...امامنا]

## الخاتمة:

دراسة المسكوكات تاريخيا ليس بالشيء الهين، ووسائل العمل فيه كموضوع تاريخي لا تعتمد على علم المسكوكات فقط، فمثل هكذا مواضيع تجمع بين أكثر من تخصص، وليكون البحث فيها على قدر من الأهمية وجب جمع الكم الأوفر من المادة المشتغل عليها أي المسكوكات، ثم تصنيفها، وتهيئها للدراسة.

ولعل ما يميز دراسة المسكوكات تاريخيا هو ربطها كمادة تراثية بالمعطيات التاريخية التي رافقت سكها، والعودة إلى الوثائق المكتوبة للإجابة على التساؤلات التي تطرحها. فعلم النميات من دون تاريخ يبقى جامدا لا يقدم سوى القطعة النقدية بمعزل عن مرحلتها الزمنية وكل الأحداث التي رافقت سكها، وإذ نؤكد على ضرورة الاهتمام بالعلوم المكملة للتاريخ والتي تنشق عنه مشكلة لحمة لا تنفصل بتغيير محاور البحث أو المادة المشتغل عليها، انطلقنا في أطروحتنا من فكرة أن النقد وثيقة تاريخية هامة وتراث وجب الاهتمام به من طرف المؤرخ، ولأن العمل عليها جزء لا يتجزأ من التاريخ العام لأي بلد.

واختصارا لمدة من النباش في مصادر تكاد تكون عقيمة يمكن للتراث المادي واللامادي أن يقدم الجديد، وأن ينعش شرايين البحث التاريخي بمواضيع جديدة غير مستهلكة، بعيدا عن التاريخ الحدتي الذي استهلكت كل خيوطه. واستثمرا لمواضيع جديدة تتيح لنا دراستها على ضوءها إضافة لكل الأنواع الأخرى للاسطغرافيا الوسيطية على سبيل المثال.

كما أن البحث التاريخي بكل ما يحمله من هم ورغبة في تقديم الجديد، يجعل الباحث في حيرة أي المواضيع قد تكون أفضل، أمام كل هذا الكم من الأبحاث المنجزة والتي تزخر بها الجامعات المغربية والمكتبات، وهو ما جعلنا نختار "دراسة المسكوكات المرابطية الموحدية دراسة وتحليل". فقمنا بعرض مجموعة من القضايا التاريخية الهامة من خلال النقود.

بعد تقديمنا لكل محاور أطروحتنا بالشكل والمضمون النهائي، واستثمارنا لرصيد مهم من البيبليوغرافيا، واعتمادنا على مجموعة مهمة من المسكوكات، تمكنا من الوصول إلى خلاصات عامة تهتم الفترة المدروسة.

- دار السكة كمؤسسة لم تتغير هيكلها التنظيمية وحافظت على نفس نظامها.

- العمل بدار السكة ارتكز على وعي تام بمدى أهمية دور كل عامل بها وبالتالي تقاسم مسؤولية الحفاظ على أسرارها وحماية انتاجاتها من التحريف.

- الحياة الاقتصادية والاجتماعية من خلال النقود تتيح لنا قراءات جديدة للنظام الاقتصادي خلال العصر الوسيط، وللهرم الاجتماعي وتراتبية المهن والوظائف وعلاقتها فيما بينها.

- طرح اشكاليات في محاور البحث تركز على عمل تحليلي لمضمون النقود المرابطية والموحدية.

- علاقة تأسيس دور السكة وتاريخ بداية عملها بتواريخ الضرب الموجودة على انتاجاتها.

- التطرق لقضايا تاريخية هامة من خلال النقود كقضية صراع أمراء لمتونة على الحكم مثلا والتي لا نجد اشارات لها في المصادر الوسيطة...

- البحث في المرحلتين أتاح لنا دراسة مقارنة للقطع المرابطية والموحدية من حيث الشكل والمضمون.

فالبحث في المسكوكات خلال العصر الوسيط أعطانا فرصة لتقديم معلومات قيمة عن المرحلة، واستجلاء بعض الغبار عن عدد من المواضيع التي تثيرها تاريخيا مجموعة من المصادر. كما أن توفر المجال على الجديد دوما من حيث القطع المكتشفة يفتح الباب على مصراعيه أمام حركية في المعطيات التي يمكن أن تقدمها.

في ظل ما قدمناه من معلومات من خلال المسكوكات والتي يمكن أن تملأ فراغات أبحاثها المصادر الوسيطة، قدمنا لعدد من التساؤلات، حيث لا يخلو محور أو فصل من اشكاليات هامة جعلنا منها نافذة تطل على مواضيع أبحاث مستقبلية يمكن ان تعتمد على المسكوكات في دراسة العديد من القضايا التاريخية.

وهي اشكاليات تمكنا من الاجابة عن بعضها بفرضيات تعتمد على النقود وكل ما استخلصناه منها من معلومات، وأيضا من خلال الاسطوغرافيا التي جمعناها لهذا الغرض.

كما سنعمل على اتمام بحثنا هذا بالعمل على حقب أخرى خاصة بالنسبة لفهارس النقود التي بدأنا فعلا في معالجة مجموعات نقدية لهذا الغرض والتي ستكون بحلة جديدة مغايرة وستكون خير مساعد للباحثن في هذا المجال.

أطروحتنا ماهي الا نقطة بداية منها ستنتقل أبحاث جديدة في مجال السكة والمسكوكات وعلاقتها بالمراحل التاريخية التي سكت خلالها.

ختاما لا يسعنا الا أن نشكر كل من ساهم على وصول هذا البحث الى هذه المرحلة.

## البيبلوغرافيا:

### I.

المصادر:

- (1) ابن أبي زرع الفاسي، الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، الرباط، دار المنصور، 1973.
- (2) ابن الأحمر اسماعيل بن يوسف، بيوتات فاس الكبرى، دار المنصور، الرباط، 1962.
- (3) ابن الأحمر اسماعيل بن يوسف، مستودع العلامة ومستبدع العلامة، مطبعة المهدية، تطوان، 1964.
- (4) ابن الحكيم أبو الحسن علي، الدوحة المشتبكة في ضوابط دار السكة، مما اقتطف من الروضة الغضة في معرفة أحكام الذهب والفضة، تحقيق حسين مؤنس، مجلة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد، المجلد VI، العدد 1-2، 1958.
- (5) ابن الخطيب السلماني، الإحاطة في أخبار غرناطة، تحقيق محمد عبد الله عدنان، القاهرة، 1973 - 1978.
- (6) ابن الخطيب السلماني، معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار، الاسكندرية، 1958.
- (7) ابن الخطيب السلماني، نفاضة الجراب في علالة الاغتراب، تحقيق أحمد المختار العبادي، الدار البيضاء، 1985.
- (8) ابن الخطيب السلماني، لسان الدين محمد، أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام، تحقيق أحمد المختار العبادي ومحمد الكتاني، دار الكتاب، الدار البيضاء، 1964.
- (9) ابن القطان علي بن محمد، نظم الجمان لترتيب ما سلف من أخبار الزمان، تحقيق محمد علي مكي، كلية الآداب، الرباط.

- 10) ابن بطوطة محمد بن عبد الله الطنجي، تحفة النظر في الامصار وعجائب الاسفار، بيروت، 1985.
- 11) ابن تاويت محمد، تاريخ سبتة، دار الثقافة، الدار البيضاء، 1982.
- 12) ابن جزي محمد بن احمد الغرناطي، القوانين الفقهية، دار القلم، بيروت، بدون تاريخ.
- 13) ابن حوقل أبي القاسم، صورة الارض، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1992..
- 14) ابن خلدون عبد الرحمان، المقدمة، دار الجيل، بيروت، ب س ط.
- 15) ابن رجب الحنبلي، أبو الفرج عبد الرحمان بن أحمد، الاستخراج لأحكام الخراج، دار الكتاب العلمية، بيروت، 1975.
- 16) ابن رشد، الفتاوى، تحقيق المختار التليلي، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1987م.
- 17) ابن سعيد المغربي أبو الحسن علي، كتاب الجغرافية، تحقيق إسماعيل العربي، بيروت، 1980.
- 18) ابن صاحب الصلاة، المن بالامامة، تحقيق عبد الهادي التازي، ط 1، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1964.
- 19) ابن عبد العظيم الازموري محمد، بهجة الناظرين وأنس الحاضرين، تحقيق علي الجاوي، دبلوم الدراسات الجامعية، كلية الآداب، الرباط، 1986.
- 20) ابن عبدون، ثلاث رسائل أندلسية في آداب الحسبة والمحتسب، تحقيق ليفي بروفنسال، القاهرة، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، 1955م.
- 21) ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق عبد الله محمد علي، دار الكتب العلمية، المجلد الرابع، ط 2009.
- 22) أبو الحسن علي بن يوسف الحكيم، الدوحة المشتبكة في ضوابط دار السكة، تحقيق حسين مؤنس، مدريد، معهد الدراسات الإسلامية، ط 1، 1379هـ/1960م.

- (23) أبو العباس أحمد العزفي، إثبات ما ليس منه بد لمن أراد الوقوف على حقيقة الدينار والدرهم والصاع والمد، تخريج محمد الشريف، منشورات المجمع الثقافي.
- (24) أبو عبيد القاسم بن سلام، كتاب الأموال، تحقيق محمد خليل هراس، القاهرة، 1975.
- (25) أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم، كتاب الخراج، نشر ضمن موسوعة الخراج، دار المعرفة، بيروت، بون تاريخ.
- (26) ابي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي، الأحكام السلطانية والولايات الدينية، تحقيق أحمد مبارك البغدادي، مكتبة دار ابن قتيبة، الكويت، ط 1، 1409هـ / 1989م.
- (27) ابي بكر بن علي الصنهاجي المكنى بالبيدق، أخبار المهدي بن تومرت وبداية دولة الموحدين، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، 1971.
- (28) ابي يعقوب يوسف بن يحي التادلي، التشوف الى رجال التصوف وأخبار أبي العباس السبتي، تحقيق أحمد التوفيق، منشورات كلية الاداب والعلوم الانسانية بالرباط، ط 2، 1997.
- (29) ثلاث رسائل اندلسية في اداب الحسبة والمحتسب، تحقيق ليفي بروفنسال، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، 1955.
- (30) الحموي، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، 1977.
- (31) عبد الرحمان ابن خلدون [ت808هـ-]، كتاب العبر، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية ط2 بيروت لبنان، 1424هـ / 2033م.
- (32) عبد الرحمان ابن خلدون، المقدمة، دار الجيل، بيروت.
- (33) قدامة بن جعفر، الخراج وصناعة الكتابة، تحقيق محمد حسين الزبيدي، دار الرشيد للنشر، بغداد، 1981.
- (34) القرشي يحي بن آدم، الاستخراج لأحكام الخراج، نشر ضمن موسوعة الخراج، دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.

- (35) لأبي العباس أحمد العزفي، إثبات ما ليس منه بد لمن أراد الوقوف على حقيقة الدينار والدرهم والصاع والمد، تخريج ودراسة محمد الشريف، منشورات المجمع الثقافي، 1999.
- (36) الماوردي ابو الحسن علي بن محمد، الاحكام السلطانية والولايات الدينية، القاهرة، 1973.
- (37) مجهول، الاستبصار في عجائب الأمصار، نشر و تعليق سعد زغلول عبد الحميد، دار الشؤون الثقافية العامة "أفاق عربية " ط المغربية 1985.
- (38) مجهول، الحلل الموشية بذكر الأخبار المراكشية، تحقيق سهيل زكار و عبد القادر زمامة، دار الرشاد الحديثة، ط1، الدار البيضاء، 1399هـ/1979م.
- (39) محمد بن عبد المنعم الحميري ، الروض المعطار، تحقيق إحسان عباس، مطبعة لبنان ط2 1984م.
- (40) منصور بن يعرہ الذهبي الكاملی، كشف العلمية بدار الضرب المصرية، تحقيق عبد الرحمان فهمي، الجمهورية العربية المتحدة المجلس الاعلى للسؤون الاسلامية، الاسرار القاهرة، 1385هـ/1966م.
- (41) الونشريسي، المغرب و الجامع المغرب عن فتاوى أهل افريقية والأندلس والمغرب، تحقيق:محمد حجي، دار الغرب الإسلامي،بيروت، ط1، 1981، ج6.

## II. المراجع

- (1) ابراهيم القادري بوتشيش، اسهامات في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لمدينة مكناس خلال العصر الوسيط، منشورات عمادة جامعة مولاي اسماعيل، 1997.
- (2) ابراهيم القادري بوتشيش، المغرب والاندلس في عصر المرابطين، منشورات الجمعية المغربية للدراسات الاندلسية، ط 2، 2004.
- (3) ابن سودة عبد السلام، دليل مؤرخ المغرب الأقصى، دار الكتاب، الدار البيضاء، 1960-1965.

- 4) أحمد الطاهري، التجارة والمبادلات بالأندلس ميلاد الرأسمالية بالبلاد المغربية، سلسلة فصول مبتورة من تاريخ الإسلام 2015.
- 5) أمين الطيبي ، النقود العربية انتشارها وأثرها في أوروبا في القرون الوسطى، مجلة المؤرخ العربي، الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب، ع 19، 1981.
- 6) انستاس الكرمل، النقود العربية والإسلامية وعلم النميات، ط2، مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد، مصر، 1987.
- 7) جرمان عياش، مسألة النقود في تاريخ المغرب في القرن التاسع عشر [سوس 1822 - 1906]، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية الرباط، ع 12، 1986.
- 8) الجنحاني الحبيب، دراسات مغربية في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للمغرب الإسلامي، دار الطليعة، بيروت، 1980.
- 9) حسن علوي حافظي، المرابطون الدولة الاقتصاد المجتمع، جذور للنشر، الرباط، 2007.
- 10) حميد التريكي، النقود ودور السكة في المغرب، ندوة المدينة في تاريخ المغرب العربي، منشورات كلية الآداب ابن امسيك الدار البيضاء، مطابع سلا، 1990.
- 11) دانيال اوسطاش، تاريخ النقود الاسلامية وموازينها في المشرق وبلاد المغرب من البدايات الأولى إلى الآن، مع نماذج من مجموعة الخبير رشيد الصبيحي، ترجمة محمد المعتصم، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية، الرباط، ط 1، 2011/1432، ص 22.
- 12) داوود محمد، تاريخ تطوان، مكتبة الناصر، 1959.
- 13) سالم بن عبد الله الخلف، نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس، الجامعة الاسلامية، ط 1، 1424هـ/2003، ص 395.

- 14) صالح بن قربة، المسكوكات المغربية على عهد الموحدين والحفصيين والمرينيين خلال القرون السادس والسابع والثامن للهجرة، دار الساحل للكتاب، 2011.
- 15) عبد الإله بنلمليح ومحمد استيتو، كتابة البحوث والأطاريح الجامعية توجيهات أولية تطبيقية، مطبعة انفو برانت، فاس، 2005.
- 16) عبد العزيز بن عبد الله، الموسوعة المغربية للأعلام البشرية والحضارية، معلمة المدن والقبائل، ملحق 2.
- 17) عبد الهادي التازي، التاريخ الدبلوماسي للمغرب، بدون مكان الطبع، 1987.
- 18) عبد الهادي التازي، الوسيط في التاريخ الدولي للمغرب، دار نشر المعرفة، ط1، الرباط، 1422هـ/2001م.
- 19) عز الدين عمر موسى، النشاط الاقتصادي بالمغرب الإسلامي خلال القرن 12/6م، دار الشروق، بيروت، 1983.
- 20) عمر أفا، النقود المغربية في القرن الثامن عشر أنظمتها وأوزانها في منطقة سوس، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، سلسلة بحوث ودراسات، رقم 6، ط 1، 1933/1414.
- 21) عمر أفا، تاريخ المغرب المعاصر دراسات في المصادر والمجتمع والاقتصاد، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، سلسلة بحوث ودراسات رقم 34.
- 22) عمر أفا، مسألة النقود في تاريخ المغرب في القرن التاسع عشر (سوس 1822-1906)، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير، جامعة القاضي عياض، سلسلة أطروحات ورسائل 1، ط 1408، 1988/1.

- (23) فاطمة العيساوي، **عن الفقر والفقراء في تاريخ المغرب**، ضمن كتاب وقفات في تاريخ المغرب دراسات مهداة للاستاذ ابراهيم بوطالب، منشورات كلية الاداب الرباط، رقم 27.
- (24) فالتر هانس، **المكايل والأوزان الإسلامية ومايعادلها في النظام المتري**، ترجمة كامل العسلي، منشورات الجامعة الاردنية، 1970.
- (25) فهمي عبد الرحمان، **فجر السكة العربية**، مطبعة دار الكتب، القاهرة، 1965.
- (26) فيكتور مورجان، **تاريخ النقود**، ترجمة نورد الدين خليل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1993.
- (27) محمد الامين البزاز، **تاريخ الاوبئة والمجاعات بالمغرب في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر**، منشورات كلية الاداب والعلوم الانسانية بالرباط، سلسلة رسائل واطروحات رقم 18، الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، 1992.
- (28) محمد البركة، **الدولة المرابطية ملامح نظم الكتابة الديوانية**. مطابع افريقيا الشرق، الدار البيضاء، 2008.
- (29) محمد الجليلي ، **المكايل والأوزان والنقود العربية**، دار الغرب الاسلامي، 2005.
- (30) محمد زنيبر، **المغرب في العصر الوسيط الدولة - المدينة - الاقتصاد**، منشورات كلية الاداب والعلوم الانسانية بالرباط، سلسلة بحوث ودراسات، رقم 24، ط 1، 1420/1999.
- (31) محمد فتحة، **النوازل الفقهة والمجتمع: أبحاث في تاريخ الغرب الاسلامي من القرن 6 الى 9هـ/ 12- 15 م**، منشورات كلية الاداب والعلوم الانسانية الدار البيضاء، 1999.

- (32) محمد لمراني ، الدور السياسي والاقتصادي لمنطقة وادي نون في القرن الخامس الهجري ، في ندوة واحات وادي نون، منشورات كلية الآداب باكاير، الطبعة الأولى 1999م .
- (33) محمد زبير، المغرب في العصر الوسيط الدولة المدينة الاقتصاد، منشورات كلية الآداب الرباط، سلسلة بحوث ودراسات، رقم 24، مطبعة النجاح الجديدة، البيضاء، 1999.
- (34) المسكوكات الإسلامية مجموعة خاصة وليام قازان، بنك بيروت لبنان، 1983.
- (35) المنوني محمد، المصادر العربية لتاريخ المغرب، منشورات كلية الآداب الرباط، 1983.
- (36) ناهض عبد الرزاق، المسكوكات وكتابة التاريخ، سلسلة الموسوعة التاريخية الميسرة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1988.

### III. المقالات:

- (1) حسن حافظي علوي، جوانب من تاريخ المرابطين من خلال النقود، المناهل، السنة 22، جمادى الأولى 1418 شتنبر 1997.
- (2) حنان التوزاني، دار السكة نول لمطة احدي المعالم التراثية بالصحراء المغربية، ع 1، سلسلة مقالات "التراث الحساني والاقلاع التنموي بالأقاليم الصحراوية أبعاد التوظيف، اصدارات مركز الدراسات والأبحاث "الصحراء المغربية التنمية الجهوية والامتداد الإفريقي، أبريل 2014.
- (3) صالح بن قرية، "انتشار المسكوكات المغربية وأثرها على تجارة الغرب المسيحي في القرون الوسطى"، ندوة الغرب الإسلامي والغرب المسيحي خلال القرون

- الوسطى، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، سلسلة ندوات ومناظرات  
رقم 48، 1995.
- (4) صالح يوسف بن قربة، شخصية عبد المؤمن بن علي من خلال نقوده، مجلة كلية الآداب  
والعلوم الإنسانية الرباط، ع 24، 2001.
- (5) عبد العزيز حميد صالح، الرموز على المسكوكات الإسلامية، مجلة المسكوكات، ع  
11-12.
- (6) عبد الوهاب الدبيش، مجال وادي نون في العصر الوسيط من خلال كتب الرحلات، في ندوة  
واحاحات وادي نون، منشورات كلية الآداب باكادير، الطبعة الأولى 1999م.
- (7) عثمان بن خضراء، خصائص النقود وأسس الجبايات في الإسلام، دعوة الحق،  
ع 3، السنة 15، 1392هـ - 1972م.
- (8) عثمان بن خضراء، مميزات المسكوكات الإسلامية وأول حرب قامت من أجل  
العملة الذهبية، دعوة الحق، ع 8، السنة 13، 1980.
- (9) عمر أفا، الوثائق المخزنية الخاصة بمسألة النقود المغربية في القرن 19، ملف  
مديرية الوثائق الملكية، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط، ع 13، 1987.
- (10) محمد الشريف، تقييد جديد حول النقود والأوزان والمكايل المغربية في القرن السابع  
الهجري، مجلة التاريخ العربي، ع 11، 1420هـ/1999م.
- (11) محمد المنوني، التخطيط المعماري لمدينة مكناس عبر أربعة عصور، مجلة الثقافة المغربية،  
ع 7.
- (12) ناهض عبد الرزاق، دوافع وأسباب تعريب المسكوكات، مجلة المسكوكات،  
ع 10 - 11، 1979.
- (13) اطروحات جامعية.
- (14) شعبان عبد الرحيم، المسكوكات الموحدية في تاريخ المغرب الوسيط  
(524 - 1129/668 - 1269)، إشراف ذ. محمد حمام، جامعة محمد  
الخامس، السنة الجامعية 1995-1996.

- (15) عبد النبي بن محمد، مسكوكات المرابطون والموحدين في شمال إفريقيا والأندلس، رسالة لنيل درجة الماجستير في الحضارة الإسلامية جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة، 1978-1979.
- (16) ماجدة كريمي، اثار التجارة الصحراوية على المغرب سياسيا واقتصاديا واجتماعيا من ق 5 هـ الى ق 8 هـ/ ق 11 م الى ق 14م، جامعة محمد- كلية الاداب، 1995-1996.
- (17) ماجدة كريمي، العلاقات التجارية بين المغرب والسودان في العصر المريني، 668هـ - 759هـ/ 269م- 1358م، ددع، الرباط، 1988-1989.
- (18) نور الدين مفتاح، دراسة لبعض جوانب المسكوكات المغربية من العهد الإدريسي إلى العهد الموحد، بحث لنيل شهادة الدارسات العليا، معهد الآثار، الرباط، سنة 1999- 2000.
- (19) نور الدين مفتاح، فهرس المسكوكات الذهبية والفضية المغربية المحفوظة بالمتحف الأثري بالرباط من العهد الإدريسي إلى العهد المريني، بحث دبلوم السلك الثاني بالمعهد الوطني للآثار، الرباط، 1994- 1995.

#### IV. الدراسات الأجنبية:

- 1) A. S. Ehrenkreutz, **Extracts from the Technical Manual of the Ayyubid Mint in Cairo**, BSO AS, XV, 1953.
- 2) Alfred BEL, **Contribution a l'Etudes des Dirhams de l'époque almohade**, Hispéris, vol XVI, 1933.
- 3) Antonio Medina Gomez, **Monedas Hispano Musulmanas**, Toledo, T II. , 1992.
- 4) Antonio Vives Y Escudero, **Monedas de las Dinastias Arabigo- Españolas**, Madrid, 1893.

- 5) Babeelon (J), **Les Monnaies Racontent l'Histoire**, Ed. Champion, Paris, 1975 .
- 6) BEN OTMANE Mohamed larbi, **Le franc marocain Histoire d'un monnaie disparue**, dar nyaba, vol 11, année 83, 1986.
- 7) Brethes J. D., **Contribution a l'histoire du Maroc par les recherches Numismatique.** , Imp. Las annales Marocaines, casablanca.
- 8) Claude Cahen, **L'or Du Soudan avant les Almoravides** : Mythe ou Réalité ?, revue Française d'histoire d'outre-mer, tome 66, n° 242 – 243, 1<sup>er</sup> 2<sup>e</sup> trimestres 1979.
- 9) Clavel (M) et Lévêque (P), **Ville et Structures Urbaines dans l'occident Romain**, Librairi Armand Colin, Paris, 1971.
- 10) Corpus Des Monnaies Almoravides, Clllection de Bank Al-Maghrib et autres collections mondiales, publiques et privées, rabat, 20117.
- 11) Delaroche Paul, **Trésor de numismatique et de glyptique**, ou Recueil général de médailles, monnaies ,pierres gravées, bas-reliefsvtant anciens que modernes..., gravés par les procédés de M. Achille Collas, 1846.
- 12) Don Francisco Codera y. Zaidin, **Tratado de Numismatique Arabigo Espanola**, Madrid, 1879.
- 13) EL HARRIF F-Z, **monnaies islamique trouvées a volubilis liberté locale et pouvoir Abbaside**, Actes des 1<sup>ère</sup> Journées Nationales d'archéologie et du Patrimoine, vol 3, islam Rabat, 1-3 Juillet, 1998.

- 14) Eustache (d), **Corpus des Monnaies Idrissides et Contemporains, Etude sur la Numismatique et l'histoire Monétaire du Maroc**, Rabat, 1970-1971.
- 15) **Corpus des Monnaies Idrissites et Contemporains**, Etude sur la Numismatique et l'histoire Monétaire du Maroc, Rabat, 1970-1971.
- 16) **Etude de Numismatique et de Métrologie musulmanes - I-**, Hespéris Tamuda, vol IX, fasc. 1, 1968,
- 17) **Etude de Numismatique et de Métrologie musulmanes -II-**, Hespéris Tamuda, vol X, fasc. 1-2, 196
- 18) **Corpus des dirhams Idrisides et Contemporains**, Rabat, 1970-1971.
- 19) **Trois Dirhams Anciens Inédits Trouvés au Maroc**, Hespéris Tamuda, vol XIX, 1980- 1981.
- 20) **Les atelier monétaires du Maroc**, Hespéris Tamuda, vol XI,1970.
- 21) **Monnaie musulmanes trouvées a volubilis**, Hespéris, vol XLM, 1956.
- 22) hazzard Harry W., **The Numismatic history of late medieval North africa**, The American Numismatic Society Newyork, 1952.
- 23) Henri L. Misbach, **Genoese Commerce and the Alleged flow of Glod to the East**, 1154-1253, Revue Internationale d'Histoire de la Banque (Geneva, 1970).
- 24) J.Dupléssy, **Monnaies arabes en Europe occidentale**, Revue Numismatique, 18,(paris, 1956).

25) Juan de Dios de la reda y Delgado, **Catalogo de Monedas Arabigas Espanolas**, Madrid, 1892.

Khalid Ben Romdhane. **le métier de Monétaire d'après les sources arabes**. Tunis. Université de Manouba. 1993. (26

27) LAGARDER (V), **L'or du Bilad al-sudan et le monnayag Almoravide (1039-1143)**, s.d.

28) Launois A. , **Estampilles et poids musulmane en verre du Cabinet des médailles**, Imp de l'institut Français D'archéologie orientale, 1959.

29) Lavoix ( H.), **Catalogue des monnaies musulmanes de la bibliothèque nationale**, Imprimerie Nationale, Paris, 1891.

30) Mohamed El-melloki ; **contribution à l'étude de l'histoire des villes médiévales marocaines** : sigilmassa des origines à 668H /1269 J.C, Thèse du 3° cycle, Aix-en-Provence, 1985.

31) Quoted in Y. kamal, **Monumenta Cartographia Africae et Aegypti**, Cairo, 1926-1951.

32) RONALD A. MESSIER, **THE ALMORAVIDS WEST AFRICAN GOLD AND THE GOLD CURRENCY OF THE MEDITERRANEAN BASIN**, Journal of the Economic and Social History of the Orient, Vol. 17, No. 1 (Mar., 1974).

33) THOUVENOT Raymond, **trésor de monnaies Impériales Romaines trouve a volubilis**, Hispéris, vol XI, 1970.

34) Vicens Vives. **Spain In The 15th Century**. Bristol. Loger High Field. 1972. p:45 Vicens Vives. **An Economic History of Spain**. Princeton. Princeton University Press. 1969. p150. Mendez Pidal. **La Espana del Cid**. Madrid. 1969.

- 35) Vincent Lagardère, **L'or du Bilâd al-Sûdân et le monnayage almoravide** (1039-1143), Les routes d'al-Andalus : patrimoine commun et identité plurielle, UNESCO , Paris, 2001.

# الفهارس

## فهرس المصطلحات

النقود 3-4-5-6-7-10-11-13-14-15-17-21-23-26-27-30-37-46-47-48-65-66-68-69-70-86-92-97-102-103-107-108-109-111-115-125-126-129-132-135-136-137-139-141-146-149-150-331-332-333.

السكة 3-4-13-15-17-19-23-24-25-26-27-28-30-31-32-33-35-36-39-40-47-48-52-53-56-57-58-99-100-102-105-107-108-109-110-111-112-117-133-144-145-146-151-216.

المسكوكات 5-7-8-13-14-15-17-21-23-25-26-35-60-61-62-63-69-107-115-132-149-150-151-216-237-331-332-333.

دار الضرب 4-36-37-38-63-97-102-107-136-141-150-252.

السكاك 28-36-100-101-105-132.

الذهب 16-38-44-63-65-68-75-97-98-99-100-105-115-116-120-125.

الكيل 75-76-77.

المكايل 27-74-75-77-79-340.

دار السكة 4-12-13-19-24-25-27-28-29-30-31-33-35-36-39-47-48-53-54-63-76-98-99-100-102-105-111-117-124-129-216-232.

## فهرس الأعلام البشرية

أبو بكر بن عمر 45-46-49-107-119-121-137-138-153-154-166-167-172-173-347-348.

ابراهيم بن أبي بكر 49-347.

يوسف بن تاشفين 48-52-53-108-123-124-138-181-348-349-351.

علي بن يوسف 76-88-108-109-124-127-128-130-131-153-154-156-160-182-190-191-193-194-195-196-204-205-206-210-211-214-215-216-220-221-231-232-351-355-356-359.

المهدي بن تومرت 58-59-60-62-80-110-142-336.

عبد المومن 23-61-110-247.

ابراهيم بن أبي بكر 49-209-247-347.

الامير علي 138.

إسحاق بن علي 110-362-363.

أبو يعقوب يوسف 110-247-

أبو يوسف يعقوب 110.

أبو محمد عبد الله 110.

## فهرس الاعلام الجغرافية

فاس 83 -84 -87 -112 -124 -206 -209 -210 -211 -212 -213 -214 -215 -237  
239 -243 -244 -273 -276.

مراكش 43 -48 -50 -52 -54 -58 -73 -83 -86 -87 -110 -112 -196 -198 -199  
201 -202 -203 -204 -205 -245 -271 -272 -275 -276 -277 -283.

نول لمطة 50 -54 -90 -108 -153 -154 -157 -180 -277 -280 -282 -284 -355  
356 -357.

سجلماسة 42 -45 -46 -47 -48 -49 -52 -54 -58 -87 -98 -107 -108 -112 -121  
137 -138 -162 -164 -165 -166 -169 -170 -171 -173 -176 -177 -178 -179  
247 -255 -256 -257 -259 -260 -261 -266 -271 -347 -348 -349 -350 -351  
352 -353 -355 -356 -357 -359 -360 -361.

سبته 58 -112 -146 -248 -249 -348 -363.

أغمات 49 -54 -83 -87 -107 -124 -181 -182 -183 -184 -185 -186 -187 -188 -189  
190 -262 -263 -265 -267 -268 -279 -348 -349 -350 -351 -352 -355 -359.

## الملحق

العملة	دار الضرب	اسم الامير	تاريخ الضرب	بيبليو جرافيا
Dinar	سجل ماسية <sup>1</sup>	علي	450	Brethes/ № 821
Dinar				Escudero№1425 /Hazarad №26/ Lavoix № 507
Dinar				Escudero№1426/ Hazarad №27
Dinar				Hazarad №28 №29 №30 /Brethes № 794et 795
Dinar				Brethes № 794et 795 /Hazarad №29 №30
Dinar				Brethes № 796 à 802/ Hazarad №31
Dinar				Escudero№1427 /Hazarad №32 /Hazarad №33 /Lavoix № 508
Dinar				Brethes № 803et 804/ Escudero№1428
Dinar				Brethes № 805et 806 /Hazarad №34
Dinar				Escudero№1429/ Hazarad №35
Dinar		Escudero№1430 Hazarad №36 Hazarad №37 Lavoix № 509		
Dinar		ابراهيم بن ابي بكر <sup>2</sup>	462	Escudero№1446/ Hazarad №54 /Lavoix № 514
Dinar				Escudero№1447/ Hazarad №55/ Lavoix № 515
Dinar				Escudero№1448 /Hazarad №56
Dinar	Brethes № 807 /Escudero№1431 /Hazarad №38 Hazarad №39			
Dinar	Brethes № 820/ Hazarad №57			
Dinar	أبو بكر بن عمر	468	Escudero№1432/ Lavoix № 510	
Dinar			Brethes № 808/ Escudero№1433 /Hazarad	

<sup>1</sup> تعتبر مدينة سجلماسة من المدن التجارية الأهم عبر تاريخ المغرب الوسيط خاصة إذا قرانها مع باقي المدن الصحراوية، على عهد الدولة المرابطية ضربت بها النقود خلال مرحلة بداية الدولة ولا تتوفر على قطع بمدن أخرى، ونحن نجهل ان كان فعلا لم تضرب قطع بباقي المدن أم أن فقدانها بسبب عوامل الزمن وقف حاجزا أمام التعرف على دور ضرب أخرى غير سجلماسة ما بين 450 هـ / 1058م و 484هـ / 1091م.

<sup>2</sup> القطع التي ضربت باسم الامير ابراهيم بن ابي بكر تمتد زمنيا من من 462هـ الى 467هـ وهذا الاسم يطرح عدة اشكاليات تاريخية منها ما سنتطرق له في فصل لاحق، فهل يمكن لمثل هذه القطع أنتميط اللثام اكثر عن تاريخ الصراع حول الحكم الذي تصوره لنا المصادر على أنه كان تنازلا من طرف ابو بكر بن عمر بالرغم من استمرار ضرب النقود باسمه الى حين وفاته، ولبيظهر مطالب بالامارة من بعده أي ابنه ابراهيم، فلماذا لم يستمر الامر له وانتقل ليوسف بن تاشفين؟ هل يمكن أن نتحدث عن خروج عن طاعة الامير؟ وقبل ذلك من الامير الحاكم لنحدد اسم الخارج عن الطاعة؟ وعودة ضرب النقود باسم ابو بكر بن عمر ربما يفسر لنا طبيعة الصلح الذي تم وهو عودة الحق الى أصحابه واستمرار ضرب النقود الى حين وفاته معه سينتقل الامر رسميا للامير يوسف بن تاشفين.

№40 /Hazarad №41 /Lavoix № 511				
№1434	470		Dinar	
Escudero№1435 Hazarad №42	471		Dinar	
Escudero№1436/ Hazarad /№43 Hazarad №44	472			
Escudero№1437	473		Dinar	
Brethes № 809/ Escudero№1438 /Hazarad №45	474	أبو بكر بن عمر	Dinar	
Brethes № 810 /Escudero№1439 /Hazarad №46	475		Dinar	
Brethes № 811 /Hazarad №47/ Lavoix № 512	476		Dinar	
Brethes № 812 et 813/ Escudero№1440 Hazarad №48	477		Dinar	
Brethes № 814 et 815 /Escudero№1441 Escudero№1442 /Hazarad №49	478		Dinar	
Brethes № 816 /Hazarad №50	479		Dinar	
Brethes № 817	480		Dinar	
Brethes № 822/ Escudero№1449 /Hazarad №51 /Hazarad №74 /Lavoix № 527	480			Dinar
Brethes № 823et 824 /Escudero№1450 Hazarad №75	481			Dinar
Escudero№1451 /Hazarad №76	482			Dinar
Brethes № 825 /Escudero№1452/ Hazarad №77	483		Dinar	
Brethes № 825BIS /Escudero№1453 Hazarad №78 /Lavoix № 528	484		Dinar	
Escudero№1464 /Hazarad №73	484	يوسف بن تاشفين	سببة Dinar	
Hazarad №92	484		فاس Dinar	
Escudero№1454 /Escudero№1455 /Hazarad №79/ Lavoix № 529	485		سجلماسة Dinar	
Escudero№1465/ Hazarad №58	486		اغمات Dinar	
Brethes № 826 et 827	486		سجلماسة Dinar	
Brethes № 828 /Escudero№1456 /Hazarad №80/ Hazarad №81	486		سجلماسة Dinar	
Hazarad №111	486		غرناطة Dinar	
Escudero№1486 /Lavoix № 540	486		قرطبة Dinar	
Brethes № 829/ Escudero№1457	487		سجلماسة Dinar	
Brethes № 836 /Escudero№1466/ Hazarad №59/ Lavoix № 516	487		اغمات Dinar	

Brethes № 837 /Escudero№1467 /Hazarad №60/ Lavoix № 517	488		اغمت	Dinar
Hazarad №82	488		سجلماسة	Dinar
Hazarad №99	489		اشبيلية	Dinar
Escudero№1468 /Hazarad №61/ Lavoix № 518	489		اغمت	Dinar
Hazarad №109	489		شاطبة	Dinar
Brethes № 830 /Hazarad №83	490		سجلماسة	Dinar
Escudero№1481 /Hazarad №95	490		مراكش	Dinar
Escudero№1469 /Escudero№1470 Hazarad №62/ Hazarad №63/ Lavoix № 519 /Brethes № 838	490		اغمت	Dinar
Escudero№1487 /Hazarad №112	490		قرطبة	Dinar
Escudero№1492 Hazarad №100	491		اشبيلية	Dinar
Escudero№1482 /Escudero№1483 Hazarad №96/ Hazarad №97/ Lavoix № 534	491		مراكش	Dinar
Brethes № 839 /Escudero№1471 /Lavoix № 520/Hazarad №64	491		اغمت	Dinar
Escudero№1458 /Hazarad №84	491		سجلماسة	Dinar
Escudero№1491 /Hazarad №108	491		سنلوكة؟؟	Dinar
Escudero№1496 /Hazarad №117	492	يوسف	الميرية	Dinar
Brethes № 840/ Escudero№1472 /Hazarad №65 /Lavoix № 521	492	بن	اغمت	Dinar
Escudero№1488 /Hazarad №113	492	تاشفين	قرطبة	Dinar
Escudero№1500 /Escudero№1501 Hazarad №110	493		غرناطة	Dinar
Escudero№1493/ Hazarad №101	493		اشبيلية	Dinar
Escudero№1459 /Hazarad №85	493		سجلماسة	Dinar
Escudero№1473 /Lavoix № 522 Escudero№1474 /Hazarad №66	493		اغمت	Dinar
Brethes № 831 et 832 /Hazarad №86	494		سجلماسة	Dinar
Hazarad №98	494		نول	Dinar
Hazarad №118 /Lavoix № 543 Escudero№1497	494		الميرية	Dinar
Escudero№1475 /Hazarad №67 /Lavoix № 523	494		اغمت	Dinar
Escudero№1484 /Hazarad №93	494		فاس	Dinar
Escudero№1502 /Hazarad №116	494		مالقة	Dinar
Hazarad №72	494		تلمسان أو	Dinar

			بلنسية	
Brethes № 833et 834/ Escudero№1460 Hazarad №87	495		سجلماسة	Dinar
Hazarad №107	495		دانية	Dinar
Hazarad №119 /Hazarad №120 Escudero№1499 /Escudero№1498	495		الميرية	Dinar
Escudero№1476 Lavoix № 524 Hazarad №68	495		اغمات	Dinar
Escudero№1503/ Hazarad №104	496		بلنسية	Dinar
Escudero№1494/ Hazarad №102	496		اشبيلية	Dinar
Escudero№1461 /Hazarad №88	496		سجلماسة	Dinar
Escudero№1477 /Escudero№1478	496		اغمات	Dinar
Escudero№1489/ Hazarad №114	496		قرطبة	Dinar
Hazarad №69/ Lavoix № 525	496		اغمات	Dinar
Hazarad №115	496		القنطرة	Dinar
Brethes № 856	497		نول	Dinar
Escudero№1512/ Escudero№1513 Hazarad №148 /Hazarad №149	497	يوسف	الميرية	Dinar
Escudero№1495/ Hazarad №103 /Lavoix № 535	497	بن تاشفين	اشبيلية	Dinar
Lavoix № 544	497		الميرية	Dinar
Hazarad №105/ Hazarad №127 Escudero№1505	497		بلنسية	Dinar
Escudero№1508 Hazarad №133	497		دانية	Dinar
Escudero№1479 /Hazarad №70 /Brethes № 841	497		اغمات	Dinar
Hazarad №124	497		نول	Dinar
Hazarad №144 /Lavoix № 541 Escudero№1510	497		قرطبة	Dinar
Hazarad №106	497		بياسة	Dinar
Escudero№1504/ Hazarad №141	497		شاطبة	Dinar
Hazarad №89/ Lavoix № 531 Escudero№1462	497		سجلماسة	Dinar
Hazarad №94	497		فاس	Dinar
Lavoix № 536	497	علي بن يوسف	بلنسية	Dinar
Lavoix № 538	497		دانية	Dinar
Escudero№1514 /Hazarad №150	498		الميرية	Dinar
Escudero№1463	498	يوسف	سجلماسة	Dinar
Brethes № 857/ Hazarad №125	498	بن تاشفين	اشبيلية	Dinar
Escudero№1506/ Escudero№1507 Hazarad №128 /Hazarad №129	498		بلنسية	Dinar

Escudero№1509/ Escudero№1518 Hazarad №134/ Hazarad №135 /Lavoix № 539	498		دانية	Dinar
Brethes № 842 et 843 et 844 /Brethes № 845et846et847/ Brethes № 859 Escudero№1480 /Escudero№1524 Hazarad №121/ Hazarad №71/ Lavoix № 526	498		اغمات	Dinar
Escudero№1511 /Hazarad №145	498		قرطبة	Dinar
Hazarad №142	498		شاطبة	Dinar
Hazarad №90	498		سجلماسة	Dinar
Lavoix № 537	498	علي بن يوسف	بلنسية	Dinar
Brethes № 858 /Hazarad №123	499	يوسف	مراكش	Dinar
Escudero№1485	499	بن	فاس	Dinar
Escudero№1515 /Hazarad №151	499	تاشفين	الميرية	Dinar
Escudero№1545 /Hazarad №172	499	علي بن يوسف	سجلماسة	Dinar
Escudero№1525 /Hazarad №122	499		اغمات	Dinar
Escudero№1516 /Escudero№1528 Hazarad №130 /Hazarad №131	499		بلنسية	Dinar
Escudero№1521/ Escudero№1522 Escudero№1523 /Hazarad №137 /Hazarad №138 /Hazarad №139/ Hazarad №136 Escudero№1519	499	يوسف بن تاشفين	دانية	Dinar
Hazarad №126/ Escudero№1526	499		اشبيلية	Dinar
Hazarad №143	499		شاطبة	Dinar
Brethes № 835	500		سجلماسة	Dinar
Hazarad №194	500	علي بن يوسف	مراكش	Dinar
Escudero№1529	500	يوسف بن تاشفين	مالقة	Dinar
Escudero№1546	500	علي بن يوسف	سجلماسة	Dinar
Escudero№1552	500		اغمات	Dinar
Escudero№1517/ Escudero№1592	500	يوسف	بلنسية	Dinar
Escudero№1530 /Hazarad №146 /Hazarad №147/ Lavoix № 542	500	بن تاشفين	مالقة	Dinar
Hazarad №152	500	علي بن يوسف	اغمات	Dinar
Escudero№1593	500	يوسف	بلنسية	Dinar
Hazarad №132	500	يوسف	بلنسية	Dinar

		بن تاشفين		
Hazarad №222	500	علي بن يوسف	بلنسية	Dinar
Hazarad №259	500		مالقة	Dinar
Brethes № 860 Hazarad №234/ Hazarad №235 /Escudero№1544/ Escudero№1601	500		دانية	Dinar
Escudero№1520 /Hazarad №140	500	يوسف بن تاشفين	دانية	Dinar
Hazarad №173	500	علي بن يوسف	سجلماسة	Dinar
Hazarad №238	500		شاطبة	Dinar
Escudero№1624 /Hazarad №263	501		مرسية	Dinar
Escudero№1606	501		غرناطة	Dinar
Escudero№1569	501		فاس	Dinar
Escudero№1577/ Hazarad №201	501		نول	Dinar
Hazarad №239 /Lavoix № 588	501		غرناطة	Dinar
Escudero№1553/ Hazarad №153 /Lavoix № 547	501		اغمات	Dinar
Escudero№1594 /Hazarad №223	501		بلنسية	Dinar
Escudero№1604/ Hazarad №260	501		مالقة	Dinar
Hazarad №184	501		فاس	Dinar
Escudero№1602/ Hazarad №236	501		دانية	Dinar
Escudero№1547	502		سجلماسة	Dinar
Escudero№1607 /Hazarad №240	502		غرناطة	Dinar
Escudero№1625 /Hazarad №264/ Hazarad №265	502		مرسية	Dinar
Escudero№1830	502		مرسية	Dirham
Escudero№1667	502		قرطبة	Quirat
Escudero№1554/ Hazarad №154	502		اغمات	Dinar
Hazarad №174	502		سجلماسة	Dinar
Hazarad №261	502		علي بن يوسف	مالقة
Escudero№1654	503	غرناطة		Dinar
Escudero№1626 Escudero№1831 Hazarad №266	503	مرسية		Dinar
Hazarad №257	503	قرطبة		Dinar
Escudero№1555 Hazarad №155	503	اغمات		Dinar
Escudero№1832	503	بلنسية		Dirham
Brethes № 861 /Escudero№1608 Hazarad	504	غرناطة		Dinar

No241			
EscuderoNo1627 /Hazarad No267	504	مرسية	Dinar
Lavoix No 581	504	اشبيلية	Dinar
EscuderoNo1833	504	سرقسطة	Dirham
EscuderoNo1556 /Hazarad No156	504	اغمات	Dinar
Lavoix No 548	504	اغمات	Dinar
Brethes No 862 /EscuderoNo1595 /Hazarad No224	504	بلنسية	Dinar
Hazarad No175 /Hazarad No176	504	سجلماسة	Dinar
Lavoix No 598	504	مالقة	Dinar
EscuderoNo1603/ Hazarad No237	504	دانية	Dinar
EscuderoNo1548	505	سجلماسة	Dinar
Hazarad No169	505	تلمسان	Dinar
EscuderoNo1628	505	مرسية	Dinar
Lavoix No 582	505	اشبيلية	Dinar
Hazarad No268 Lavoix No 599	505	مرسية	Dinar
EscuderoNo1668 EscuderoNo1669 EscuderoNo1670	505	قرطبة	Quirat
EscuderoNo1557 /Hazarad No157	505	اغمات	Dinar
EscuderoNo1596/ Hazarad No225	505	بلنسية	Dinar
EscuderoNo1637 EscuderoNo1638 Hazarad No273 Brethes No 863	506	الميرية	Dinar
EscuderoNo1674	506	الاندلس	Quirat
EscuderoNo1834	506	قونكة	Dirham
EscuderoNo1629/ Hazarad No269	506	مرسية	Dinar
EscuderoNo1671	506	قرطبة	Quirat
EscuderoNo1558/ Hazarad No158	506	اغمات	Dinar
EscuderoNo1605/ Hazarad No262	506	مالقة	Dinar
Brethes No 864 EscuderoNo1634 EscuderoNo1635 Hazarad No230 Hazarad No231 Lavoix No 585 Lavoix No 586	507	الجزيرة	Dinar
Hazarad No274	507	الميرية	Dinar
EscuderoNo1672	507	قرطبة	Quirat
EscuderoNo1559 Hazarad No159 Lavoix No 549	507	اغمات	Dinar
EscuderoNo1549/ Hazarad No177	508	سجلماسة	Dinar
EscuderoNo1570/ EscuderoNo1571	508	فاس	Dinar
EscuderoNo1583	508	سلا	Dinar
EscuderoNo1609/ Hazarad No242	508	غرناطة	Dinar

علي بن  
يوسف

Escudero№1639 /Hazarad №275	508	الميرية	Dinar
Lavoix № 583	508	اشبيلية	Dinar
Escudero№1630 Hazarad №270 Escudero№1836 Escudero№1631 Lavoix № 600	508	مرسية	Dinar
Escudero№1560 Hazarad №160	508	اغمات	Dinar
Hazarad №183	508	سلا	Dinar
Hazarad №186 Lavoix № 560 Hazarad №185	508	فاس	Dinar
Escudero№1597 Hazarad №226	508	بلنسية	Dinar
Escudero№1636 Hazarad №232 Lavoix № 587	508	الجزيرة	Dinar
Escudero№1572 Escudero№1573	509	فاس	Dinar
Escudero№1610 Escudero№1611 Hazarad №243	509	غرناطة	Dinar
Escudero№1640 Hazarad №276	509	الميرية	Dinar
Lavoix № 584	509	اشبيلية	Dinar
Escudero№1837	509	سرقسطة	Dirham
Hazarad №202	509	نول	Dinar
Lavoix № 589	509	قرطبة	Dinar
Brethes № 866 Escudero№1561 Hazarad №161	509	اغمات	Dinar
Hazarad №187	509	فاس	Dinar
Escudero№1598 Hazarad №227	509	بلنسية	Dinar
Escudero№1632 Hazarad №271 Brethes № 865	509	مرسية	Dinar
Hazarad №233	509	الجزيرة	Dinar
Brethes № 867 Hazarad №195	510	مراكش	Dinar
Escudero№1641 Hazarad №277	510	الميرية	Dinar
Brethes № 868 Hazarad №211	510	اشبيلية	Dinar
Escudero№1562/ Hazarad №162	510	اغمات	Dinar
Hazarad №203 Lavoix № 572 Escudero№1578	510	نول	Dinar
Brethes № 869	511	لوقا	Dinar
Brethes № 871	511	فاس	Dinar
Brethes № 872/ Hazarad №178	511	سجلماسة	Dinar
Escudero№1642 /Hazarad №278	511	الميرية	Dinar
Escudero№1585 /Hazarad №170 Hazarad №171 Escudero№1584	511	تلمسان	Dinar
Hazarad №188	511	فاس	Dinar

Escudero№1579/ Hazarad №204	511
Hazarad №258	511
Escudero№1838	511
Escudero№1564/ Escudero№1565 Hazarad №163 Lavoix № 550 Escudero№1563	511
Escudero№1574 /Hazarad №189	512
Escudero№1643/ Hazarad №279	512
Brethes № 870/ Escudero№1633/ Hazarad №272	512
Brethes № 872 Bis Hazarad №164	512
Hazarad №228 /Hazarad №229 Escudero№1599/ Escudero№1600	512
Escudero№1580/ Hazarad №205	513
Escudero№1550	513
Escudero№1644 /Hazarad №280	513
Hazarad №168	513
Hazarad №179	513
Escudero№1566	513
Hazarad №165	513
Escudero№1645 /Hazarad №281/ Lavoix № 601	514
Escudero№1567 Hazarad №166	514
Hazarad №206	515
Escudero№1575 Hazarad №190	515
Brethes № 874 Escudero№1612 Escudero№1613 Hazarad №244 Hazarad №245	515
Escudero№1646 /Hazarad №282 /Hazarad №283 /Lavoix № 602	515
Lavoix № 590	515
Escudero№1655/ Escudero№1656 Hazarad №212	515
Escudero№1568 Hazarad №167	515
Hazarad №207	516
Escudero№1586 Hazarad №196	516
Hazarad №214 Lavoix № 575 Lavoix № 576 Hazarad №213 Escudero№1658	516

علي بن يوسف

نول	Dinar
الوشة "؟"	Dinar
مرسية	Dirham
اغمات	Dinar
فاس	Dinar
الميرية	Dinar
مرسية	Dinar
اغمات	Dinar
بلنسية	Dinar
نول لمطة	Dinar
سجلماسة	Dinar
الميرية	Dinar
بني تاودة	Dinar
سجلماسة	Dinar
اغمات	Dinar
اغمات	Dinar
الميرية	Dinar
اغمات	Dinar
نول لمطة	Dinar
فاس	Dinar
غرناطة	Dinar
الميرية	Dinar
غرناطة	Dinar
اشبيلية	Dinar
اغمات	Dinar
نول لمطة	Dinar
مراكش	Dinar
اشبيلية	Dinar

Escudero№1657			
Lavoix № 603 Lavoix № 604 Hazarad №284 Escudero№1647 Brethes № 875	516	علي بن يوسف	الميرية Dinar
Hazarad №247 Lavoix № 591 Hazarad №246 Escudero№1614	516		غرناطة Dinar
Escudero№1659 /Hazarad №215/ Lavoix № 577	517		اشبيلية Dinar
Escudero№1648 Hazarad №285 Lavoix № 605	517		الميرية Dinar
Escudero№1615 /Escudero№1616 Hazarad №248 Hazarad №249 Lavoix № 592	517		غرناطة Dinar
Escudero№1581 Hazarad №208	518		نول لمطة Dinar
Escudero№1587 Hazarad №197	518		مراكش Dinar
Escudero№1551 Hazarad №180	518		سجلماسة Dinar
Brethes № 876 Escudero№1649 Brethes № 877 Hazarad №286 Lavoix № 606	518		الميرية Dinar
Escudero№1660 Escudero№1661 Hazarad №216 Hazarad №217	518		اشبيلية Dinar
Lavoix № 578	518		اشبيلية Dinar
Escudero№1617 Hazarad №250	518		غرناطة Dinar
Escudero№1588 /Hazarad №198	519		مراكش Dinar
Escudero№1650/ Hazarad №287 Brethes № 878	519		الميرية Dinar
Escudero№1662 /Hazarad №218	519		اشبيلية Dinar
Escudero№1619 Hazarad №251 Hazarad №252 Escudero№1618	519		غرناطة Dinar
Escudero№1839	519		غرناطة Dirham
Brethes № 882	520		فاس Dinar
Brethes № 894	520		نول لمطة Dinar
Brethes № 880 Hazarad №199	520		مراكش Dinar
Escudero№1590	520		سجلماسة Dinar
Brethes № 881 /Escudero№1651/ Hazarad №288 /Hazarad №289 Lavoix № 607	520	علي بن يوسف	الميرية Dinar
Brethes № 879 Escudero№1663 Escudero№1664 Hazarad №219 Lavoix № 579 Lavoix № 580	520		اشبيلية Dinar
Hazarad №181	520		سجلماسة Dinar
Hazarad №191	520		فاس Dinar

Escudero№1620 Escudero№1621 Escudero№1840 Hazarad №253 Hazarad №254 Lavoix № 595 Lavoix № 596	520	علي بن يوسف	غرناطة	Dinar
Escudero№1589 /Hazarad №200	521		مراكش	Dinar
Escudero№1576 Hazarad №192	521		فاس	Dinar
Escudero№1591 /Hazarad №182	521		سجلماسة	Dinar
Escudero№1652 Hazarad №290 /Lavoix № 608	521		الميرية	Dinar
Escudero№1665 Hazarad №220	521		اشبيلية	Dinar
Escudero№1622 /Hazarad №255/ Lavoix № 593	521		غرناطة	Dinar
Brethes № 884 Hazarad №193	522		فاس	Dinar
Escudero№1582/ Hazarad №209 Hazarad №331	522		نول لمطة	Dinar
Brethes № 896Bis Escudero№1734 Hazarad №321	522		مراكش	Dinar
Brethes № 896 Escudero№1754 Hazarad №339 Hazarad №221 Escudero№1666	522		اشبيلية	Dinar
Hazarad №348 /Lavoix № 609 /Hazarad №349 Hazarad №347 Hazarad №291 Escudero№1653 Escudero№1741	522		الميرية	Dinar
Brethes № 883 Escudero№1623 Hazarad №256 Lavoix № 594	522		غرناطة	Dinar
Brethes № 897 Brethes № 898 Escudero№1711 Hazarad №332	523		نول لمطة	Dinar
Brethes № 899 Lavoix № 569 Hazarad №322 Escudero№1735	523		مراكش	Dinar
Escudero№1713 Hazarad №300	523		سجلماسة	Dinar
Brethes № 900 Escudero№1755 Hazarad №340	523		اشبيلية	Dinar
Escudero№1742	523		الميرية	Dinar
Escudero№1710 Hazarad №344	523		غرناطة	Dinar
Brethes № 901 Hazarad №292	523		اغمات	Dinar
Brethes № 885	523	نول	Dinar	
Brethes № 902 Hazarad №333	524	نول لمطة	Dinar	
Brethes № 904 Escudero№1736 Hazarad №323	524	مراكش	Dinar	
Hazarad №345	524	قرطبة	Dinar	
Brethes № 903 Hazarad №341	524	اشبيلية	Dinar	

Escudero№1743 Hazarad №350	524
Hazarad №301	524
Hazarad №311 /Lavoix № 561 Brethes № 905 Escudero№1728	524
Brethes № 907 Brethes № 908 Escudero№1729 Hazarad №312	525
Escudero№1730 Hazarad №334	525
Brethes № 906 Escudero№1737 Hazarad №324	525
Brethes № 910 Escudero№1756 Hazarad №342	525
Brethes № 909 Escudero№1744 Hazarad №351 Lavoix № 610	525
Hazarad №302 Lavoix № 554 Lavoix № 555 Escudero№1714	525
Brethes № 911 Escudero№1715 Hazarad №303 Lavoix № 556	526
Escudero№1745 Hazarad №352	526
Hazarad №313	526
Escudero№1757 Hazarad №343	526
Brethes № 915 Escudero№1758 Hazarad №314	527
Escudero№1716 Hazarad №304 Lavoix № 557 Hazarad №293	527
Brethes № 917 Escudero№1712 Hazarad №335	527
Brethes № 916 Escudero№1738 Hazarad №325	527
Brethes № 913 Escudero№1746 Hazarad №353	
Brethes № 914	527
Hazarad №346	527
Brethes № 920 Escudero№1759 Hazarad №315	528
Escudero№1717 Hazarad №305	528
Escudero№1731 Hazarad №336	528
Brethes № 918 Hazarad №326 Escudero№1739	528
Brethes № 919 Lavoix № 611 Hazarad №354	528

الميرية	Dinar
سجلماسة	Dinar
فاس	Dinar
فاس	Dinar
نول لمطة	Dinar
مراكش	Dinar
اشبيلية	Dinar
الميرية	Dinar
سجلماسة	Dinar
سجلماسة	Dinar
الميرية	Dinar
فاس	Dinar
اشبيلية	Dinar
فاس	Dinar
سجلماسة	Dinar
نول لمطة	Dinar
مراكش	Dinar
الميرية	Dinar
اغمات	Dinar
غرناطة	Dinar
فاس	Dinar
سجلماسة	Dinar
نول لمطة	Dinar
مراكش	Dinar
الميرية	Dinar

Escudero№1747			
Brethes № 921 Hazarad №294	528	اغمات	Dinar
Brethes № 922 Escudero№1760 Hazarad №316	529	فاس	Dinar
Escudero№1718 Hazarad №306	529	سجلماسة	Dinar
Brethes № 923 Hazarad №327 Escudero№1740 Lavoix № 570	529	مراكش	Dinar
Escudero№1748 Escudero№1749 Hazarad №355 Lavoix № 612 Hazarad №356	529	الميرية	Dinar
Brethes № 924 Hazarad №295 Escudero№1723	529	اغمات	Dinar
Lavoix № 562	529	فاس	Dinar
Brethes № 927	530	فاس	Dinar
Brethes № 929 Escudero№1719 Hazarad №307	530	سجلماسة	Dinar
Escudero№1761	530	فاس	Dinar
Brethes № 925 Escudero№1732 Hazarad №337	530	نول لمطة	Dinar
Hazarad №317	530	فاس	Dinar
Brethes № 895 Hazarad №328 Brethes № 926	530	مراكش	Dinar
Brethes № 928 Escudero№1750 Hazarad №357	530	الميرية	Dinar
Hazarad №296 Escudero№1724	530	اغمات	Dinar
Brethes № 932 Escudero№1762 Hazarad №318 Lavoix № 564 Lavoix № 563	531	فاس	Dinar
Brethes № 935 Escudero№1720	531	سجلماسة	Dinar
Brethes № 931 Escudero№1733 Hazarad №338 Lavoix № 573	531	نول لمطة	Dinar
Hazarad №308	531	سجلماسة	Dinar
Brethes № 934 Hazarad №329	531	مراكش	Dinar
Brethes № 933 Lavoix № 613 Hazarad №358 Escudero№1751	531	الميرية	Dinar
Brethes № 930 Lavoix № 551 Hazarad №297 Escudero№1725	531	اغمات	Dinar
Brethes № 936 Escudero№1763 Hazarad №319	532	فاس	Dinar
Brethes № 937 Escudero№1721 Hazarad №309 Lavoix № 558	532	سجلماسة	Dinar

علي بن يوسف

Hazarad №338a	532
Escudero№1752 Hazarad №359 Hazarad №360 Lavoix № 614	532
Escudero№1726 Hazarad №298	532
Brethes № 938 Escudero№1764 Escudero№1783	533
Escudero№1722 Escudero№1782 Hazarad №310 Hazarad №369	533
Brethes № 939 Escudero№1785 Hazarad №338b Hazarad №385 Hazarad №386	533
Hazarad №320 Hazarad №373	533
Brethes № 940 Brethes № 958 Escudero№1791 Hazarad №330 Hazarad №380	533
Escudero№1753 Escudero№1794 Hazarad №361 Hazarad №396 Lavoix № 615	533
Brethes № 957 Escudero№1727 Escudero№1779 Escudero№1790 Hazarad №299 Hazarad №362 Hazarad №363 Lavoix № 552	533
Brethes № 947	534
Brethes № 948	534
Escudero№1784 Hazarad №374 Hazarad №375	534
Escudero№1800 Hazarad №366 Lavoix № 553	534
Hazarad №388 Escudero№1786 Hazarad №387 Escudero№1793	534
Hazarad №370	534
Escudero№1792 Hazarad №381 Lavoix № 571	534
Escudero№1795 Escudero№1796 Hazarad №397 Hazarad №399 Hazarad №398	534
Brethes № 949 Escudero№1807 Hazarad №376 Hazarad №377 Lavoix № 565	535
Escudero№1789 Hazarad №371 Lavoix № 559	535
Escudero№1801 Hazarad №367	535
Brethes № 952 Escudero№1787	535

نول لمطة	Dinar
الميرية	Dinar
اغمات	Dinar
فاس	Dinar
سجلماسة	Dinar
نول لمطة	Dinar
فاس	Dinar
مراكش	Dinar
الميرية	Dinar
اغمات	Dinar
فاس	Dinar
سجلماسة	Dinar
فاس	Dinar
تلمسان	Dinar
نول لمطة	Dinar
سجلماسة	Dinar
مراكش	Dinar
الميرية	Dinar
فاس	Dinar
سجلماسة	Dinar
تلمسان	Dinar
نول لمطة	Dinar

Brethes № 953 Hazarad №393	535	اشبيلية	Dinar
Brethes № 950	535	مراكش	Dinar
Hazarad №389	535	نول لمطة	Dinar
Escudero№1797 Hazarad №400 Hazarad №400a Lavoix № 616		الميرية	Dinar
Escudero№1803 Hazarad №382	535	مراكش	Dinar
Brethes № 951 Escudero№1780 Hazarad №364	535	اغمات	Dinar
Brethes № 956 Escudero№1808	536	فاس	Dinar
Brethes № 961	536	سجلماسة	Dinar
Escudero№1810	536	جيان	Dirham
Escudero№1802 Hazarad №368	536	تلمسان	Dinar
Hazarad №372	536	سجلماسة	Dinar
Hazarad №378	536	فاس	Dinar
Brethes № 955 Hazarad №390	536	نول لمطة	Dinar
Escudero№1805 Hazarad №394	536	اشبيلية	Dinar
Brethes № 960 Escudero№1798 Hazarad №401 Hazarad №401a Lavoix № 617	536	الميرية	Dinar
Brethes № 954 Hazarad №383	536	مراكش	Dinar
Brethes № 959 Escudero№1781 Hazarad №365	536	اغمات	Dinar
Lavoix № 566	536	فاس	Dinar
Escudero№1809 Hazarad №379 Lavoix № 568	537	فاس	Dinar
Escudero№1806 Hazarad №395	537	اشبيلية	Dinar
Brethes № 972 Hazarad №413 Lavoix № 574	537	نول لمطة	Dinar
Hazarad №408 Lavoix № 567 Hazarad №409	537	فاس	Dinar
Brethes № 970 Brethes № 984 Hazarad №411	537	مراكش	Dinar
Escudero№1804 Hazarad №384	537	مراكش	Dinar
Brethes № 971 Hazarad №404	537	اغمات	Dinar
Escudero№1799 Hazarad №402 Hazarad №403 Hazarad №402a	537	الميرية	Dinar
Brethes № 981 Hazarad №424	538	سجلماسة	Dinar
Escudero№1852 /Hazarad №410 Lavoix № 638 Brethes № 973 Brethes № 982	538	فاس	Dinar
Brethes № 975 /Escudero№1854 Hazarad №414 Lavoix № 641	538	نول لمطة	Dinar

Escudero№1859/ Hazarad №417 Lavoix № 642	538		اشبيلية	Dinar
Escudero№1857 Escudero№1858 Hazarad №412 Lavoix № 640	538		مراكش	Dinar
Brethes № 976 Escudero№1861 Escudero№1862 Hazarad №418 Hazarad №419 Lavoix № 643 Lavoix № 644	538		الميرية	Dinar
Brethes № 974 Hazarad №405 Brethes № 983	538		اغمات	Dinar
Escudero№1867 /Hazarad №425 Hazarad №426/ Lavoix № 639	539		فاس	Dinar
Escudero№1868/Hazarad №430 /Hazarad №430a	539		اشبيلية	Dinar
Brethes № 986 Escudero№1855 Hazarad №415 Hazarad №429	539		نول لمطة	Dinar
Hazarad №420 Hazarad №421 Lavoix № 645Escudero№1870 Hazarad №432 Lavoix № 646 Lavoix № 647 Escudero№1863	539		الميرية	Dinar
Escudero№1866 Hazarad № 422 Hazarad №423	539		اغمات	Dinar
Brethes № 985 Hazarad №427	539		مراكش	Dinar
Escudero№1860	540		سجلماسة	Dinar
Escudero№1888 Hazarad №441	540	اسحاق بن علي	قرطبة	Dinar
Escudero№1865	540	تاشفين بن علي	تلمسان	Dinar
Escudero№1889 Escudero№1890 Hazarad №438	540	اسحاق بن علي	غرناطة	Dinar
Hazarad №442	540		قرطبة	Dinar
Hazarad №406	540	تاشفين بن علي	تلمسان	Dinar
Escudero№1869 Hazarad №431	540	اسحاق بن علي	اشبيلية	Dinar
Hazarad №439 Lavoix № 653 Lavoix № 652	540	اسحاق بن علي	غرناطة	Dinar
Brethes № 993	540		نول لمطة	Dinar
Escudero№1856 Hazarad №416	540	تاشفين بن علي	نول لمطة	Dinar
Brethes № 987	540		مراكش	Dinar
Brethes № 994 Hazarad №428 Hazarad №434	540	اسحاق بن علي	مراكش	Dinar
Hazarad №436	540		نول لمطة	Dinar
Brethes № 995 Hazarad №433	540		اغمات	Dinar

Lavoix № 654	541		قرطبة	Dinar
Escudero№1892 Hazarad №437	541		اشبيلية	Dinar
Escudero№1893/ Hazarad №440 Escudero№1891	541		غرناطة	Dinar
Brethes № 996 /Hazarad №435	541		مراكش	Dinar
Hazarad №446	542		قرطبة	Dinar
Hazarad №444	542	اسحاق بن علي	نول لمطة	Dinar
Hazarad №443	543		سبتة	Dinar
Hazarad №407	544	تاشفين بن علي	سجلماسة	Dinar
Hazarad №445	545		غرناطة	Dinar
Lavoix № 659	545	اسحاق بن علي	بياسة جيان و اشبيلية	Dinar

ملحق الاعلام البشرية:

## عناصر التصميم:

3.....	تقديم:
15.....	مدخل:
20.....	الباب الأول: السكة والمسكوكات تراث من العصرين المرابطي والموحدي.
22.....	الفصل الأول: السكة المرابطية والموحدية المميزات والخصائص.
25.....	المبحث الأول: مؤسسة دار السكة.
25.....	I. تعريفها.
30.....	II. التسيير الإداري بها.
35.....	III. الوظائف داخلها.
42.....	المبحث الثاني: نظام السكة المرابطية.
42.....	I. انتقال الحكم إلى المرابطون وضرهم لنقود جديدة.
52.....	II. علاقة دور السكة بالمجال السياسي.
58.....	المبحث الثالث: السكة الموحدية استمرارية أم انفصال عن السكة المرابطية؟
	I. ضرب نقود موحدية جديدة.
63.....	II. تعايش السكة المرابطية والموحدية ملامحه وتجلياته.
	الفصل الثاني: جوانب من الحياة الاقتصادية والاجتماعية المرابطية والموحدية من خلال النقود.
68.....	المبحث الأول: الحياة الاقتصادية.

	I .	مقوماتها:
81.....	II .	النقود في المبادلات التجارية.
86.....		<b>المبحث الثاني: الحياة الاجتماعية.</b>
	I .	الحواضر وعلاقتها بالنقود.
92.....	II .	دور النقود في التراتبية الاجتماعية.
95.....		<b>الباب الثاني: المسكوكات المرابطية والموحدية: دراسة تحليلية للقطع النقدية.</b>
		<b>الفصل الأول: سك النقود خلال العهدين المرابطي والموحدي.</b>
97.....		<b>المبحث الأول: مراحل سك النقود.</b>
	I .	جلب المواد الأولية واعدادها.
	II .	تجهيز قوالب الضرب وضرب القطع
102.....		النقدية.
108.....		<b>الفصل الثاني: القطع النقدية المرابطية والموحدية.</b>
		<b>المبحث الأول: دور السكة المرابطية والموحدية من خلال النقود ( الخريطة الاثرية).</b>
	I .	دور السكة المرابطية:
112.....	II .	دور السكة الموحدية.
117.....		<b>المبحث الثاني: انواع النقود ومميزاتها.</b>
	I .	الدينار المرابطي.
127.....	II .	الدرهم أو القيراط.
134.....	III .	مميزات المسكوكات المرابطية.

141.....	المبحث الثالث: أنواع النقود الموحدة ومميزاتها
	I. الدينار
144.....	II. الدرهم
150.....	الباب الثالث: فهارس المسكوكات المرابطة والموحدة المعتمدة في البحث
154.....	الفصل الأول: المسكوكات المرابطة
239.....	الفصل الثاني المسكوكات الموحدة
	الفصل الثالث مجموعة قطع لا تتوفر على دار
254.....	الضرب
333.....	الخاتمة
336.....	البيبلوغرافيا
344.....	الملحق